



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهريين

كلية الحقوق

قسم القانون

الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب

العامّة عبر الوسائل الإلكترونيّة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

من الطالبة

هدى عبد الواحد جاسم حميدي

بإشراف

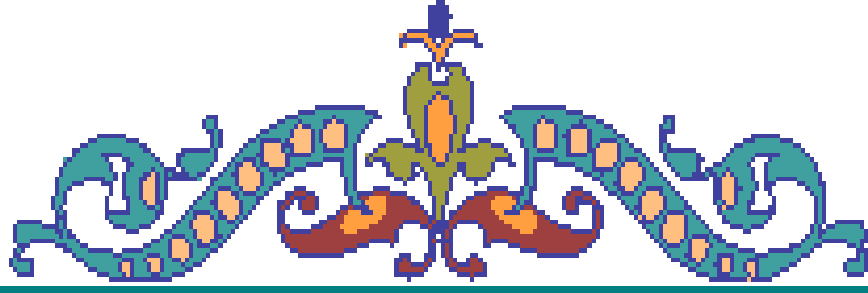
د. أحمد كيلان عبد الله

استاذ القانون الجنائي المساعد

٢٠١٥ ميلادي

بغداد

١٤٣٦ هجري



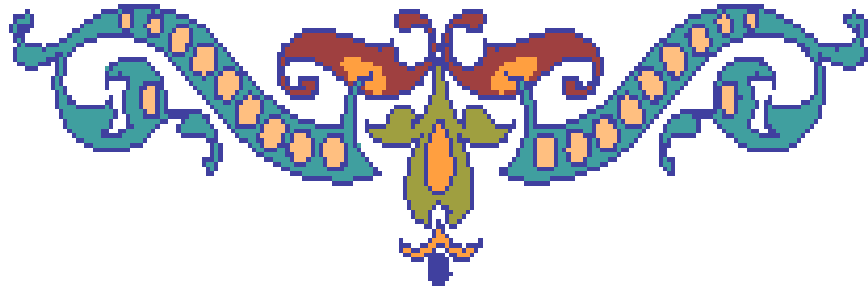
أب پ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now



الإهداء

أهدي جهدي المتواضع إلى وطني الحبيب العراق
متمنية له دوام التقدم والازدهار
وإلى عائلتي التي طالما رفدتني بالتشجيع والدعم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)



أقدم بشكري وتقديري إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا البحث و أخص بالذكر مشرفي الدكتور أحمد كيلان عبد الله الذي كان لي خير معين فله مني جزيل الشكر و الامتنان ، كما أشكر أساتذتي و أستاذاتي الذين كانوا سبباً لوصولي إلى هذه المرحلة فجزاهم الله عني خير الجزاء وأخيراً أتوجه بالشكر والامتنان إلى لجنة المناقشة على ما ستقدمه من ملاحظات

للارتقاء بمستوى هذه الرسالة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

f

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٤	تمهيد
	الفصل الأول
	مفهوم الأخلاق والآداب العامة والوسائل الإلكترونية الحديثة
١٠	المبحث الأول: الأخلاق والآداب العامة
١٠	المطلب الأول: التعريف بالأخلاق والآداب العامة
١٠	الفرع الأول : تعريف الأخلاق والآداب العامة
١٤	الفرع الثاني : علاقة الأخلاق والآداب العامة ببعض المفاهيم
١٧	المطلب الثاني: خصائص الأخلاق والآداب العامة
١٧	الفرع الأول : مساهمة المجتمع في تكوين الأخلاق والآداب العامة
١٨	الفرع الثاني: أسباب الأخلاق والآداب العامة
١٨	الفرع الثالث: أهمية الأخلاق والآداب العامة
١٨	المطلب الأول مفهوم الحاسوب وسببه الإنترنت
٢١	الفرع الأول: التعريف بالحاسوب
٢٥	الفرع الثاني: تعريف الشبكة العالمية (الإنترنت)
٢٩	المطلب الثاني: التعريف بجهاز الهاتف المحمول
٣٠	الفرع الأول: تعريف جهاز الهاتف المحمول
٣٥	الفرع الثاني : العلاقة بين جرائم الأخلاق والآداب العامة والوسائل الإلكترونية
٣٥	الفرع الثالث: مميزات جرائم الاخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية
	الفصل الثاني
	مدى انطباق النصوص العقابية النافذة على الجرائم الأخلاقية عبر الوسائل الإلكترونية
٣٩	المبحث الأول : موقف التشريعات الأجنبية النافذة من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة
٣٩	المطلب الأول: الموقف التشريعي والقضائي في الولايات المتحدة الأمريكية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٣٩	الفرع الأول: الموقف التشريعي في الولايات المتحدة الامريكية
٤٣	الفرع الثاني: موقف القضاء الأمريكي
٤٧	المطلب الثاني: الموقف التشريعي والقضائي في فرنسا
٤٧	الفرع الأول: الموقف التشريعي في فرنسا
٥٠	الفرع الثاني: موقف القضاء الفرنسي
٥٥	المبحث الثاني : موقف التشريعات العربية من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة
٥٥	المطلب الأول: الموقف التشريعي والقضائي في مصر
٥٥	الفرع الأول: الموقف التشريعي في مصر
٦١	الفرع الثاني: موقف القضاء في مصر
٦٣	المطلب الثاني: الموقف التشريعي والقضائي في الإمارات
٦٤	الفرع: الموقف التشريعي في الإمارات
٦٨	الفرع الثاني: موقف القضاء الإماراتي
٧٠	المطلب الثالث: الموقف التشريعي والقضائي في العراق من الجرائم الماسة
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!	
٧٠	الفرع الأول: موقف القضاء في العراق
٧٠	الفرع الثاني: موقف القضاء في العراق
Benefits for registered users:	
1.No watermark on the output documents.	
2.Can operate scanned PDF files via OCR.	
3.No page quantity limitations for converted PDF files.	
Remove Watermark Now	
٧٠	المبحث الأول: الجرائم الواقعة على الصغار عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة
٧٧	المطلب الأول: الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة بالصغار
٧٩	الفرع الأول: الركن المادي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة بالصغار
٨١	الفرع الثاني: الركن المعنوي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة بالصغار
٨٤	المطلب الثاني : الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار
٨٤	الفرع الأول: الركن المادي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار
٨٧	الفرع الثاني: الركن المعنوي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار
٨٨	المطلب الثالث : جريمة تحريض الأحداث على الفسق والفجور
٨٨	الفرع الأول : الركن المادي لجريمة تحريض الأحداث على الفسق والفجور
٩٢	الفرع الثاني: الركن المعنوي لجريمة تحريض الأحداث على الفسق والفجور
٩٥	المبحث الثاني: الجرائم الواقعة على البالغين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

٩٥	المطلب الأول: جريمة صناعة المواقع الإباحية
٩٥	الفرع الأول: الركن المادي في جريمة صناعة المواقع الإباحية
٩٦	الفرع الثاني : الركن المعنوي في جريمة صناعة المواقع الإباحية
٩٨	المطلب الثاني : جرائم استغلال القوائم البريدية
٩٨	الفرع الأول: الركن المادي في جرائم استغلال القوائم البريدية
١٠٠	الفرع الثاني: الركن المعنوي في جرائم استغلال القوائم البريدية
١٠٢	المطلب الثالث: جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء
١٠٢	الفرع الأول: الركن المادي في جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء
١٠٤	الفرع الثاني : الركن المعنوي في جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء
١٠٧	الخاتمة
١١٤	المصادر والمراجع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المقدمة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

A

: المقدمة

أصبحت الجرائم في ظل عهد الاتصالات الحديثة في تزايد مستمر يستخدم مرتكبوها تقنيات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

رسائل تلعب العنصر الحديث، وقد أصبحت هدف للمجرمين أو وسيلة لارتكاب سلوكيات

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ويبقى السؤال هو: هل يمكن مع المحافظة على هذه المبادئ مع ضرورات العدالة في فرض العقاب على انتهاكات الحقوق الخاصة بالأفراد، من خلال النصوص النافذة ام تحتاج إلى نصوص تجريم جديدة .

ومن نماذج الجرائم التي يمكن أن تقع عبر هذه الوسائل الإلكترونية الحديثة الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة كصناعة و نشر الإباحية ، إذ تعد تقنيات الهاتف المحمول والحاسوب عبر الإنترنت من أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة ونشر الإباحية وكل ما يمس بالأخلاق والآداب العامة، وهذا ما يحسب ضدها وتحديداً في المجتمعات المحافظة بوصفها إحدى الوجوه السلبية لهذه التقنية .

منهج الدراسة

المنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي المقارن، الذي يعتمد أسلوب استعراض النصوص القانونية ومقارنتها فيما بينها ، ومن هذه القوانين، قوانين أجنبية، وقوانين عربية، ومن القوانين الأجنبية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة القوانين الأمريكية، والفرنسية ، أما عن القوانين العربية فهي القانون المصري والقانون الإماراتي، والقانون العراقي .

إشكالية الدراسة

إن الإشكالية التي تدور حول موضوع البحث هو انتشار الجرائم التي ترتكب من خلال الوسائل الإلكترونية ومنها الحاسوب والهاتف المحمول عبر شبكة الإنترنت ومن هذه الجرائم تلك التي يكون لها مساس بالأخلاق و الآداب العامة وتأثيرها على فئات المجتمع لاسيما الأطفال الأحداث والنساء فهل نحتاج إلى نصوص جنائية جديدة لمعالجة الجرائم المستخدمة ام نكتفي بالنصوص الجنائية النافذة ؟ وهل أن هذه الجرائم جديدة أم إنها قديمة ولكن وسائل ارتكابها جديدة ؟

أهمية الدراسة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

تتم أهمية هذه الدراسة في بيان مدى حاجة الواقع القانوني للتعديل في هذا الشأن لمواجهة تلك الجرائم ولتتمكين من قوائم الجرائم التي يتم إصدار قوانين متعلقة بها.

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الهدف من الدراسة

(١) إن الغاية التي نرمي الوصول إليها من إعداد هذا البحث تتجلى في الوصول إلى قوانين خاصة تعالج الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة في التشريع العراقي بعد الاستفادة من التجارب التشريعية الجنائية في الدول الأخرى .

(٢) بيان مخاطر هذه الجرائم الماسة بالاخلاق العامة على حياة الشعوب، خاصة وإنها قد تسمى شريحة مهمة وهي فئة الشباب وفئة الأحداث وصغار السن مما يشكل تهديداً في نشأتهم الاخلاقية مما يؤثر على المدى البعيد بالاستهانة بهذه الجرائم لتصبح أمراً عادياً خالياً من التجريم .

اسباب اختيار الموضوع

من أسباب اختياري لموضوع الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة هو لمساس هذا الموضوع بحياة المجتمعات وما له من صلة وثيقة بنشوتها

لاسيما مع انتشار الوسائل الإلكترونية الحديثة كالحاسوب والهاتف المحمول وما تقدمه من خدمات، وإمكانية ربطها عبر الإنترنت والزيادة الكبيرة في استخدامها من كافة الفئات تقريباً ومدى انعكاس سلبياتها على المستوى الأخلاقي للمجتمع ، خاصة وإن بعض المجتمعات العالمية تحتفظ بتقاليد وأخلاق تقف عند حدود معينة أي إنها غير انفتاحية تجاه المتغيرات الزمانية التي قد تنعكس في أخلاق وآداب تلك الشعوب.

من هنا جاءت اسباب اختيار الموضوع لبيان تلك الجرائم الماسة بالأخلاق العامة بالوسيلة الجديدة وباستعراض عام يتخطى المجتمعات .

خطة الدراسة

أما عن خطة البحث فقد تم تناول الموضوع وفقاً لما يأتي: ابتدأنا من المقدمة، والتمهيد الذي تتناول التطور التاريخي لجرائم الأخلاق، والآداب العامة وتشريعات مكافحتها، وفي الفصل الأول، أوضحنا مفهوم الأخلاق والآداب العامة والوسائل الإلكترونية الحديثة بتقسيمه إلى مبحثين،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة، وأوضحنا الجرائم الواقعة على الصغار وذلك من خلال المبحث الأول، فضلاً عن الجرائم الواقعة على البالغين في المبحث الثاني.



تمهيد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تمهيد

قد سعت الأديان السماوية في كل فرصة إلى التحذير من كل ما هو مخل بالأخلاق والآداب العامة^(١)، ففي الديانة اليهودية إشارات إلى وجود ما يخل بالأخلاق والآداب العامة كالبغايا اللاتي يقبعن في الطرقات لاصطياد الرجال، ودعت المسيحية إلى تقديس الزواج وتحريم على سلوك يتناقض مع هذه القدسية، أما عن مرحلة قبل الإسلام في الجاهلية فكانت أمور الفسق والفجور لها وجودها وتتخذ أماكنها في الطائف خارج الحضر، أما فيما يخص الإسلام فقد حرم استخدام الغريزة الجنسية في غير ما خلقت له فلا يجوز إرضاء الغريزة بطريقة غير طبيعية^(٢)، فالأساس الذي اعتمده الشريعة الإسلامية هو إن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة تعد من الجرائم الخطرة لارتباطها بالمجتمع، خلافا لما عليه في القوانين الوضعية لأن الشريعة الإسلامية تعد هذه الجرائم من الجرائم العامة فلا تمس من تقع عليه فحسب بل هي ماسة بكيان المجتمع لذلك تعاقب الشريعة على كل وطء محرم سواء وقع من متزوج أو غير متزوج لأن خطورة هذه الجرائم تتعلق بكيان

الأسرة التي تعد النواة الحقيقية للمجتمع^(٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في فينقيا ومستعمراتها وفي قبرص البغاء الضيافي الذي تولد عن عقيدة تقديم الفتاة بكارتها لرجل غريب حيث كان الآباء يقدمون بناتهم لإرضاء الأجانب الوافدين على البلاد^(٤)

- (١) د. صالح مصطفى، الجرائم الخلقية دراسة تحليلية مقارنة، دار المعارف الإسكندرية، ١٩٦٣، ص ٩
- (٢) ينظر، محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحاوي، جرائم الاداب العامة، دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية، ١٩٨٥، ص ١٨
- (٣) يعقوب يوسف الجدوع - محمد جابر الدوري، الجرائم الملحة بالاخلاق والاداب في التشريع الجنائي العراقي، مطبعة النعمان، النجف الاشرف، ١٩٧٣، ص ٤
- (٤) قال تعالى (ولا تكثرها فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم) سورة النور اية (١)
- (٥) الأخلاق الإسلامية، الموسوعة الحرة، على الموقع الإلكتروني ar.wikipedia.org/wiki تاريخ اخر زيارة للموقع ٢٠-١١-٢٠١٣
- (٦) ينظر د. محمد نيازي حتاتة، جرائم البغاء، دار مطابع الشعب، القاهرة، ١٩٦١، ص ٧
- (٧) د. علاء الدين زكي مرسي، جرائم الاعتداء على العرض، المركز القومي للاصدارات القانونية، القاهرة الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ١٥



فالأفعال المخلة بالآداب العامة تجرم لاعتبارات عديدة ويمكن أن توجز الأهداف والدوافع

وراء هذا التجريم بما يأتي :-

أولاً :- الاعتبارات الدينية

تتهى جميع الديانات والكتب المقدسة عن المنكر والرذيلة وتدعو إلى التمسك بالأخلاق ونبذ الرذيلة، محرمة أنواع العلاقات الجنسية غير المشروعة وبغير طريق الزواج فوضعت لذلك حدوداً وعقوبات، وتجريم كل ما هو مغل بالأخلاق والآداب العامة ما هو إلا تطبيق للأوامر والنواهي الدينية في مختلف الديانات .

ثانياً :- الاعتبارات الصحية

إن تجريم العلاقات الجنسية غير المشروعة يهدف إلى المحافظة على الصحة العامة ومنع الأضرار التي تنتج غالباً عن اتصال غير مشروع وما يترتب على ذلك من أمراض تناسلية تصدر ضرراً مباشراً بالنتائج البشري فضلاً عما تحدثه من ضعف ووهن في النسل مما يلحق في النهاية

بالدولة والمجتمع الضرر الكبير^(١) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فهناك أفعال وامتناعات لا أخلاقية عرفتها المجتمعات الإنسانية منذ نشوئها ولا لا

تجاهلها من قبل أي قانون وضعي لأن في تجاهلها ضرراً جسيماً بامن وسلامة المجتمعات^(١)، وقد اتخذت مجموعة من قوانين دول العالم مواقف مهمة لحفظ الأخلاق من إفسادها وصيانة الآداب المرعية والتقاليد المتوارثة ومتطلبات مبادئ الدين ومنع إثارة الفتنة وإيقاظ الغرائز في النفوس وتهوين سلطان الفضيلة^(٤)

(١) معوض عبد التواب، الموسوعة الشاملة في الجرائم المخلة والآداب العامة وجرائم هنك العرض ، دار المطبوعات الجامعية ، الإسكندرية ١٩٨٣ ، ص ١٣
 (٢) ينظر د . صالح مصطفى ، المرجع السابق، ص ٢٦٥
 (٣) طارق علي صالح ، العلاقة بين الأخلاق والجريمة، دراسة منشورة على الموقع الإلكتروني www.alhwar.org/debat/show.art.asp.aid=25579 تاريخ اخر زيارة للموقع ٢٠١٣/١٢/١٤
 (٤) د. احمد كيلان عبد الله ، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب والانترنت، بحث منشور في مجلة قضايا سياسية ، المجلد الثالث ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩١



ترى القوانين الوضعية إن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة من الجرائم الشخصية التي تمس الفرد الذي تقع عليه، ولا تتحقق إلا عندما يتوفر عنصر الإكراه في تحقق الفعل المعاقب عليه أو إذا انعدم رضا المجني عليه في هذه الجرائم لما لهذه الجرائم من مساس بعوراته التي منع القانون التعدي عليها، التي تعد جزءاً داخلياً في خلقه كل إنسان وحياته وكيانه الفطري وقد عدت جرائم الآداب والأخلاق العامة في نظر القانون شخصية بحتة لان الفعل لا يشكل جريمة إذا كان عن رضا وقبول من جانب الطرف الآخر إلا إذا كان احد الطرفين متزوجاً فان الفعل يعاقب عليه حتى في حالة التراضي إذا ما توافرت فيه أركان الجريمة وفقاً لما ينص عليه القانون^(١)

إن التشريعات الوضعية القديمة كلها (المصرية، والإغريقية، والرومانية) كانت تحرم الرذيلة في شتى صورها وأوضاعها وتعاقب مرتكبها عقاباً شديداً، جاءت التشريعات الكنسية لتحمي الشرف والعرض وتخص رعاية الأدب وتحافظ على السلامة العائلية ولو إن بعضها كان يبيح البغاء المرخص، كما حرمت بعض هذه التشريعات القوادين والبغايا من رحمة الكنيسة، وفي

بريطانيا تفتت ظاهرة الشذوذ الجنسي في عهد الملك إدوارد الثامن إذ استخدمت في سنة ١٥٥٣

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

يضم مئات الملايين من الأطفال الضحايا لإشكال الانتهاكات غير الإنسانية، فانتهاكات حقوق الأطفال هي خطر جسيم ليس عن الأطفال انفسهم فحسب بل على العالم بأسره ومستقبله، فمن اشد الخسائر التي يمكن أن تنخر أساس أي مجتمع هو انهيار نظامه القيمي مما يفضي إلى فراغ أخلاقي تفقد فيه نظم القيم المحلية سيطرتها^(٢).

ويقر قانون الألواح الأثني عشر الروماني المشرع سنة ٤٥١ قبل الميلاد في عهد الإمبراطورية السفلى عقوبة إسقاط السللة الأبوية عن الأب الذي يحرض ابنه على الفسق والفجور^(٤).

(١) يعقوب يوسف جدوع - محمد جابر الدوري، المرجع السابق، ص ٥

(٢) ينظر، د.صالح مصطفى، المرجع السابق، ص ١٤١

(٣) ينظر، بشرى سلمان حسين العبيدي، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل، رسالة دكتوراه، كلية القانون، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص ١، ٢

(٤) د. هاشم الحافظ ود. ادم وهيب الندواي، تاريخ القانون، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩ ص ١٤٤



إن قانون العقوبات لا يستهدف إلا حماية المجتمع وحقوق إفراده فلا يتدخل إلا إذا تهدد هذه المصالح والقيم شيء، وإن أنواع النشاط الجنسي التي ينص قانون العقوبات على تجريمها هي غالباً ما تفترن بإكراه المجني عليه أو عدم إرضائه أو بصغر سنه أو بمرض أو تخلف عقلي ويذهب الرأي العلمي إلى ابعده من ذلك فيصنف الجريمة بأنها جنسية إذا كان الدافع النفسي إليها وهو مستتر أحياناً جنسياً ولو لم تكن بطبيعتها فعلاً جنسياً كالقتل الجنسي^(١)، وقد تدخل المشرع ليجرم الأفعال التي تعتبر مخلة بالأخلاق والآداب العامة ففي مصر هذا التجريم لم يتم دفعة واحدة بل كان في بادئ الأمر يقصد به تنظيم هذه الأفعال، كالبلغاء مثلاً، وإخضاعها لرقابة الدولة فأصبحت هذه المهنة تمارس في ظل السلطات، وأصبح مرخص للبلغايا هذه الحرفة، ويخضعن لإجراءات صحية معينة مع وجوب الحصول على ترخيص دوري في فترات متعاقبة^(٢)

وكان أول تنظيم لبيوت الدعارة في مصر في ١٥ يوليو سنة ١٨٩٦ من خلال لائحة صدرت في ذلك التاريخ، ثم تلتها لائحة ثانية في ١٩ نوفمبر سنة ١٩٠٥ ونشرت هذه اللائحة

الأخيرة في الجريدة الرسمية في ١٨/١١/١٩٠٥ برقم ١٣٢، ولحقت بها تعليمات وزارة الداخلية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٩٥١^(٤)، وهو أول قانون بشأن مكافحة الدعارة حيث جاء في ديباجة المذكرة التفسيرية لسنونه غلق بيوت العاهرات بصفة نهائية، وما يحدثه اعتراف الدعارة من اضرار على المجتمع، ومنع الالتجاء للدعارة السرية لدورها في إفساد الأخلاق والقضاء على كل وسيلة للاتجار في الأعراض ما يتنافى مع الدين وقواعد الأخلاق^(٥)، وبصدور قانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥١ ألغى لائحة البغايا، وعند الاتحاد مع سوريا رصد المشرع تجريم البغاء مصدر القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ وبصدوره ألغى القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥١^(٦)

(١) ينظر احمد محمد خليفة، علم النفس الجنائي والقضائي، لم يذكر اسم المطبعة ولا مكان الطباعة، ١٩٨٩، ص ٣٣٥

(٢) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ١٢

(٣) ينظر السيد حسن البيغال، جرائم المخلة بالآداب فقهاً وقضاء، مكتبة عالم الكتب القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٧٣، ص ١٥

(٤) ينظر د. معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ١٢

(٥) ينظر د. علاء الدين زكي مرسي، المرجع السابق، ص ٢١، ٢٢

(٦) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ١٣

و يطبق حالياً قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ وكان سبب إصدار قوانين مكافحة البغاء في مصر هو ما جاء في تقرير لجنتي العدل الأولى والشؤون الاجتماعية بمجلس الشيوخ عن مشروع قانون ٦٨ لسنة ١٩٥١ (إن حالة العاهرات وبيوتهم كانت تحكمها اللائحة الصادرة بتاريخ ١٦ نوفمبر ١٩٠٥ هي لاشك لا تتفق في شيء مع أحكام الدين الحنيف وقواعد الأخلاق، ولم تلحظ الحالة الاجتماعية والصحية بما يجب لها من عناية ورعاية)^(١)، وقد عالج قانون العقوبات البغدادي الملغى موضوع هذه الجرائم في الباب الثالث والعشرين فكان يشترط انعدام رضا المجنى عليه بالمواد ٢٣٢ - ٢٣٤ منه، وافترض تحقق عدم الرضا في المواد ٢٣٥ - ٢٣٦ منه فيما يخص من يقل عمره عن ١٥ سنة، وتوافر القوة والتهديد في المادة ٢٣٣^(٢) ..

وقد عالج قانون العقوبات العراقي النافذ رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ جرائم الأخلاق والآداب العامة تحت عنوان (الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة)، عدها من الجرائم المضرة بالمصلحة العامة وأقر لها الباب التاسع من الكتاب الثاني^(٣)، فاشترط انعدام الرضا في المواد

٣٩٤، ٣٩٧، ٣٩٩ وتوافر القوة والتهديد في المادة ٣٩٦ فهذه الجرائم لا تقوم إلا إذا ارتكبت رغماً

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإتجار بالبشر، فالسلعة محل الاتجار هي الطفل ، او المرأة ، او الرجل فجرائم الإتجار بالبشر لها آثار اجتماعية تتمثل بفساد الأخلاق والآداب العامة وهدمها^(١)

وتوجد نصوص متناثرة في قوانين عديدة تناولت بعض صور الاتجار بالبشر كقانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في المواد (٣٩٢-٣٩٩)، وقانون مكافحة البغاء المادة الأولى الشق الثاني والمادة الخامسة و صدر القانون رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢ قانون مكافحة الإتجار

(١) ينظر د . علاء الدين زكي مرسي، المرجع السابق، ص ١٥

(٢) ينظر قانون العقوبات البغدادي لسنة ١٩١٨ (الملغى) .

(٣) ينظر د. واثية داود السعدي ، قانون العقوبات الخاص، العاتك، القاهرة، ص ٦١

(٤) يعقوب يوسف جدوع - محمد جابر الدوري ، المرجع السابق، ص ٦

(٥) ينظر قانون مكافحة البغاء رقم ٨ لسنة ١٩٨٨

(٦) ينظر محمد ملحان الدليمي، بحث قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠٠٢ منشور على الموقع

الالكتروني www.iraqja-iq/view-7857 تاريخ اخر زيارة للموقع ٢٥/١٢/٢٠١٣

بالبشر^(١)، وقد نظم مشروع قانون حماية حقوق الطفل في الفصل الثاني الفرع الثاني منه الجرائم الماسة بحق الطفل في المحافظة على أخلاقه من خلال منع الجرائم الجنسية ودفعه لارتكاب الفعل المكون للجريمة، وجرائم السماح للأطفال بالدخول في أماكن غير مخصصة في كل من المواد من المادة ٧٤ إلى ٨٦^(٢)

ونظرا للتطورات التي طرأت على الحياة العامة وما وفرته من سهولة الاتصالات بين الشعوب عبر وسائل الاتصال الحديثة وما تحمله من تأثيرات سلبية على سلوك الشباب والأفراد والأطفال، فلم تعد الجريمة ترتكب بشكلها التقليدي بل تعداه إلى ارتكاب الجريمة باستعمال شبكة المعلومات فاستخدام الحاسوب كأداة في ارتكاب الجريمة في ظل ثورة تقنية المعلومات خدمة الإنترنت فكانت الأداة التي سهلت ارتكاب الجرائم الجنسية^(٣) المخلة بالآداب^(٤)، وقد صدر في إقليم كردستان العراق قانون لمنع إساءة استعمال أجهزة الاتصالات في إقليم كردستان العراق استنادا إلى الفقرة (١) من المادة (٥٦) من القانون رقم ١ لسنة ١٩٩٢ المعدل وبناء على ما عرضه

مجلس وزراء إقليم كردستان العراق قرر المجلس الوطني في كردستان العراق بجلسته المرقمة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر محمد ملحان الدليمي، مرجع الالكتروني سابق

(٢) ينظر مشروع قانون حماية الطفل العراقي منشور على الموقع الالكتروني -www.prdetionhjed-

org/mp=contant/...-cp-derft-law20701-55. تاريخ اخر زيارة للموقع بتاريخ ٢٠١٤/١/٢

(٣) كاظم عبد جاسم الزبيدي، مكافحة الجرائم المعلوماتية في التشريع العراقي، بحث منشور على الموقع

الالكتروني www.iraqqiq-iq/view-1645 تاريخ اخر زيارة للموقع ٢٠١٣/١٢/٢٦

(٤) د. وصفي محمد علي، الجرائم الجنسية، لم يذكر اسم المطبعة ولا مكان الطباعة، ١٩٦٧، ص ١٠

(٥) ينظر قانون منع اساءة استعمال اجهزة الاتصالات في اقليم كردستان العراق رقم ٦ لسنة ٢٠٠٨ منشور على

الموقع الالكتروني ar.scribd.com/.../ قانون منع -اساءة-اجهزة -الاتصالات تاريخ اخر زيارة للموقع

٢٠١٤/١/٢

1 =

مفهوم الأخلاق والآداب
العامة والوسائل

المطلب الثاني: تعريف جهاز الهاتف المحمول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المبحث الثاني
الوسائل الإلكترونية الحديثة
المطلب الأول: مفهوم الحاسوب والإنترنت
المطلب الثاني: التعريف بجهاز الهاتف المحمول

الفصل الأول

مفهوم الأخلاق والآداب العامة والوسائل الإلكترونية الحديثة

نوضح في هذا الفصل مفهوم الأخلاق والآداب العامة والوسائل الإلكترونية الحديثة من خلال تقسيمه على مبحثين، الأول سيخصص للأخلاق والآداب العامة، أما الثاني فسيوضح الوسائل الإلكترونية الحديثة.

المبحث الأول

الأخلاق والآداب العامة

نتناول في هذا المبحث مفهوم الأخلاق والآداب العامة من خلال تقسيمه على مطلبين نوضح في المطلب الأول التعريف بالأخلاق والآداب العامة، ونعرج في الثاني على خصائص الأخلاق والآداب العامة.

المطلب الأول

التعريف بالأخلاق والآداب العامة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أولاً / التعريف اللغوي للأخلاق والآداب العامة

الأخلاق : تعني السجية .

يقال خالق المؤمن وخالق الفاجر وفي حديث ليس شيء في الميزان أثقل من حسن الصنع والصنع بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية والجمع أخلاق^(١)، وتعني الآداب لغةً ما يتأدب به الأديب من الناس، سمي أدب؛ لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح^(٢)، أما العامة لغةً فهي ما يعم عموماً أي شملهم أما العمم فجمعها العامة ويقال فلأن معم أي يعم الناس بمعروفه^(٣).

(١) ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، الجزء الخامس، بلا سنة طبع، ص ١٤٠

(٢) ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث القاهرة، المجلد الأول، ٢٠٠٣، ص ١٠٠

(٣) العلامة الأوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، دار احياء التراث العربي بيروت،

الجزء التاسع والعاشر، سنة الطبع غير مذكورة، ص ١٩٢

ثانياً / التعريف الاصطلاحي للأخلاق والآداب العامة

تتباين التعريفات التي وردت في توضيح مفهوم الأخلاق والآداب العامة بين من يمزج بين المصطلحين في تعريف واحد وبين من يفرد لكل مصطلح تعريفاً معيناً^(١)

فهناك من يعرف الأخلاق : بأنها مجموعة من القواعد الاجتماعية التي يعدها أغلب الناس من قواعد السلوك الإلزامية الواجب على كل فرد احترامها وإلا تعرض للسخط العام والتي تميز بين الخير والشر، ومصدرها المثل الأعلى من الصنع الكريم والنفس المهذبة والضمير الطاهر، وهي بهذا المعنى وليدة المعتقدات والتقاليد والعادات المتأصلة في النفوس^(٢)

وفي تعريف آخر : هي أقل شمولية من الآداب العامة وتشمل الإخلال بالحياء أو الفساد والفجور والخلاعة في حدود ما يثير الشهوات الجنسية، وكل ذلك يعود تقديره إلى قاضي الموضوع وفقاً للعادات والبيئة الاجتماعية^(٣)، فالقاضي هو الذي يقدر جسامة تلك الأفعال^(٤)، وتشتمل الأخلاق على سمات الخير والفضيلة لدى الأنسانية فيما يخص الفرد والآخرين إذ تترك أثراً جميلاً

فيهم من خلال التعامل في العلاقات الاجتماعية^(٥)، وتعرف الآداب العامة (حسن الأدب) : بأنها

مجموعة الأسس الأخلاقية التي يقوم عليها نظام المجتمع التي يري الناس أنها هي الواجبة الاتباع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تعرف محكمة النقض المصرية الآداب العامة : بأنها كل ما يتناقض مع القيم الاجتماعية

والاعتبارات الدينية الساندة في المجتمع^(٦)، وهناك من يعرف الاخلاق والآداب العامة بوصفها

(١) ينظر نجيب شكر محمود، سلطة الإدارة في حماية الأخلاق العامة وأثرها في الحريات العامة، رسالة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية القانون جامعة بغداد، ٢٠٠٦، ص ٧ .

(٢) ينظر د. محمد علي عرفه، مبادئ العلوم القانونية، مكتبة عبد الله وهبة، القاهرة، ١٩٤٢ ص ٣٦ .

(٣) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ٢٧٧

(٤) حسين ناجي محمد محي الدين، محاكمة مواد جرائم العرض والزنا وإفساد الأخلاق في القوانين الوضعية إلى العقل والعرف والشريعة، مطبعة الأهرام، الكويت، بلا سنة طبع، ص ٥٣ .

(٥) ينظر حسن حسن منصور، المرجع السابق، ص ٨ .

(٦) ينظر محمود سليمان، النظام العام والآداب العامة، بحث منشور على الموقع الإلكتروني www.startimes.com/f.aspx?t=75767366 تاريخ آخر زيارة للموقع ٢١ / ١٢ / ٢٠١٣ .

(٧) ينظر أ. د عبد الرزاق السنهوري، الوجيز في شرح القانون المدني نظرية الالتزام بوجه عام، دار النهضة العربية القاهرة، الجزء الأول، ١٩٦٦، ص ١٥ .

(٨) جريمة الإخلال بالآداب العامة قرارات محكمة النقض المصرية الطعن رقم ١٨٥٦ لسنة ١٩٥٨ في جلسة ١٩٨٥/٥/٢٩ على الموقع الإلكتروني www.lawjo.net/vb/showthead.php?20949 تاريخ آخر

زيارة للموقع ٢٠ / ١٢ / ٢٠١٣

مصطلحين مترادفين حيث تعرف الأخلاق والآداب العامة : بأنها مجموعة من القواعد التي وجد الناس في أمة معينة وفي جيل معين ملزمين بإتباعها طبقاً لناموس أدبي يسود المجتمع، ولم تستقر القوانين على استخدام عبارة موحدة للدلالة على الأخلاق والآداب العامة فقد تكتفي القوانين بذكر لفظ الأخلاق منفردة ومثالها ما نص عليه قانون الرقابة العراقي على المصنفات والأفلام السينمائية بمنع المصنفات والأفلام وبيعها إذا كانت تدعو إلى إفساد الأخلاق^(١)، كما إن بعض القوانين تستخدم عبارة الآداب العامة منفردة ومثال على ذلك ما ينص عليه الدستور المصري لسنة ١٩٧١ إذ يوضح أن من واجبات الشرطة السهر على الآداب^(٢)

فضلاً عن ذلك قد تستخدم عبارة الأخلاق والآداب العامة مترادفتين ومنها تعليمات تنظيم مهنة مختبرات التصوير العراقي من وجوب الامتناع عن التقاط أي صورة منافية للأخلاق والآداب العامة^(٣)، وما نص عليه قانون العقوبات العراقي بعبارة الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة^(٤).

وقد اختلف الفقهاء حول موقف التشريعات من استخدام مصطلحي الأخلاق والآداب العامة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١- إن مفهوم الأخلاق أوسع من مفهوم الآداب العامة لأن الآداب العامة هي الحد من المبادئ الأخلاقية التي من واجب المجتمع احترامها.

٢- وعلى العكس من ذلك يرى جانب من الفقه أن حسن الصنع هو اقل شمولاً من الآداب العامة، وإن كان يشمل طابع الإخلال بالحياة أو الفساد أو الفجور أو الخلاعة في حدودها المثيرة للشهوات الجنسية المنافية للآداب .

(١) ينظر الفقرة (٢) المادة (٢) من قانون المصنفات والافلام السينمائية العراقي رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٣ منشور على الموقع الالكتروني wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/6181.html تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣/١٢/٢٠.

(٢) ينظر المادة (١٨٤) من الدستور المصري لسنة ١٩٧١ على الموقع الالكتروني forums.mazikeazday.com تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣/١٢/٢٢.

(٣) ينظر المادة (٤) الفقرة (٥) من تعليمات تنظيم مهنة مختبرات التصوير العراقي، منشورة على الموقع الالكتروني wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/145htm تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣/١٢/٢٠.

(٤) ينظر قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩

(٥) ينظر د. محمود عاطف البناء، الوسيط في القانون الاداري دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٥، ص ٢٧

(٦) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ٢٧٧

أما الآداب العامة فهي ترادف الحياء وتشمل كل ما من شأنه حفظ كرامة الشعب والمساعدة على حسن سلوكه ورفي أخلاقه، وهي بذلك تتضمن قواعد النظام العام الذي هو العلامة الظاهرة على وجودها^(١).

وفي رأينا المتواضع نميل إلى تأييد الاتجاه الذي يرى بأن الآداب العامة أوسع من الأخلاق وأكثر شمولاً على اعتبار إنها تتضمن قواعد النظام العام بشهادة غالبية الفقه القانوني، وتعتبر قواعد الأخلاق والآداب العامة عملياً أوسع من نطاق القواعد القانونية فدائرة الأخلاق تشمل واجب الأنسانية نحو الله تعالى وهذه هي العبادات وواجبه نحو نفسه وهذه هي الأخلاق الفردية أو الزوجية فهي تحكم السلوك الظاهر والباطن في إن واحد^(٢)

ومن القضايا التي تثار في مجال الأخلاق والآداب العامة هو مدى إمكانية اكتساب الأخلاق والآداب العامة أو وراثتها؟ فقد انقسم الفقه في هذا المجال إلى فريقين :-
الفريق الأول : مؤيد لوراثية الأخلاق أي إمكانية توارثها من جيل إلى آخر .

الفريق الثاني : يؤيد اكتسابها فهي مكتسبة من معطيات المجتمع وتقاليد.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ويتحقق انتهاك حرمة الآداب العامة بإتيان فعل مادي ماس بالكرامة الأدبية للجماعة و

حسن سلوكها ودعائم سموها المعنوي^(٣).

ومن وجهة نظر القانون الجنائي فإن فكرة الأخلاق والآداب العامة لا ينظر إليها إلا من ناحية العلاقة الجنسية لأن الأخلاق في مادة الجنس تنحصر في مقتضيات ضرورة إخفاء كل ممارسة جنسية عن بصر المجتمع وسمعه، حماية للحياء والحياء^(٤)، فإذا ما انحرفت هذه الغرائز

(١) ينظر محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحاوي، المرجع السابق، ص ١٢، ١١

(٢) علاء يوسف اليعقوبي، النزعة الأخلاقية، رسالة مقدمة إلى المعهد القضائي كجزء من متطلبات دورة الدراسات القانونية المتخصصة العليا، ١٩٨٧، ص ٧ وما بعدها

(٣) د. محمد جهاد الجمل، التربية الأخلاقية، ص ٤ وما بعدها، بحث منشور على الموقع الإلكتروني [http://hamdanedducatim.com/arabic/e petdoce /11.htm](http://hamdanedducatim.com/arabic/e%20petdoce/11.htm) تاريخ آخر زيارة للموقع في ٣ / ١١ / ٢٠١٣

(٤) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ٢٧٧

(٥) ينظر د. محمد زكي ابو عامر، قانون العقوبات القسم الخاص، الطبعة الثانية، مكتبة الاسكندرية، ١٩٨٩، ص ٧٣٥

الغرائز عن غايتها وحقيقتها كانت شراً مستطيراً ووبالاً عظيماً يجب درؤه^(١)، وتحديد مفهوم الأخلاق والآداب العامة عبر وسائل الاتصال الحديثة له أهمية كبيرة من حيث تعقب هذه الأنواع من الجرائم^(٢).

الفرع الثاني: علاقة الأخلاق والآداب العامة ببعض المفاهيم

تبرز أهمية الأخلاق والآداب العامة من خلال ما تقدمه للإنسان من مسار لتنظيم علاقته سواء على الصعيد الروحاني من علاقته بخالقه أو على الصعيد الأنساني لاهتمامه بعلاقة الأنسانية بنفسه أو بغيره من بني جنسه أو الإحياء غير العاقلة^(٣).

أولاً: علاقة الأخلاق والآداب العامة بالمبادئ الإسلامية

تبرز علاقة الأخلاق والآداب العامة بالدين الإسلامي من خلال العبادات والعقائد الإسلامية فعقيدة الدين الإسلامي هي التوحيد وهي صبغة صناعية فالقران الكريم والأحاديث النبوية تربط الأيمان بالأخلاق فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حديثه (من كان يؤمن بالله واليوم

الأخر فليكرم ضيفه)، وان للعبادات الإسلامية أثراً واضحاً في تهذيب الأخلاق كالصلاة التي تربي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

درجة يصعب معها الفصل بين قواعد كل منها في كثير من الأحيان فأبرز المسائل الأخلاقية

صيغت في إطار الدين فكانت قواعد الدين وقواعد الاخلاق تعبر عن نظام واحد^(٤).

(١) محمد احمد عابدين - محمد قمحاوي، المرجع السابق، ص ١١، ١٢

(٢) د. راشد بن سالم البأوي، مرجع الكتروني سابق.

(٣) عبد الرحمن حسن حينكة الميداني، الأخلاق الإسلامية واسسها، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار القلم للطباعة والنشر، سوريا، ١٩٨٧، ص ١٢

(٤) محمد بن اسماعيل ابوعبد الله البخاري الحنفي المحقق د. مصطفى اديب صحيح البخاري، الجزء الخامس، الطبعة الثانية، بيروت، ١٩٨٧، ص ٢٧٣

(٥) سورة القلم، أية رقم ٤

(٦) محمد بن حيان بن احمد ابوحاتم التميمي السبتي، صحيح بن حيان اسم المحقق (شعيب الارنوط)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٩٩٣، ص ٢٧

(٧) علاء يوسف اليعقوبي، المرجع السابق، ص ١٣

ثانيا : علاقة الأخلاق والآداب العامة بالاقتصاد

إن للأخلاق والآداب العامة علاقة مهمة وقوية في مجال الاقتصاد وما يتعلق بالأرباح وجني الأموال، فالأخلاق والآداب العامة تقيد النشاط الاقتصادي بحدود وقيود تفرضها طبيعة القيم والمثل العليا المسلم بها في المجتمع فليس بإمكان المرء أن ينتج ما هو مضر بالمجتمع وان كان لهذا الإنتاج أرباح كبيرة، فتجارة البشر أو تجارة البغاء أو المواد الإباحية قد تكون ذات مكاسب مادية كبيرة إلا أنها ذات أثر سلبي وضار بالمجتمع^(١)

ثالثا : علاقة الأخلاق والآداب العامة في سياسة الدول

ينعكس الترابط بين الأخلاق والسياسة في مستويين :

المستوى الأول : انعكاس الأخلاق على السلوك السياسي أي إن الفعل السياسي يمثل الواقع

القيمي والأخلاقي لمجتمع ما في علاقته بالمجتمعات الأخرى

المستوى الثاني : هو انعكاس الفعل السياسي على القيم الأخلاقية للمجتمع أي ضرورة

التوافق على معايير أخلاقية على مستوى الدولة الواحدة أو الدول ما يعكس مسيرة حقوق الإنسانية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: ^(٢) ومقدار تطبيقها

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

التحلي بالصنع الحسن والآداب الرفيعة في التعامل سواء في علاقة الدولة بمواطنيها - إذ لا

تكون قائمة على أساس العدل والأنصاف والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات والعقوبات - أو في علاقة الدولة بغيرها من الدول - التي لا بد أن تقوم على الاحترام والالتزام بكل ما يقع على عاتقها.^(٣)

فالمرافق السياسية والأخلاق تساهم في تغيير موازين القوى، كما إن الأيديولوجية وما تفرزه من أفكار تساهم في إيجاد مفاهيم مختلفة ومتناقضة للأخلاق لكن ما يمكن إثارته في هذا الصدد من تساؤل هو، هل يمكن للسياسة أن تحدد الأخلاق بما يتلاءم معها أم العكس أي أن الأخلاق هي التي تحدد توجهات السياسة ؟

(١) نجيب شكر محمود، المرجع السابق، ص ١٨

(٢) ينظر، د. سلمان الجميلي، المعايير الأخلاقية وحقوق الإنسانية في ضوء التطورات الدولية الراهنة، بحث منشور في مجلة القضايا السياسية كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، العدد ١٨، السنة ٢٩، ص ٣١ وما بعدها.

(٣) نجيب محمود شكر، المرجع السابق ص ١٨، ١٩

وإجابة على التساؤل المطروح فإن القاعدة الاجتماعية هي التي تحدد مجالات السياسة في إطار قيم أخلاقية وثقافية معينة تفرض نفسها وطبيعتها وشكلها على المجتمع السائد، فالسياسة تجد منفذاً أخلاقياً لتحقيق التفاعل في صياغة سياسة خارجية تفاعل البيئتين الداخلية والخارجية^(١) ومن وجهة نظرنا المتواضعة فإن القيم الأخلاقية ومدى تأثيرها بالقاعدة الاجتماعية السائدة في المجتمع يكون تأثيرها واسع الطيف في تحديد المجالات السياسية

رابعاً : علاقة الأخلاق والآداب العامة بالقانون

تباينت آراء فلاسفة القانون وفقهائه بصدد العلاقة بين الأخلاق والآداب العامة والقانون في ثلاثة اتجاهات :

الاتجاه الأول : يرى أن القاعدة الاخلاقية تنفصل عن القاعدة القانونية وهو ما يسمى بنظرية الفصل، إذ يرى أصحاب هذه النظرية أن القاعدة الاخلاقية تختلف عن القاعدة القانونية في نواح عديدة كالجاء ومدى الفاعلية، ومجال عمل كل من القاعدتين والغاية منها^(٢)

الاتجاه الثاني : يرى أنصار هذا الاتجاه أن القاعدتين تميل إلى التوحيد وأن كلاً منها مظهر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١- وجه الالتقاء يكمن في أن كلاً من القاعدة القانونية والاخلاقية لها أثر في إحداث
والاصطراط في الحياة الاجتماعية^(٣)

٢- أما وجه الاختلاف فيكمن في عدة اتجاهات منها على سبيل المثال أن مقياس طاعة القانون مادي وهو الجزاء أما الأخلاق فمقياس طاعتها هو الباعث الشخصي وهو الاعتقاد الشخصي بسمو مبادئها، فطبيعة العلاقة بين القانون والأخلاق تحكمها إرادة المشرع التي تضيء الصفة القانونية عن القاعدة الاخلاقية لتضعها في مصاف القواعد القانونية^(٤).

(١) ينظر د. سلمان الجميلي، المرجع السابق، ص ٣٢ وما بعدها

(٢) علاء يوسف اليعقوبي ، المرجع السابق، ص ٧، ٨

(٣) ينظر المرجع السابق نفسه، ص ٨

(٤) ينظر، دينيس لويد، مفهوم النظام العام والآداب في القانونين الأنكليزي والفرنسي، ترجمة وتقديم د . حسن زكريا، بحث منشور في مجلة القضاء، العدد الأول، السنة الرابعة عشرة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٦، ص ٥، ٦ .

(٥) علاء يوسف اليعقوبي ، المرجع السابق، ص ٢٠

والإتجاه الثالث هو ما نميل إلى تأييده لما لإرادة المشرع من دور في إضفاء الصفة القانونية على القاعدة الاخلاقية وتصنيفها من ضمن مصاف القواعد القانونية، (بحسب وجهة نظرنا المتواضعة).

المطلب الثاني

خصائص الأخلاق والآداب العامة

سنحاول في هذا المطلب توضيح خصائص الأخلاق والآداب العامة من خلال تقسيمه على ثلاثة فروع، الفرع الأول نوضح فيه مدى مساهمة المجتمع في تكوين الأخلاق والآداب العامة، والفرع الثاني يتناول عمومية الأخلاق والآداب العامة، ويتناول الفرع الثالث نسبة الأخلاق والآداب العامة

الفرع الأول : مساهمة المجتمع في تكوين الأخلاق والآداب العامة

تتبع الأخلاق والآداب العامة من قيم المجتمع ومبادئه لاسيما ما جاءت به الأديان من نظم

ومبادئ لها الأثر الكبير في تهذيب المجتمعات البشرية وتحقيق رقيها فالأخلاق والآداب العامة في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الوعاء الذي يستمد منه القانون مادته وموضوعه، فمثلا الاعتداء على العرض والتحريض على

الفسق والبغاء تعد أفعالاً غير أخلاقية قبل أن يجرمها القانون لكن قواعد الأخلاق تبقى محتفظة بذاتها ومستقلة عن القانون ولا تصبح قاعدة قانونية إلا بإرادة المشرع وفقاً للواقع الاجتماعي ليميل بها من الجانب الصناعي إلى الجانب القانوني (٣)

والمجتمع يساهم في تقنين الأخلاق والآداب العامة التي يرصدها المشرع بوصفها عادات وتقاليد لها احترامها وقدسيتها في المجتمع ويصدر قوانين لتنظيمها ومنع الاعتداء عليها، فعلى سبيل المثال نجد بعض الدول ومنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت قبل الثورة الإسلامية دولة علمانية وأصبحت فيما بعد دولة إسلامية تطبق الشريعة الإسلامية وألزمت المسلمات بارتداء

(١) نجيب شكر محمود، المرجع السابق، ص ٢٣

(٢) ينظر د. راشد سالم البأوي، مرجع الكتروني سابق

(٣) د. حسن كيرة، المدخل إلى القانون، منشأة المعارف الاسكندرية، ١٩٧٠، ص ٣٢، وينظر، د. سلمان الجميلي،

المرجع السابق، ص ٣٧

الحجاب^(١)، فالأخلاق والآداب العامة في تشريعات الدول العربية والإسلامية مستمدة من الحضارة الإسلامية، ومنطق التقاليد والقيم الراسخة التي تأسست عليها هذه المجتمعات في إنشاء، وترسيخ بنية الأخلاق والآداب العامة وهنا نجد أن معيار التمييز بين ما هو المخل بالأخلاق والآداب العامة وبين ما هو غير ذلك وتصنيف الأفعال غير الأخلاقية يرتبط بعدة مسائل:

١ - الفهم الاجتماعي

٢ - الإرث الحضاري الذي يأخذ طابع تعددي

٣ - التنوع في البيئية الاجتماعية الواحدة

فالمناطق الاجتماعية له أهمية حيوية في تحديد عناصر جريمة الأخلاق والآداب العامة في أي مجتمع من المجتمعات، فالأخلاق مظهر من مظاهر الوعي الاجتماعي الناضج للجنس البشري^(٢)، ويعد أسلوب الاعتدال في فرض المبادئ الأخلاقية على المجتمع هو الأسلوب الأقدر على تلبية احتياجات الإنسانية^(٣)، فالأخلاق والآداب العامة ترجع إلى ما درج إليه أفراد المجتمع

في أمة معينة وتعكس الفلسفة الأخلاقية في المجتمع بما يتأثر من عادات وتقاليد موروثه^(٤)،

فالمبادئ الأخلاقية ضرورية في بناء المجتمعات وهي محاور مستديرة تروسي دعائم المجتمع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مجتمع آخر^(٥)، فارتباط الأخلاق والآداب العامة بالمجتمع يعكس سبب نسبتها فالصنع الحضاري

يمكن ان يكون في كل الازمان وكل الاوقات صنعا جيدا او رديئا، فمعظم الاخلاق والآداب العامة

(١) نجيب محمود شكر، المرجع السابق، ص ٢٣

(٢) ينظر د. راشد سالم الباوي، مرجع الكتروني سابق.

(٣) د. رضا العطار، الإسلام ومنظومته الأخلاقية في قيادة المجتمع، بحث منشور على الموقع الإلكتروني islamicbook.info/h-24-arabic-ridhaal-altar-75-islamand-character-leading.html تاريخ آخر زيارة للموقع الإلكتروني ٢٠١٤ / ١ / ٤

(٤) ينظر د. حسين عبد الله عبد الرضا الكلابي، فكرة الآداب العامة ومدلولها القانوني والفلسفي، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق، جامعة النهدين، المجلد ١٣، العدد ٣، كانون الثاني ٢٠١٢، ص ٣٨

(٥) محمد ابرار عليم القاسمي، أهمية الأخلاق في المجتمع الإنسانية، بحث منشور في مجلة الداعي، دار العلوم ديوبند، العدد ٨، سنة ٢٠١٢، على الموقع الإلكتروني:

www.darulutoom-dooband.com/arabic/magazine/tm_7343006555fix45sub6file.html

تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٤/١/٣

(٦) هذه النسبية تطبق على الزمان أيضاً فما يعد في زمان ما مخالف للأخلاق والآداب العامة لا يعد كذلك بعد مرور فترة زمنية قد تطول أو تقصر ينظر محمود نجيب شكر، المرجع السابق، ص ٢٠

قد تكون جيدة في زمان معين وورديئة في زمان آخر، وقد تكون جيدة في مكان وورديئة في مكان آخر فالأخلاق والآداب العامة أمر نسبي وهذا ما يعزو سبب عدم إيجاد قوانين كلية ودائمة^(١)

فالاختلاف داخل المجتمع الواحد في تحديد أمور متفاوتة والاختلاف من مجتمع إلى آخر وفق طبيعة كل مجتمع يولد نسبية الأخلاق والآداب العامة، زيادة على اتصاف الأخلاق والآداب العامة بالتطور إذ قد تتأثر بفلسفة النظام السياسي السائد في المجتمع، وعلاقة الدين بالمجتمع كما ورد ذكره سالفاً فلنسبية الأخلاق والآداب العامة اثر على التنظيم القانوني للدولة وعلى المشرع أن يأخذ بنظر الاعتبار الأخلاق والآداب العامة التي يحرص المجتمع على احترامها وعدم المساس بها^(٢).

إن قواعد الأخلاق والآداب العامة قواعد نسبية متغيرة تختلف باختلاف الزمان والمكان من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى جيل آخر في المجتمع الواحد^(٣)، فهي لا تقدم مبادئ ثابتة في كل الأوقات والأماكن^(٤)، فمن الأفعال التي تعد جريمة في العراق مثلاً لا تعد جريمة في فرنسا مثلاً

وبعض ما كان يعد جريمة في صدر الإسلام أصبح لا يعد جريمة في الوقت الحاضر ضمن نطاق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

إسلامي لا يعد كذلك في بلد آخر^(٥)، إذ يتفاوت مضمونها بتفاوت العقيدة الدينية والمثل العليا في سيطر على المجتمع في الزمان والمكان^(٦).

(١) ينظر د. حسين عبد الرضا الكلابي، المرجع السابق، ص ٢٧

(٢) نجيب محمود شكر، المرجع السابق، ص ٢٢

(٣) ينظر د. حسين عبد الرضا الكلابي، المرجع السابق، ص ٣٨

(٤) علاء يوسف اليعقوبي، المرجع السابق، ص ٦

(٥) محمد احمد العمر، المرجع السابق، ص ٢٥، وينظر أيضاً د. يعقوب يوسف جوع - د. محمد جابر الدوري، المرجع السابق، ص ٦٣٢

(٦) ان المبادئ الإسلامية ثابتة في كل زمان ومكان، ولكن نظرة المجتمع إليها قد تتبدل في ضوء الفكر السياسي والقانون السائد فيه ينظر د. سلمان الجميلي، المرجع السابق، ص ٣١

(٧) د. صالح مصطفى، المرجع السابق، ص ٢٦٤

(٨) ينظر د. محمد زكي ابو عامر، الحماية الجنائية للعرض في التشريع المصري، مطبعة دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠١١، ص ٥

الفرع الثالث: عمومية الأخلاق والآداب العامة

لكي يعتد بالأخلاق والآداب العامة لا بد أن تتصف بالعمومية، والعمومية: هي كل ما يهم عموماً الناس ومصالحهم أي كل ما يهم آداب وأخلاق مجموعة غير محددة من الأفراد والتساؤل الذي يمكن إثارته في هذا الصدد هو ما المقصود بالمجموعة غير محددة من الأفراد؟ فهل تعني الأغلبية أو تعني المجتمع بأسره لاسيما أن تحديد ذلك له أهمية في مجال حماية الأخلاق والآداب العامة؟

إن المفهوم اللغوي للعامة هو خلاف الخاصة، فالعمومية خلاف الخصوصية فالعمومية في مجال الأخلاق والآداب العامة هو أن تكون الأخلاق والآداب العامة تمثل فئة غير محددة بأفراد أو بأشخاص معينين^(١).

ويمكن القول بأن الأخلاق والآداب العامة تمثل عموم الناس ولا تنحصر بالأفراد أو بأشخاص معينين لأنها تهتم عموم الناس في المجتمع.

فالمرجع في مستوى الأخلاق والآداب العامة هو النظر إلى الشعور العام في البيئة

الاجتماعية. ولتحقق انتهاك حرمة الآداب العامة لا بد أن يكون السلوك المادي ماساً بأساس الكرامة

الأدبية للجماعة وحسن سلوكها ودعائم سموها المعنوي من خلال تقوى بض المبادئ التي اتفقت عليها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الجماعة والقانون لا يمكن أن يحاسب إلا على السلوك الخارجي للإنسان فالمعتقدات والنيات

والأفكار غير الأخلاقية التي تدور في أذهانهم لا يمكن التمسك بها

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فالأخلاق والآداب العامة تمثل عموم الناس وهي تختلف عن العرف المتأصل عليه

لأن القانون والنقاصي ينظم بالآداب العامة دون أن ينظم بالعرف المتعارف عليه^(٢)، كما إن ما يناق في الأخلاق والآداب العامة هو ما يخرج الشعور بالحياء لدى الناس^(٣)، فالآداب العامة تشمل سلوك الأفراد والجماعات على وجه سواء وتشمل أوجه نشاطهم المختلفة من معاملات وتعامل وروابط وما إلى ذلك، فانتهاك الأخلاق والآداب العامة لا تصيب بالضرر فرداً معيناً فحسب بل قد تمس المجتمع بأسره^(٤).

(١) ينظر نجيب محمد شكر، المرجع السابق، ص ٢٢ وما بعدها

(٢) ينظر معوض عبد التواب، المرجع السابق، ص ٢٧٧

(٣) نجيب محمود شكر، المرجع السابق، ص ٢٣

(٤) د. محمد نيازي حتاتة، المرجع السابق، ص ٧٣

(٥) د. حسين عبد الرضا الكلابي، المرجع السابق، ص ٣٥

(٦) مصطفى الشاذلي، الجرائم الماسة بالشرف والاعتبار والآداب، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية، بدون سنة طبع، ص ٢٥٧

(٧) محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحأوي، المرجع السابق، ص ٢٧

المبحث الثاني

الوسائل الإلكترونية الحديثة

نقصد بالوسائل الإلكترونية الأجهزة الحديثة التي يتم فيها تبادل ومعالجة ونقل المعلومات سواء كانت صورة أو أصواتاً أو كلاماً مكتوباً أو رسومات. ونحاول في هذا المبحث توضيح مفهوم الوسائل الإلكترونية الحديثة من خلال التطرق إلى مفهوم الحاسوب وشبكة الإنترنت وذلك في المطلب الأول، والتعريف بجهاز الهاتف المحمول، ومميزات جرائم الأخلاق والآداب العامة التي تتم من خلال هذه الوسائل في المطلب الثاني.

المطلب الأول

مفهوم الحاسوب وشبكة الإنترنت

سندرس في هذا المطلب معنى الحاسب الآلي وخدمة الإنترنت وذلك في فرعين، الفرع الأول منه ضح فيه التعريف بحاسب، والفرع الثاني يتناول شبكة الإنترنت

الفرع الأول: التعريف بالحاسوب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

للحاجة إليها، كما يمكن طباعة هذه المعلومات بالطريقة المناسبة للاستخدام^(٤)، كما عرف الحاسوب بأنه : عبارة عن جهاز إلكتروني يستطيع أن يقوم بأداء العمليات الحسابية والمنطقية المعطاة له بسرعات كبيرة تصل إلى عشرات الملايين من العمليات الحسابية في الثانية الواحدة بدرجة عالية من الدقة وله القدرة على التعامل مع كم هائل من البيانات وتخزينها واسترجاعها عند

(١) د . احمد محمود مصطفى، جرائم الحاسبات الآلية في التشريع المصري، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٨

(٢) يعد الحاسوب من أحدث الوسائل الآلية المستخدمة في إعداد البيانات، بينما يعد العداد الصيني من أقدم الابتكارات ومن بينها عدد من الآلات منها آلة (شارل باباج)، وآلة (باسكال)، ينظر عماد محمد سلامة، الحماية القانونية لبرامج الحاسب الآلي ومشكلة قرصنة البرامج، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥، ص ٢٥

(٣) د . علي جبار الحسيناوي، جرائم الحاسوب والإنترنت، مطابع اليازوري، الاردن، ٢٠٠٩، ص ١٧

(٤) سارة صباح لفتة، حجية وسائل المعلومات المستحدثة في الإثبات، رسالة ماجستير ، كلية الحقوق جامعة النهدين، ٢٠٠٨، ص ٦

الحاجة إليها^(١)، أو الحاسوب عبارة عن (آلة متفاعلة مع الأوامر الإنسانية ذات تقنية عالية في معالجة البيانات)^(٢)، ويعرف كذلك بأنه عبارة عن جهاز إلكتروني يتكون من مجموعة من الأجهزة أو الوحدات التي تعمل بصورة متكاملة مع بعض بهدف تشغيل مجموعة البيانات الداخلة طبقاً لبرنامج محدد تم وضعه للحصول على نتائج معينة^(٣)

مما تقدم يمكن القول أن التعريفات تتجمع حول مفهوم واحد يركز وظائف الحاسوب الرئيسية على أنه جهاز لديه القدرة على استقبال البيانات تخزينها بطريقة ذاتية وبتسلسل منطقي عن طريق مشغل الحاسب بواسطة لوحة المفاتيح^(٤)، وهذا ما نميل إلى تأييده من وجهة نظرنا المتواضعة فالوظائف الرئيسية لجهاز الحاسوب هي القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها آلياً وما يلاحظ من خلال تعريف الحاسوب أنه لم يكن هناك اتفاق بين الفقه على تسمية الحاسوب فهذه التسمية هي ليست التسمية الوحيدة إذ أطلقت على الجهاز تسميات عدة وإن أصل تسمية الجهاز الآلي لمعالجة المعلومات هو كمبيوتر computer^(٥)، وتسمية كمبيوتر هي التسمية التي يفضلها البعض^(٦) وهي

وهي في حقيقتها تسمية إنكليزية الأصل وهي تسمية من تسميات متعددة يستخدمها الفقه فمن الفقه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: كما أطلع: سمات العدل من قدرة على التأييد والتخيل، الابتكار^(٧)،

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر د . محمد فتحي محمد انور عزت، تفتيش شبكة الإنترنت لضبط جرائم الاعتداء على الآداب والشرف والاعتبارات التي تقع بواسطتها، المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة، الطبعة الأولى،

٢٠١٢، ص ٢٥

(٢) عمر محمد ابو بكر يونس، الجرائم الناشئة عن استخدام الإنترنت، رسالة دكتوراه ، كلية الحقوق جامعة عين شمس، ٢٠٠٤، ص ٥٥

(٣) ينظر د . هدى حامد قشقوش، جرائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٢، ص ٦

(٤) ينظر د . محمد فتحي محمد انور عزت، المرجع السابق، ص ٢٥

(٥) ان كلمة computer مشتقة من الفعل comput وتعني باللغة العربية يحسب، وبذلك فإن كلمة كمبيوتر تعني حاسب، ينظر د . محمد حماد مرهج الهيبي، جرائم الحاسوب ماهيتها موضوعها اهم صورها والصعوبات التي تواجهها، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص ٦ وما بعدها

(٦) ينظر، د . عبد الفتاح بيومي حجازي، الدليل الجنائي والتزوير في جرائم الكمبيوتر والإنترنت، دار الكتب القانونية، مصر، دون سنة طبع، ص ٢

(٧) ينظر د . محمد حماد مرهج الهيبي، المرجع السابق، ص ١٩

(٨) خالد عياد الحلبي، اجراءات التحري والتحقيق في جرائم الحاسوب والإنترنت، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١١، ص ٣٩

(٩) ينظر د . محمد حماد مرهج الهيبي، التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي، دار الثقافة، الاردن، ٢٠١٠، ص ١٥١

صيغة الحاسوب مشتقة من مادة (ح س ب) وهي على وزن (فاعول) وهي صيغة عربية أصلية وردت العشرات منها في المعاجم القديمة^(١) و نميل إلى تسمية الحاسوب وهي ما استقرت عليه في في الكتابات المعاصرة والحديثة وفي الأسواق التجارية وهي ما سوف يتم اعتمادها في مجال بحثنا. لكن التساؤل الذي يمكن أن يطرح في هذا الصدد ما هو السبب في كثرة التسميات التي أطلقت على هذا الجهاز؟

يعود السبب في كثرة التسميات التي أطلقت على هذا الجهاز هو الاختلاف في ترجمة الكلمات التي تدل على ذلك في اللغات الأجنبية وعلى وجه الخصوص في اللغتين الفرنسية والإنكليزية^(٢). والمتابع لتطور أجهزة الحاسب الآلي يجد أن أول آلة حسابية ميكانيكية ظهرت في البداية من خلال فكرة الأرقام والرموز^(٣)، وان بدايات صناعة الحاسب الآلي مستقلة عن وسائل الاتصال والتي حدثت في أربعينات القرن الماضي^(٤) ويعد عام ١٩٤٦ التاريخ الحقيقي لميلاد أول حاسب آلي بالشكل المتعارف عليه في الوقت الحاضر وتحت رعاية وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون^(٥)،

والذي صممه العالمين الأمريكيين (j.w.mauchly-e.p.eckert)^(٦)، إذ اقتصر استخدام الحاسب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(٥) ينظر، بلال امين زين الدين، جرائم نظم المعالجة الآلية للبيانات في التشريع المقارن والشريعة الإسلامية،

الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٢١

(٦) أ.د. فتوح الشاذلي وعفيفي كامل عفيفي، جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنية ودور الشرطة

والقانون، ، الطبعة الثانية، منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٧، ص ٢٢، وينظر أيضاً ينظر د . علي جبار

الحسيناوي، المرجع السابق، ص ١٨

(٧) ابكرت وجون ماكلي عالمان أمريكيان ينتميان إلى جامعة بنسلفانيا الأمريكية، ينظر د . عبد العال الدريبي -

محمد صادق اسماعيل، الجرائم الإلكترونية دراسة قانونية قضائية مقارنة، الطبعة الأولى، المركز القومي

للاصدارات القانونية، ٢٠١٢، ص ٧

(٨) ويمكن تقسيم أجهزة الحاسب الآلي إلى عدة مجموعات :

المجموعة الأولى : - أنواع الحواسيب حسب حجمها إذ تقسم إلى الحواسيب المصغرة ،محطات العمل، الحواسيب

المتوسطة ،الحواسيب الكبيرة والحواسيب العملاقة

المجموعة الثانية : - أنواع الحواسيب حسب طبيعة البيانات المدخلة فتقسم إلى الحواسيب الرقمية، الحواسيب

القياسية، والحواسيب المهجنة

المجموعة الثالثة : - أنواع الحواسيب حسب غرض الاستعمال وهذه تقسم إلى حواسيب الأغراض العامة

وحواسيب الأغراض الخاصة ينظر، عامر ابراهيم قنديلجي، بنوك المعلومات الآلية وشبكاتها ومكوناتها

ومستلزماتها، دار واسط، بلا سنة طبع، ص ٤١، وينظر عماد محمد سلامة، مرجع سابق، ص ٣٣

وتتكون تقنية الحاسوب من عدة أقسام :

أولاً : الكيان المادي للحاسوب hardware^(١)

ثانياً : البرمجيات SOFTWARE^(٢)

ثالثاً : البيانات أو المعلومات Data^(٣)

وللحاسب الآلي فوائد عديدة تعزو سبب تعلمنا له سواء في مجال التعليم أو زيادة الوظائف أو في مجال زيادة الإنتاجية، والقدرة على تنفيذ المهام بشكل أفضل زيادة على المتعة للكثير من الأشخاص إذ أصبح يستخدم في جميع النشاطات^(٤)، لما يتميز به من دقة وسرعة في إنجاز الأعمال وتقليل الفترات الزمنية وقدرته على تخزين واسترجاع البيانات وغيرها^(٥).

فأحدث الحاسوب ثورة علمية أطلق عليها ثورة المعلومات لما له من شراهة في التعامل مع المعلومات^(٦) أدت لظهور ما يسمى صناعة المعلومات التي تتمثل في استحداث مجالات استثمارية استثمارية جديدة لم تكن معروفة سابقاً كالمؤسسات التي تصنع أجهزة الحاسوب والبرامج و

المؤسسات التي تتعامل تجارياً بها^(٧)، وقد شهدت أنماط السلوك الإجرامي تطوراً من خلال

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الاسكندرية، ٢٠١١، ص ٧٣

(٣) البيانات هي المطلب الأساس للتعامل مع الحاسوب و هي أية معلومات مكتوبة بطريقة تمكن الحاسب أن يتعامل معها، فالمعلومات التي لا يستطيع الحاسب التعامل معها لا يعتبرها الحاسب بيانات، وتصنف البيانات إلى عدة أنواع يتعامل الحاسوب بها وهي في أربعة صور كالنصوص وهي معلومات على شكل نص مقروء كلمات وأرقام، كما يتعامل مع البيانات على هيئة صور ورسومات، وفيديو ورسوم وصور متحركة، وكذلك على هيئة صوت إذ قد تكون هذه البيانات متضمنة ما يخالف الأخلاق والآداب العامة، كحيازة صور فاضحة أو مخلة بالحياء أو مقاطع تحرض على ارتكاب الرذيلة وغيرها من الأفعال التي قد تشكل جريمة تخل بالأخلاق والآداب العامة ينظر .د. علي جبار الحسيناوي، المرجع السابق، ص ٢٦

(٤) ينظر سارة صباح لفتة، المرجع السابق، ص ٢٣

(٥) احمد كيأن عبد الله صكر، الجرائم الناشئة عن اساءة استخدام الحاسوب، المرجع السابق، ص ٢٠

(٦) د . علاء عبد الباسط حلاف، الحماية الجنائية للحاسب الالكتروني والإنترنت في ضوء قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجزائية وقانون حماية حقوق الملكية الفكرية، الطبعة الثانية، معهد الكويت للدراسات القضائية، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، ص ٣٨

(٧) د . واثبة دأود السعدي، الحماية الجنائية لبرامج الحاسوب، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، ٢٠٠٤، ص ١١٥

(٨) د . علي جبار الحسيناوي، المرجع السابق، ص ٣١

لاسيما أن جرائم الحاسوب تتطلب إماماً خاصاً بتقنيات الحاسب الآلي ونظم المعلومات لارتكابها^(١) فجرائم الحاسوب : هي الجرائم التي يتم ارتكابها إذا قام شخص ما باستخدام معرفته بالحاسوب بعمل غير قانوني أو هي عمل غير قانوني يستخدم فيه الحاسوب كأداة أو موضوع للجريمة، فالفقه لم يستقر على تعريف معين لجرائم الحاسوب فهناك من يعرفها بالنظر إلى وسيلة ارتكابها فقط أو تعريفها وفق الضابط الشخصي أي المعرفة التقنية^(٢) .

ويمكن القول بإمكانية الجمع بين المعيارين في إيجاد تعريف موحد للحد من هذه الجرائم ولحصر أكبر عدد من الحالات الإجرامية التي تقع في المجتمع .

الفرع الثاني: تعريف الشبكة العالمية (الإنترنت)

الإنترنت :- عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة بعضها ببعض أما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية وتمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية شبكة هائلة^(٣)، ويعرف الإنترنت :- بأنه شبكة اتصال عالمية لنقل البيانات والمعلومات بين الحواسيب

الشخصية أو شبكات الحواسيب المحلية المرتبطة بها وفقاً لعناوينها باستخدام بروتوكول^(٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر محمود محمد الجنيبي، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها، دار الفكر الجامعي،

الاسكندرية، ٢٠٠٦، ص ١٣

(٢) د . علي جبار الحسيني، المرجع السابق، ص ٣٣

(٣) د . جميل عبد الباقي الصغير، الأنترنت والقانون الجنائي، دار النهضة، ٢٠٠٢، ص ٥

(٤) ينظر سمير ابراهيم قاسم العزوي، المسؤولية الجنائية الناشئة عن اساءة استخدام الإنترنت، رسالة ماجستير

كلية القانون جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ١٧

(٥) بروتوكول (tcp/ip) :- هو اتفاقية حول طريقة نقل المعلومات على شكل طبقات حيث تمثل (tcp) طبقة وهي

مختصر لعبارة (transmission control protocol)، وتمثل (ip) طبقة أخرى وهي مختصر لعبارة

(internet protocol) حيث تقوم طبقة (tcp) بإرسال واستقبال المعلومات، أما طبقة (ip) فهي مسؤولة عن

متابعة المعلومات و إرسالها إلى الحاسبة المطلوبة من شبكة الإنترنت، ينظر يوسف حسن يوسف، الجرائم

الدولية للإنترنت، الطبعة الأولى، المركز القومي للإصدارات القانونية، ٢٠١١، ص ٦١

(٦) ينظر، نهلا عبد القادر المؤمني، الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،

٢٠٠٨، ص ٣٧

(٧) ينظر، د. جمال ابراهيم الحيدري، الجرائم الإلكترونية وسبل معالجتها، مكتبة السنهوري، الطبعة الأولى،

٢٠١٢، ص ١٠

(٨) ينظر، د . عبد الرحمن جلهم حمزة، جرائم الإنترنت من منظور شرعي وقانوني، لم يذكر مكان الطبع، بلا سنة

طباعة، ٢٠١٠، ص ١١

ومن وجهة نظرنا المتواضعة يمكن تعريف الإنترنت بأنه شبكة اتصال عالمية مخصصة لنقل البيانات والمعلومات من خلال الشبكات الرئيسية والفرعية المخصصة لعمل الشبكة وقد اختلفت التسميات التي تدل على شبكة الإنترنت فقد سميت شبكة المعلومات الدولية أو شبكة الحواسيب الدولية أو الشبكة الدولية أو الإنترنت (internet)، وقد فضلت تسمية الإنترنت وهي التسمية الإنكليزية بدلاً من التسميات العربية والسبب في ذلك يعود إلى أن التسميات العربية لم تستقر على تسمية واحدة كما إن التسمية الإنكليزية تدل دلالة مباشرة على الموضوع شأنها في ذلك شأن التسميات الحديثة^(٢) وهذا ما نميل إلى تأييده لأنها التسمية الأدق للمصطلح بحسب رؤيتنا المتواضعة .

وتعود بداية الإنترنت إلى ٢ / ١ / ١٩٦٩ عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة و كان الهدف من إيجاد الشبكة هو الحاجة إلى شبكة اتصالات تصمد أثناء الحرب، فبداية ظهور شبكة الإنترنت كانت لأغراض عسكرية ومع حلول عام ١٩٨٣ تطور

المشروع وتحول إلى الاستعمال السلمي^(٣)، وساهمت التطورات التقنية التي حدثت ابتداء من عام

١٩٩٣ في زيادة إمكانات شبكة الإنترنت بحيث أمكن استخدام الشبكة الدخول إليها في أي وقت

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

النظام الثاني / الشبكات على نطاق واسع : وهو الامتداد المنطقي للشبكات المحلية

الربط بين عدة شبكات محلية معاً في إطار واحد باستخدام التلفون أو القمر الصناعي^(٤) .

ومن الخدمات التي يقدمها الإنترنت لمستخدميه إمكانية الحصول على البيانات من مختلف قواعد البيانات ضمن مواقع الإنترنت العامة والخاصة في مختلف أرجاء العالم أو إرسالها إلى أي موقع ويمكن الحصول على المعلومات بعد معالجة البيانات في أي موقع على شبكة الإنترنت أو إرسالها إلى أي موقع^(٥) .

(١) د . داود عبد الرزاق الباز، الحكومة الإلكترونية و اثرها على النظام القانوني للمرفق العام و اعمال موظفيه، منشأة المعارف، ٢٠٠٧، ص ٢٢

(٢) الإنترنت كلمة إنكليزية مركبة مختصرة مكونة من مقطعين (inter) وهي اختصار للكلمة الإنكليزية (international) وتعني دولي و (net) وهي اختصار لكلمة (network) وتعني شبكة، ينظر نهلا عبد القادر، المرجع السابق، ص ٣٦، ٣٧

(٣) د . جميل عبد الباقي الصغير، الإنترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق، ص ١٢

(٤) ينظر سمير ابراهيم قاسم العزأوي، المرجع السابق، ص ١٨

(٥) ينظر د . علاء عبد الباسط خلاف، المرجع السابق، ص ١٥٩

فضلاً عن الخدمات المتعددة منها خدمات البريد الإلكتروني^(١) والأخبار^(٢) والدخول عن بعد إلى أي حاسوب مربوط على الشبكة ونقل المعلومات من المواقع المسموح بالدخول إليها، وإنشاء المواقع الإلكترونية كما و يساهم في تسهيل القبض على المجرمين إذ استخدمت بعض الدول الأوروبية مثل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية شبكة الإنترنت في عرض صور المجرمين والمشتبه فيهم بدلاً من الصحف وشاشات التلفزيون لحث الجماهير على الإبلاغ عنهم عن طريق الاتصال بالإنترنت عبر هذه الشبكة، وإمكانية إجراء المكالمات الهاتفية والاتصالات بأسعار زهيدة حيث أصبح بالإمكان الاتصال والتخاطب بالكتابة والصوت والصورة ويمكن فضلاً عن ذلك التطبيب عن بعد والاجتماعات عن بعد و أيضاً التسوق عن بعد^(٣)، ويرى المتحمسون لشبكة الإنترنت أنها تمثل الصورة القسوى لديمقراطية المعلومات والإنترنت لا يملكها احد ولا يسيطر عليها احد إنما هي ملكية تعاونية للبشرية وللجميع بقدر إسهامهم فيها وفي الوقت الحالي تقوم الشركات التجارية بإدارة شبكة الإنترنت على أسس تجارية فمن الضروري ان يدفع المشترك

مبلغاً من المال مقابل استخدامه للمعلومات^(٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فقد صاحب ظهور شبكة الإنترنت تحديات جديدة للقانون الجنائي فالعير النفسي المطرد للإنترنت ساهم في سهولة حركة المعلومات حيث صار بالإمكان ارتكاب الجريمة في دولة معينة بينما تتحقق نتيجة الجريمة في دولة أخرى ف جرائم الإنترنت لا تقتصر على دولة معينة وإنما تتخذ من العالم كله مسرحاً لها فالتقدم العلمي أفرز العديد من السلبيات رغم ايجابياته الكثيرة إذ أساء

(١) ينظر نهلا عبد القادر المؤمني، المرجع السابق، ص ٤١

(٢) سمير ابراهيم قاسم العزاوي، المرجع السابق، ص ١٨

(٣) فقد نظمت إحدى الشركات مباراة في الشطرنج عبر شبكة الإنترنت بين لاعبين احدهما في الولايات المتحدة الأمريكية و الآخر في استراليا وقام بمراقبة المباراة حكم من إنكلترا وقد شاهد هذه المباراة الملايين من سكان الكرة الأرضية في إشارة لبدء عصر اللقاءات الرياضية عبر القارات ينظر، د . جميل عبد الباقي الصغير، الإنترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق، ص ١٢ وما بعدها

(٤) سمير ابراهيم قاسم العزاوي، المرجع السابق، ص ١٧، ١٨

(٥) ينظر، د . عبد الفتاح بيومي حجازي، الجريمة في عصر العولمة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ص ٢٠

(٦) ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير، الإنترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق، ص ١٢

البعث استخدام الإمكانيات التي تقدمها شبكة الإنترنت في ارتكاب أفعال يعاقب عليها القانون فالجرائم التي ترتكب على الإنترنت بعضها تقليدي وبعض الجرائم مستحدث أي أنها جرائم موجودة من قبل ولكن تطورت أساليب ارتكابها مع دخول التكنولوجيا الحديثة فظهرت تحويرات فيها لتبدو وكأنها جرائم جديدة^(١).

إن أخطر ما ينطوي عليه الإنترنت هو توفير حرية سائبة للاستخدام، حرية غير منضبطة لأنها تتيح للأفراد والجماعات والمنظمات^(٢) والدول فرص تمرير كل شيء بحرية ودون ضوابط^(٣) وان صعوبة الفصل بين جرائم الحاسب الآلي وجرائم الإنترنت تكمن في أن وجود الأول ضرورة لاستكمال الجريمة الثانية^(٤) فجريمة الإنترنت : هي فعل غير مشروع يتم بواسطة نظام حاسوبي مرتبط بشبكة الإنترنت ضد نظام حاسوبي آخر مرتبط بالشبكة نفسها^(٥).

كما أن جرائم الإنترنت : هي جميع الأفعال الإجرامية المرتكبة بواسطة الحاسوب من خلال شبكة الإنترنت أو هي الجريمة الناتجة عن إدخال بيانات مزورة في الأنظمة و إساءة استخدام

المخرجات فضلاً عن أفعال أخرى تشكل جرائم أكثر تعقيداً من الناحية التقنية^(٦)، وفي رأينا

المتواضع نميل إلى تأييد التعريف الأول لأنه يركز على حصر جميع الأفعال الإجرامية التي تتم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المنظمة ويمكن أيضاً تهديد الأمن القومي والعسكري وإبرام صفقات وهمية والاحتيال وان

(١) ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير، الجوانب الاجرائية للجرائم المتعلقة بالإنترنت، دار النهضة العربية، ٢٠٠٢، ص ٣

(٢) ينظر د . محمد محمد الهادي، توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات والمكتبات، الطبعة الأولى، المكتبة الاكاديمية، ٢٠٠٤، ص ٣٣١

(٣) ينظر، اكرم عبد الرزاق المشهداني، الجرائم التكنولوجية، الطبعة الأولى، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، ٢٠٠١، ص ٢٥

(٤) ينظر د . يوسف حسن يوسف، المرجع السابق، ص ٧٥

(٥) ينظر د . جمال ابراهيم الحيدري، المرجع السابق، ص ١٣

(٦) اطلاق مصطلح جرائم الإنترنت في مؤتمر جرائم الإنترنت المنعقد في استراليا عام ١٩٩٨ ينظر د . علي جبار الحسيناوي، المرجع السابق، ص ٤٦، ٤٧

(٧) ينظر د . يوسف حسن يوسف، المرجع السابق، ص ٧٠

الإلكتروني ونشر المطبوعات المخلة بالآداب العامة وتأثيرها على الصغار^(١)، وتعتمد هذه الجرائم على الخداع وتحتاج إلى خبرة فنية لأنها تتطلب ذكاءً ومعرفة في ارتكابها^(٢). فمرتكبي هذه الجرائم أشخاص اجتماعيين أذكياء وقد يكون الهدف من ارتكاب هذه الجرائم هو السعي إلى تحقيق الربح أو أهداف سياسية أو غيرها من الأهداف^(٣)، ويمكن النظر للإنترنت كمهدد كمهدد للأمن الاجتماعي لاسيما في المجتمعات المغلقة والشرقية، إذ إن تعرض مثل هذه المجتمعات لقيم وسلوكيات المجتمعات الأخرى قد تسبب تلوثاً ثقافياً يؤدي إلى تفسخ اجتماعي وانهيار في النظام الاجتماعي العام لهذه المجتمعات، فالاستخدام غير القانوني وغير الأخلاقي للشبكة قد يصل إلى مئات المراهقين والهواة ما يؤثر سلباً على نمو شخصياتهم نمواً سليماً ويوقعهم في أزمات كبيرة لا تتماشى مع النظام الاجتماعي السائد لاسيما عند التعامل مع المواضيع الجنسية وتقديم الصور والمواد الإباحية^(٤).

المطلب الثاني

التعريف بجهاز الهاتف المحمول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفرع الأول: تعريف جهاز الهاتف المحمول

يعد جهاز الهاتف المحمول أحد وسائل الاتصال الفورية التي توصلت إليها التقنيات الحديثة^(٥)، ويعد ابتكاراً علمياً مذهلاً إذ يوصف بأنه من أهم تقنيات القرن الحادي والعشرين^(١)،

(١) د . جميل عبد الباقي الصغير، الإنترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق، ص ٣٢

(٢) قام البرلمان البريطاني بالتعاون مع امريكا ودول أوربية بمهاجمة مواقع ارضية لمؤسسات تعمل في دعارة الإنترنت ينظر، د. يوسف حسن يوسف، المرجع السابق، ص ٧١، و ينظر، د. عبد العال الدريبي - محمد صادق اسماعيل، المرجع السابق، ص ٦٠

(٣) د . محمد سامي الشوا، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، ١٩٩٨، ص ٢٦ وما بعدها

(٤) د. يوسف حسن يوسف، المرجع السابق، ص ٧٧

(٥) ينظر، د. حسن محمد كاظم - م . محمد حسناوي شويح ، المسؤولية المدنية عن استخدام الهاتف النقال ، بحث منشور في مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد الأول ، المجلد الخامس ، حزيران ٢٠١٢ ، ص ١٣

ويعرف الهاتف النقال : بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة بطريقة معينة وذلك لغرض ضمان تغطية شاملة ضمن مساحة جغرافية معينة^(٢)، أو هو : جهاز منخفض الطاقة يقوم بإرسال واستقبال نوع معين من الموجات تسمى (الموجات الراديوية)^(٣) .

كما إن الهاتف النقال : (جهاز متقدم للاتصال يعمل بالموجة اللاسلكية ويتسم بتعدد لدرجة لم يعد مخصصاً للاتصال فقط بل وسيلة للتواصل الإعلامي بشتى أنواعه المقروء والمسموع والمشاهد)^(٤)، والهاتف المحمول : هو عبارة عن دائرة استقبال و إرسال لإشارات ذبذبة عبر محطات إرسال منها أرضية ومنها فضائية^(٥) وفي رأينا المتواضع يمكن تعريف جهاز الهاتف المحمول : بأنه وجه من أوجه الاتصالات الحديثة التي تعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق الموجات الراديوية المتنقلة بواسطة أبراج البث الرئيسية والثانوية ضمن مناطق معينة .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: من: استعملها محدد بعدد من:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د . احمد كيلاّن عبد الله ، المسؤولية الجزائية المترتبة عن الاضرار الناشئة عن الاشعاعات غير الصادرة عن الهواتف النقالة و ابراجها ، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق جامعة النهرين ، المجلد الأول ،

العدد ١٢ ، سنة ٢٠١٠ ، ص ٢٢٨

(٢) بحث بعنوان الهواتف النقالة ، معهد الامارات التعليمي <http://www.uae.ii5ii.com> تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٥ / ١ / ٢٠١٤

(٣) م . م . فائز محمد دأود ، الاعباء الاقتصادية والاجتماعية لتعدد الهواتف النقالة (الموبايل) على الاسرة ، بحث منشور في مجلة اداب الرفادين ، العدد ٥٠ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٨ ، ص ٨٦

(٤) م . زينب عبد الله محمد ، الهاتف النقال ومشكلات الشباب دراسة ميدانية للطلبة في جامعة بابل ، بحث منشور في مجلة العلوم الأنسانية ، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ، المجلد ١ ، العدد السادس ، ٢٠١١ ، ص ٢٢٨

(٥) ينظر غيداء عبد العزيز الطالب - هبه منير يحيى ، استخدام قيمة الGPS في تحديد موقع مستخدم الهاتف المحمول ضمن جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة الحاسوب للعلوم والرياضيات ، كلية العلوم والرياضيات ، جامعة الموصل ، المجلد الأول ، العدد ١ ، ٢٠١٢ ، ص ١٣٥

(٦) في عام ١٩٤٧ بدأت شركة لوتس تكنولوجيز التجارب في معملها في نيوجرس ولكنها لم تكن صاحبة أول جهاز هاتف محمول بل كان صاحب هذا الأنجاز هو الامريكي مارتن كوبر الباحث في شركة مونتورولا للاتصالات في شيكاغو حيث اجري أول مكالمة في ٣ ابريل ١٩٧٣ ، ينظر د . هدى سالم الاطرقجي ، التكييف الجنائي لمخاطر الخلوي ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٨ ، السنة الثانية ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤٥

الكبيرة^(١) ويطلق على الهاتف المحمول عدة تسميات منها الهاتف النقال والهاتف الجوال أو الخليوي أو المحمول أو الموبايل^(٢) وتسمية الهاتف المحمول هي التسمية التي سوف يتم اعتمادها في مجال البحث .

إن فكرة عمل الهاتف المحمول جاءت من فكرة عمل الراديو ، إذ وجد الباحثون إمكانية تطوير تكنولوجيا جديدة لاستقبال البيانات وإرسالها عبر مجموعة من الترددات التي يمكن استخدامها عدة مرات عن طريق ضغط البيانات وإرسالها عبر وحدات زمنية قصيرة جداً لإجراء مجموعة من المكالمات الهاتفية في الوقت نفسه^(٣) وتعتمد تقنية الاتصالات الخلوية اللاسلكية على شبكة ممتدة من الهوائيات الثابتة تتبادل فيما بينها إشارات التردد اللاسلكية^(٤) إذ تتألف منظومة الهواتف النقالة من عدة أجزاء :

١ - الأبراج الرئيسية التي تنصب عادة خارج المدن

٢ - الأبراج الثانوية التي تنصب داخل المدن

٣ - خلية الهاتف النقال^(٥)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المحمول بأشكال و أحجام مختلفة في الوقت الحاضر ويتم اختيارها بالاعتماد على عدة معايير منها حجم الجهاز ووزنه والخدمات التي يتضمنها وأنظمة التشغيل و إمكانية إضافة الخدمات فضلاً عن

(١) ينظر د فاطمة القدسي - د. ريم محمد ، تأثير ابراج الجوال على صحة الأنسانية ، تقرير منشور على الموقع الإلكتروني WWW.Bah rainonline-org/ showthread.php?t=243544 تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣ / ١٢ / ٢٢

(٢) تقرير عن الهواتف النقالة ، منشور على الموقع الإلكتروني http// ejatat.google.com تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣ / ١٢ / ٢٢

(٣) ينظر ، الآثار الصحية لمحطات الهاتف المحمول ، تقرير منشور على موقع المركز المصري لحقوق السكن على الموقع الإلكتروني www.echr.org /arc702/mob-1.h.tm تاريخ آخر زيارة للموقع ١٩ / ١ / ٢٠١٤

(٤) ينظر د . احمد كيأن عبد الله ، المسؤولية الجزائية المترتبة عن الاضرار الناشئة عن الاشعاعات غير المؤبنة الصادرة عن الهواتف النقالة و ابراجها ، المرجع السابق ، ص ٢٣١

(٥) ينظر الآثار الصحية لمحطات التلفون المحمول ، مرجع الكتروني سابق

(٦) ينظر د .عبد الفتاح بيومي حجازي ، الجرائم المستحدثة في نطاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، منشأة المعارف الاسكندرية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٧

التكلفة وغيرها من المعايير الأخرى^(١)، وأصبحت خدمات الهاتف النقال الأكثر أهمية بين وسائل الاتصال فلم يعد مقتصرًا على المكالمات الهاتفية و إرسال الرسائل النصية بل تعدى ذلك ليصبح جهاز كمبيوتر لحفظ معلومات كثيرة ومتعددة وتصفح مواقع الإنترنت^(٢)

وتكمن سبب أهمية أجهزة الهواتف المحمولة في ما تتضمنه هذه الأجهزة من مزايا فقد انتشرت بصورة غير مسبوقة في تاريخ الأجهزة التكنولوجية تقريباً بحيث أصبح الأداة التكنولوجية الوحيدة التي لا تكاد نفارق مستخدميها ليلاً ونهاراً^(٣)، وقد وصلت الهواتف المحمولة إلى أدق زوايا حياة الإنسان وأركانها فمن خلاله يكتب ويسجل ويستعمله ككمبيوتر وإجراء العمليات الحسابية والدخول إلى الإنترنت ويعد وسيلة اجتماعية وثقافية لتحسين عملية التواصل الاجتماعي بين المجتمعات^(٤).

وقد خلف الهاتف المحمول آثاراً نتيجة استخدامه وتوزعت هذه الآثار بين جانبين :

الجانب الأول : الآثار الإيجابية للهاتف المحمول ومنها الأرباح الطائلة التي تزيد من قدرة

الاقتصاد والخدمات الحضارية المتميزة خاصة في الظروف الطارئة وهو قفزة نوعية في تحسين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: **Remove Watermark Now**

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

للراديو وخدمة البلوتوث فأجهزة الهاتف المحمول لا تكون بنفس المواصفات نفسها فهناك

أجهزة الهاتف المحمول لا تحوي على جهاز كاميرا وهناك أنواع أخرى ينصم جهاز كاميرا، ومن ثم يكون هناك إمكانية التقاط الصور كما يمكن لجهاز الهاتف المحمول أن يستعمل كوسيلة

(١) ينظر ندى نعمت سليم ومحمد عبد الرحيم حمدي ، برمجة تطبيقات الموبايل ، بحث منشور في مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، جامعة الموصل ، المجلد ١٠ ، العدد ٢ ، ص ١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢) ينظر ، د . احمد سامي نوري وشذى عبد المنعم بكر ، اخفاء المعلومات عبر الهاتف النقال باستخدام البلوتوث، بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم الإحصائية (٢٥) ، ٢٠١٣ ، ص ٤٤١ .

(٣) م .م اقدس صفاء الدين رشيد - م .م امال عبد الجبار حسوني ، الحماية القانونية لمشاركي الهواتف النقالة ، بحث منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد الأول، العدد الرابع، ٢٠١١، ص ١٢٨

(٤) م . د . حسن اسماعيل علي ، الابعاد الاجتماعية للمعلوماتية دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من كلية التربية، منشور في مجلة جامعة كركوك للدراسات الأنسانية، المجلد ٧ ، العدد ٣ ، سنة ٢٠١٢ ، ص ٣

(٥) ينظر د . منى تركي الموسوي و د . سالم محمد عبود، م .م حسناء ناصر ابراهيم، دراسة تحليلية لآراء واتجاهات عينة من مستخدمي الهاتف النقال في العراق، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ١٢ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٢، و أيضاً ينظر م . زينب عبد الله محمد، المرجع السابق، ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

للاتصال بالإنترنت فهناك أنواع من أجهزة الهاتف المحمول يتضمن إمكانات متطورة بحيث يمكن أن يستخدم للارتباط مع الإنترنت^(١).

فلم تعد أجهزة الهاتف المحمول تقتصر على نقل الأصوات فحسب بل يمكن أن تخزن البيانات وتنقلها فضلاً عن التقاط الصور وتكوين مقاطع الفيديو ، كما ساعد اعتماد الشركات العالمية للاتصال على النظام الرقمي في تطور أجهزة الهاتف المحمول وهو في تطور مستمر حتى أصبح له القدرة على الاتصال واستقبال البث التلفزيوني^(٢) وقد ترتب على إطلاق الجيل الثالث (3G) من الهواتف المحمولة إمكانية إجراء اتصالات صوتية ومرئية تفاعلية مباشرة إذ يرى المتصلون بعضهم بعضاً من خلال الهواتف المحمولة المتوافقة وتبادل رسائل الوسائط المتعددة^(٣) ، وبهذا أصبحت الهواتف المحمولة تسمح للناس أن يكونوا على اتصال في جميع الأوقات عن طريق محطات البث داخل المدن وخارجها^(٤) وقد تضاعف عدد مستخدمي هذه التقنيات بشكل مطرد غير أن هذا النوع من التكنولوجيا جلب معه نسلأً جديداً من المجرمين وفتح المجال نحو سلوكيات جديدة

، وأساليب مختلفة لارتكاب أفعال غير سوية وجرائم مختلفة عن طريق الهاتف المحمول^(٥).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

السلوك محل التجريم فهي : أي نمط من أنماط الجريمة المعروفة في قانون العقوبات طالما أنها ارتبطت بتقنية المعلومات ، وهناك من يعرفها من خلال الهاتف المحمول بوصفه وسيلة لارتكاب الجريمة بأنها : الفعل الإجرامي الذي تستخدم فيه تقنية الاتصالات الحديثة كأداة رئيسة في ارتكابه

- (١) د. حسن محمد كاظم - م . محمد حسناوي شويح ، المرجع السابق ، ص ٢٣ وما بعدها
- (٢) تم تصنيع أول جهاز محمول له خاصية الاتصال بخدمة الويب وتصفح مواقع الإنترنت من قبل شركة نوكيا عام ١٩٩٩ وتطور ليكون أكثر فعالية وسرعة مع شبكة الإنترنت في عامي ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٥ ، ينظر ، د .عبد الفتاح بيومي حجازي ، الجرائم المستحدثة في نطاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، المرجع السابق ، ص ٤٧
- (٣) د . احمد كيأن عبد الله ، المسؤولية الجزائية المترتبة عن الاضرار الناشئة عن الاشعاعات غير المؤينة الصادرة عن الهواتف النقالة و ابراجها ، المرجع السابق ، ص ٢٣٣
- (٤) ينظر د . هدى سالم الاطرقجي ، المرجع السابق ، ص ٢٤٧
- (٥) ينظر احمد شهاب احمد ، المسؤولية الجزائية عن اساءة استخدام الهاتف النقال ، بحث من متطلبات التخرج من المعهد القضائي الدورة ٢٢ ، ٢٠١١ ، ص ١٠
- (٦) ينظر د .عبد الفتاح بيومي حجازي ، الجرائم المستحدثة في نطاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، المرجع السابق ، ص ٤٧ ، و ينظر د. حسن محمد كاظم - م . محمد حسناوي شويح ، المرجع السابق ، ص ٢٤

أو هو: النشاط الإجرامي الذي تستخدم فيه تقنية الهاتف المحمول كوسيلة أو هدف لتنفيذ الفعل الجرمي المقصود و في رأينا المتواضع يمكن تعريف الجرائم الناشئة عن إساءة استخدام الهاتف المحمول بأنها: السلوك الإجرامي الذي يتم من خلال الهاتف المحمول كوسيلة وهدف لتنفيذ الفعل الجرمي؛ لأنه يوضح إمكانية كون جهاز الهاتف المحمول وسيلة لارتكاب الجرائم و يكون هدف للجريمة فيشمل جميع الأفعال المرتكبة المخالفة للقانون سواء تم ذلك من خلاله أو كان هدفاً له .

إن الجرائم الناشئة عن إساءة استعمال الهاتف المحمول كثيرة ومتنوعة ويصعب حصرها حيث يتم من خلال الهاتف المحمول ارتكاب الجرائم التقليدية بأسلوب حديث وبأداة ذات تقنية عالية إذ ترتكب من خلاله جرائم القذف أو السب أو التهديد أو الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة والجرائم الإرهابية وجرائم الخطف و الابتزاز ، كما إن نشاطات الهاكرز^(١) قد امتدت إلى نظم الهاتف والاتصالات وأصبح نشاطهم لا يستهدف نشاطات الحاسوب فقط بل امتدت لتشمل خطوط الهاتف المحمول وأنظمة البريد الصوتي وأصبح تواجد هكرز الهاتف المحمول جنباً إلى جنب مع

هكرز الحاسوب^(١)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والنفسية لمرتكبي هذه الجرائم إذ تبين هذه الدراسات شيوع عدم الشعور بالطبيعة الإجرامية للأفعال التي يقترفونها، وعدم استحقاقهم للعقاب عن هذه الأفعال فحدود الخير والشر متداخلة، وتغيب في دواخلهم مشاعر الإحساس بالذنب، وأكد علماء علم النفس إن مرتكبي هذه الجرائم لا يعيرون أي اهتمام للقيم والمبادئ السائدة في المجتمع، فهم لا يدركون أن سلوكهم مخالف للقانون ويستحق العقاب .

وتبين الدراسات إن الاستخدام المتزايد لهذه التقنيات قد ينشئ تناقضاً نفسياً ودائماً يستند إلى استبعاد فكرة الخير والشر، وساعد على ظهور ذلك عدم وجود اتصال مباشر مع الضحايا، أدى إلى

(١) الهاكرز هم الهواة أو العابثين أو المحترفين المتسللون إلى أجهزة كمبيوتر الغير عبر شبكة الإنترنت ويعبثون

ويسرقون في محتويات ذلك الجهاز ، ينظر احمد شهاب احمد ، المرجع السابق ، ص ٦ وما بعدها

(٢) ينظر المحامي يونس عرب ، الخصوصية وامن المعلومات في الاعمال اللاسلكية بواسطة الهاتف الخليوي

بحث منشور على الموقع الالكتروني <http://www.yeheart.net> تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٠١٣ / ١٢ / ١١

إحساسهم بعدم سلب حقوق الآخرين، إذ يخيل للجاني عدم وجود علاقة بينه وبين المجني عليه ما يدفعه إلى استبعاد فكرة محاسبة الضمير، فيرتكب الفعل غير المشروع مبرراً لنفسه انه مشروع، بمعنى انه يضيف نوعاً من الإقرار الشرعي الذاتي لفعله^(١).

فضلاً عن بعض الدوافع التي تدفع مرتكبي هذه الجرائم للقيام بها من خلال تلك التقنيات كالرغبة في قهر إجراءات الأمن المتخذة لحماية أنظمة الحواسيب والتفوق على وسائل التقنية لإظهار تفوقهم ومستوى ارتقاء براعتهم وقد تكون هذه الدوافع أكثر من شهوة الحصول على الربح السريع، الذي ينشده مرتكبو الجرائم التقليدية إذ يمكن من خلال هذه التقنيات المتاجرة بالأعمال الجنسية الفاضحة من خلال عرض الصور والمقاطع الجنسية وغيرها من الأعمال المخلة بالحياء، أو قد يكون الدافع إلى هذه الأعمال هو لمجرد إشباع الرغبة الجنسية من دون الحصول على مقابل^(٢).

الفرع الثالث: مميزات جرائم الاخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الالكترونية

وفي سياق الجرائم المرتكبة عبر الحاسوب والإنترنت والهاتف المحمول تتحدد بعض

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإثارة بوصفهم من الأشخاص المدمنين لمشاهدة المواقع الإباحية والمواد الجنسية وتدفعهم إلى الإثارة إلى ارتكاب جرائم بشعة منها ممارسة جرائم الشذوذ الجنسي وقد تصل إلى حد ارتكاب جرائم القتل .

ثانياً - الوسائل الإلكترونية الحديثة وسيلة لارتكاب الجريمة إذ يعد الحاسوب والهاتف المحمول وشبكة الإنترنت من الوسائل التي أحدثت تغييراً جذرياً في وسائل ارتكاب الأفعال الإجرامية، إذ يعد الحاسوب والهاتف المحمول وسيلة الدخول إلى شبكة الإنترنت من ثم تنفيذ الجريمة أياً كان نوعها، كما في عقد صفقات بيع فتيات من دول معينة لمواطنين من دول أخرى

(1) Marc Rogers, Psychology and computer crime, universuty of Manitoba- Canada-

تاريخ آخر زيارة للموقع ٢٢ / ٣ / ٢٠١٤ / mkr : <http://www. Escape. Ca/>

(٢) ينظر احمد كيأن عبد الله صكر، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت، المرجع السابق، ص ٤٦ وما بعدها

التي تكون غايتها المتاجرة بهؤلاء النسوة اللواتي يتم استغلالهن كسلعة رخيصة هدفها متعة الجنس^(١).

ثالثاً - إنها من الجرائم المستحدثة إذ صاحب ظهور شبكة الإنترنت تحديات جديدة للقانون الجنائي بشقبة الموضوعي والإجرائي بما يفقد قانون الإجراءات الجزائية أهميته وفاعليته، فعلى صعيد المستوى الموضوعي ظهرت تقنيات جديدة في ارتكاب الجرائم التقليدية كما ظهرت طائفة من الجرائم المستحدثة، إذ نجد أن جرائم الإنترنت قد انتشرت وتطورت بشكل واسع قياساً بالجرائم التقليدية لاسيما الجرائم غير الأخلاقية المرتكبة من خلاله فقد عدت من الجرائم المستحدثة التي لا تعرف حدوداً جغرافية التي انتشرت بشكل واسع منها الترويج للدعارة والفجور على صفحات الإنترنت والاستغلال الجنسي للصغار التي ترتكب عبر هذه الشبكة، فمن الصعب إثبات هذه الجرائم لأنها تستلزم توفير المعلومات الإلكترونية لاسيما أن القانون لا يعاقب الأبناء على نص وهو لازم لتوفر أركان الجريمة .

رابعاً - تعد تطوراً للجرائم العادية إذ تنقسم الجرائم إلى جرائم عادية وجرائم سياسية إذ أن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القيام بمنعها مع عدم إغفال وجود معلومات عن بيوت دعارة منشورة عبر هذه الشبكة^(٢).

لذا ينبغي القول أن جرائم الإنترنت تعد تطوراً للجرائم العادية لكنها أشد تأثير وأسرع انتشار إذ إن هناك العديد من الجرائم غير الأخلاقية المرتكبة عبر هذه الشبكة والتي قد تشكل اعتداء على الحرية الشخصية للأفراد وذلك كبث المواقع الجنسية التي يستغلها البعض لتدمير قيم مجتمع محافظ أو يرتكب أفعال النصب التي يتم من خلالها إغراء من يدخلون على تلك المواقع بعرض مناظر مخلة إخلالاً فادحاً بالقيم السائدة في المجتمع وغالباً ما تكون مجانية في بداية الأمر ثم يتم الحصول على أموال ضئيلة عن طريق بطاقة الائتمان مقابل مشاهدة مناظر أكثر إخلالاً لإثارة الغرائز الجنسية، وعلى الرغم من خطورة تلك المواقع إلا أن محاربتها عبر الشبكة يتم عن طريق إنشاء مواقع مضادة تبث القيم و الأخلاق أو برامج لفلتر الشبكة من تلك المواقع بشكل كلي أو جزئي^(٣).

(١) جميل عبد الباقي الصغير، الإنترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق، ص ٣٣

(٢) ينظر هدى حامد قشقوش، المرجع السابق، ص ٢٧

(٣) ينظر المرجع السابق نفسه، ص ٢٧

خامساً - تعد الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة من الجرائم العمدية، إذ يتعين لقيام جريمة ما أن تتوفر كامل أركانها وركنا الجريمة (محور البحث) هما الركن المادي والركن المعنوي إذ يسأل الشخص عن الجريمة العمدية التي يشترط أن يتوافر لدى مرتكبها القصد الجنائي الذي يقوم على العلم و الإرادة ولذا تقوم المسؤولية الجنائية بحق مرتكب أفعال نشر الصور الفاضحة وجرائم الإعلان عن البغاء والفجور، فتقوم وفق ذلك مسؤولية هذا الشخص الذي يعلم بما يدرأ منه واتجهت إرادته إلى فعل ذلك .

سادساً - تصنف هذه الجرائم بأنها من الجرائم المستمرة إذ غالباً ما تكون حالة جنائية مستمرة فالملاحظ أن الجرائم بصورة عامة قد تكون من الجرائم الوقتية أو من الجرائم المستمرة إذ إن الجريمة المتعلقة بالإنترنت لها طابع الجريمة المستمرة كما في جريمة البغاء عن طريق شبكة الإنترنت أو نشر المواد الاباحية، إذ يمكن للمحكمة الجنائية أن تختص في الفصل في هذه الجريمة، غداً أن جميع المحاكم التي تحققت في دوائرها حالة الاستمرار فهي تعد مرتكبة في جميع الأماكن

التي امتدت إليها^(١).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

معين أو مجموعة من الأفراد ولن ينتهي بأصرار نصيب المجتمع بأسره كما هو الحال في معظم الأفعال الواقعة على الأخلاق والآداب العامة، إذ أن المصلحة العامة التي يتكفلها القانون الجنائي هي حق المجتمع في الكيان والوجود أي التعايش المشترك بين أعضاء المجتمع فالمصلحة العمومية هي بالذات مصلحة المجتمع في أن يصاب وجوده وكيانه برعاية الشروط الأساسية لهذا الوجود أو الظروف المعززة لهذه الشروط، وهذه المصلحة هي حكمة العقاب على أي جريمة ترتكب وتكون ماسة بأمن الدولة أو ماسة بأمن الأفراد^(٢) .

(١) راشد بن سالم البأوي، مرجع الالكتروني سابق

(٢) ينظر احمد كيلان عبد الله صكر، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت، المرجع السابق، ص

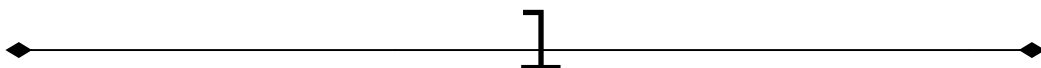


This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now



3=

صور من الجرائم الماسة
بالأخلاق و الآداب العامة عبر
الوسائل الإلكترونية الحديثة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المبحث الثاني
الجرائم الواقعة على البالغين عبر الوسائل
الإلكترونية الحديثة
المطلب الأول: جريمة صناعة المواقع الإباحية
المطلب الثاني : جرائم استغلال القوائم البريدية
المطلب الثالث: جريمة تحريض الإناث على ارتكاب
البغاء

الفصل الثالث

صور من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة
نوضح في هذا الفصل الجرائم الواقعة على الصغار عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة وهو
النموذج البارز للفعل المجرم وفقاً للتشريع الأمريكي ووفق النصوص المتعلقة بالتشريع الفرنسي
وذلك من خلال المبحث الأول و الجرائم الواقعة على البالغين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة في
المبحث الثاني وفقاً للتشريع المصري والعراقي.

المبحث الأول

الجرائم الواقعة على الصغار عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

نقسم هذا المبحث الجرائم الواقعة على الصغار عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة على ثلاثة
مطالب المطلب الأول يوضح الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة بالصغار، ويوضح
المطلب الثاني الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار، أما المطلب الثالث

فيوضح جريمة تحريض الصغار على الفسق والفجور .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالصغار وذلك في الفرع الأول ، وفي الفرع الثاني الركن المعنوي لتلك الجرائم وقبل الويل
تلك الأركان لا بد من توضيح مصطلح الصغير.

تتباين التعريفات التي توضح معنى الطفولة^(١)، فالطفل : هو كل إنسان لم يتم سن الثامنة عشر
أي من دون تحديد سنٍ أقل أو أكثر ولا أن يرتبط ذلك بسن الرشد المنصوص عليه في تشريعات
الدول ، لأن الإنسان منذ تكوينه جنيناً في رحم أمه حتى بلوغه سن الرشد أفضل صفة يمكن أن
تطلق عليه هي (القاصر)^(٢). أو الطفل وهو الشخص الذي لم تكتمل عنده ملكة الإدراك والاختيار
لقصور عقله عن إدراك حقائق الأشياء واختيار النافع منها والابتعاد عن الضار منها ، ولا يرجع
هذا القصور في الإدراك والاختيار إلى عله أصابت عقله وإنما مرد ذلك إلى عدم اكتمال نموه

(١) ينظر ، م .م . مازن خلف الشمري ، الجرائم الماسة بحقوق الطفل في العراق ، بحث منشور في مجلة الحقوق ،

كلية القانون ، الجامعة المستنصرية ، المجلد ٢ ، السنة ٤ ، العدد ٥ ، ٢٠٠٩ ص ١٥٢

(٢) انظر ، بشرى سلمان العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى مجلس

كلية القانون جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٥

وضعف قدرته الذهنية والبدنية فلا يستطيع وزن الأشياء بميزانها الصحيح وتقديرها^(١)، و الطفل هو إنسان كامل الصنع يمتلك القدرات الروحية والعقلية والبدنية التي لا ينقصها سوى التكامل العقلي والنفسي مع تطور فهم وإدراك القيم والمفاهيم في المحيط الاجتماعي الذي يحيط فيه فضلاً عن إن مفهوم القانون الدولي للطفل يختلف عن القوانين الوطنية من حيث الحدود العمرية كما يختلف في القوانين الوطنية من دولة إلى أخرى^(٢)، وعرفته المادة الأولى من اتفاقية حقوق الطفل بأنه : كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون بلده^(٣). يلاحظ من التعاريف السابقة أنها تختلف في تحديد سن معينة لعمر الصغير، وفي رأينا المتواضع يمكن تعريف الطفل : بأنه الشخص الذي لم تكتمل عنده ملكة الإدراك والاختيار لعدم اكتمال نمو قدراته الذهنية .

إن المفاهيم التي تساعد في تحديد سن الطفولة مثل النضج و سن المسؤولية الجنائية، تعتمد إلى حد كبير على العوامل الاجتماعية و الثقافية ويختلف سن النضج اختلافاً كبيراً من مجتمع

آخر، وفي بعض المجتمعات تعد الطفولة حالة يحددها وضع الطفل في المجتمع وليس سنه،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: ويررررر الاخطار للمحتالامت غار السن عبر شبكة الإنتر:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

خلال محركات البحث ومواقع الإنترنت

ثانياً : انتشار مبيعات منتجي دعاية الصغار فهي مشروعه في معظم الدول

ثالثاً : انتشار المنجذبين للصغار عبر شبكة الإنترنت وهو ما يشكل أمراً خطيراً^(٥)

(١) فاطمة بحري، الحماية الجنائية الموضوعية للصغار المستخدمين، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٧، ص ٢٤
 (٢) ينظر د . ضاري خليل محمود، مبدأ مصالح الطفل الفضلي في القانون الدولي والقانون العراقي، بحث منشور في مجلة العدالة، وزارة العدل العراقية، العدد الأول، السنة ٢٠٠٢، ص ٢١
 (٣) اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٨٩، ينظر م . م مازن خلف الشمري، المرجع السابق، ص ١٥٥
 (٤) ينظر بشري سلمان العبيدي، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل، المرجع السابق، ص ٣٦
 (٥) امين الشوابكة، المرجع السابق، ص ١٢٢

الفرع الأول: الركن المادي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة بالصغار

نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل في مجال استخدامات الحاسوب و الإنترنت والهاتف المرتبط بالإنترنت ، ظهرت على الإنترنت بعض المواقع التي تتناول نشر الصور الجنسية الفاضحة والتي غالباً ما يكون الصغار محلاً لها فالسلوك الجرمي لهذه الجرائم قد يتمثل بأفعال متعددة منها:

أولاً - السلوك الاجرامي:

١. نشر الصور^(١) : كنشر صور للاعضاء الجنسية الذكرية او الانثوية^(٢) ، حيث تقوم مواقع على شبكة الانترنت بنشر صور جنسية فاضحة للصغار^(٣)
٢. عرض الصور الجنسية الثابتة
٣. الاحتفاظ بالصور

اذ تمثل الصور مواداً إباحية ثابتة على شبكة الإنترنت ، حيث تمثل الصغار في أوضاع جنسية فاضحة مع فصح المجال للآخرين لشحن تلك المواد إلى حواسيبهم الشخصية (pc) ، فقد تقع هذه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أو رسم صورة كاملة لصغير عارٍ أو في وضع جنسي فاضح دون أن يظهر فيها صغار حقيقيون^(١).

- (١) ينظر سمير ابراهيم قاسم العزأوي ، المرجع السابق ، ص ٨٧
- (٢) ينظر محمد امين الشوابكة ، جرائم الحاسوب و الإنترنت الجريمة المعلوماتية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الاصدار الثالث ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٥
- (٣) عماد نعيم حسن العكيلي ، المرجع السابق ، ص ٦٢
- (٤) القضية مشار إليها عند بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ١٠٢ وما بعدها
- (٥) د. احمد كيلان عبد الله ، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت ، المرجع السابق ، ص ١٩٦ ، وينظر محمد امين الشوابكة ، الاصدار الثاني ، المرجع سابق ، ص ١٠٥
- (٦) بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨٥

فيتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه الصور عن طريق تركيب رؤوس أشخاص معروفين^(١) ، إذ يتم تركيب صور صغار على أجساد عارية وفي أوضاع جنسية مخلة ما يشكل اعتداء على الطفولة واعتداء على الآداب و الأخلاق العامة ، وكذلك يشكل اعتداء على ملكية الشخص لصورته والاستغلال المالي لها^(٢) .

وتتنوع صور الإنتاج مستخدمة تقنية الإنترنت والحاسب الآلي أو الهاتف المحمول ويعد صنع الصور بمساعدة الحاسوب أو البرامج الإلكترونية أيضاً من أساليب هذا النوع من الاستغلال^(٣)، إذ تضع هذه التقنية بين يدي الفاعل منظومة غير محددة من سبل إنتاج صور جنسية ثابتة فاضحة للصغار بعضها قد يكون حقيقياً ، حصل عليه الفاعل بطرق غير مشروعة يروجه كما هو، و أخرى وهي الأعم الأغلب صور غير حقيقية تدخل منظومة الدوبلاج والتحويل نحو ذلك ثم يعاد استغلال المنتج مرة أخرى في الجريمة ، فإذا توفرت الصور الفاضحة المعنية بطريق الإنتاج انتقل الفاعل إلى مظاهر الاستغلال المرتبطة بذلك ، فعملية الإنتاج ليست مقصودة في ذاتها بقدر ما هي

خطوة لتحقيق استغلال الصغار جنسياً عبر الإنترنت^(٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإبانت ، نبين بعد ذلك أن هذه الصور لم تكن حقيقيه و إنما كانت من محض خياله^(٥) .

(١) ينظر عماد نعيم حسن العكيلي ، المرجع السابق ، ص ٦٠ ، و ينظر Mark Griffiths, sex on the internet - Issues, conserns and Implications , Cecillia Von feilitzen and Ulla carlson , children in the New media Landscape - year book - for UNESCO international clearing house on , children and violence on the screen at Nordicom and Gotog university - sweden - 2000 p . 170

(٢) ينظر محمد امين الشوابكة ، الاصدار الثالث ، المرجع السابق ، ص ١٠٥

(٣) ينظر بشرى سلمان العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، المرجع السابق ، ص ١٨٤

(٤) ينظر جلال محمد الزعبي - احمد المناعسة ، جرائم تقنية نظم المعلومات الإلكترونية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤١

(٥) تمت الإشارة إلى هذا القانون عند حكم شاكر محسن ابو طبيخ ، المرجع السابق ، ص ٣١

(٦) ينظر بشرى سلمان العبيدي ، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية القانون جامعة بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ٣٠٢

ثانياً: النتيجة الاجرامية

وتكون النتيجة التي يهدف الجاني إلى تحقيقها عن قيامه بالسلوك الإجرامي هو تعريض المصلحة محل الحماية القانونية للخطر اذا تعد هذه الجرائم من جرائم الخطر المتمثل في تعريض اخلاق الصغار للخطر من خلال نشر الصور او عرض تلك الصور الثابتة او الاحتفاظ بها^(١). وفي بريطانيا تمت سنة ٢٠٠١ محاكمة علنية لسبعة أشخاص أعضاء في نادٍ على الإنترنت يعرف بموقع ارض العجائب ولكسب العضوية في هذا النادي يجب أن يقدم الراغب بالانضمام إليه ما لا يقل عن (١٠) آلاف صورة إباحية عن الصغار وخلال التحقيق صادر رجال الشرطة (٧٥٠) صورة إباحية للصغار^(٢).

كما إن أكثر من ٢٠٠٠٠ ألف صورة ثابتة مخلة للصغار تبت أسبوعياً على الإنترنت^(٣) وبفضل الخدمات الإلكترونية فإن هناك بعض المواقع يحمل ما مقداره مليون صورة من هذا النوع^(٤)، ولذلك لقي هذا الموضوع اهتماماً من قبل خبراء اليونسكو^(٥).

الفرع الثاني: الركن المعنوي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مجرمة وان القانون يوجه حمايته إلى تلك الحقوق الخاصة بالصغار ، فالعلم يرسم للإرادة اتجاهها ويعين حدودها في تحقيق الواقعة الإجرامية ولذلك يجب توافر العلم بعناصر الواقعة الإجرامية . إن الجاني يحيط علماً بكل الوقائع التي يتطلبها القانون لقيام الجريمة كموضوع الحق المعتدى عليه ففي الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية الثابتة الخاصة لصغار السن يتطلب القصد أن يكون

(١) ينظر محمد امين الشوابكة ، الاصدار الثاني ، المرجع السابق ، ص ١٠٥ ، وينظر بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨٤ وما بعدها

(٢) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والإنترنت في القانون العربي النموذجي ، دار الفكر الجامعي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٩٨

(٣) عماد مهدي ، توظيف التقنية الحديثة لمعالجة ومكافحة الجرائم الأخلاقية ، بحث منشور على الموقع الإلكتروني <https://sites.google.com/.../twzyf-altqnyte-alhdythte-imaljte-wmkafhte-aija..> تاريخ آخر زيارة للموقع في ٢٥ / ١١ / ٢٠١٣

(٤) بشرى سلمان العبيدي ، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي ، المرجع السابق ، ص ١٨٥

(٥) سمير ابراهيم قاسم العزأوي ، المرجع السابق ، ص ٨٧

الجاني على علم بأنه يعتدي على الصغار ويستغلهم استغلالاً جنسياً من خلال تلك الصور و علمه بخطورة تلك الصور على المصلحة المحمية قانوناً ، فبالحصول على تلك الصور التي يهدف الجاني إلى الحصول عليها من خلال قيامه بالوقائع الجرمية يكون الجاني قد حقق غرضه المحدد المباشر فعندما يتوافر ذلك الغرض قد تتم الجريمة ويتوافر لها القصد الجنائي العام ، ويتوافر القصد الخاص من خلال استغلال الجاني لتلك الصور^(١) .

وتثبت الدراسات الإحصائية والميدانية أن مجرمي الشذوذ الجنسي وتحديداً الاستغلال الجنسي للصغار إن الصور الإباحية الثابتة للصغار والتعدي عليهم هي الشغل الشاغل لفئة كبيرة من هذا النوع من المجرمين في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية^(٢) ، فقد يكون وجود الصور وتوزيعها لتحقيق بواعث جنسية ، ففي عام ١٩٩٥ اكتشفت الشرطة البريطانية شبكة تقوم بتوزيع صور خليعة للصغار على خدمة مجموعة الأخبار (News groups) وذلك في موقع تحت تسمية alt (sex beautiful) إذ يتم فيها عرض الصور الخليعة للصغار وتوزيعها ، وقد اكتشفت الشرطة

في حاسوب احد أفراد هذا الشبكة مجموعة كبيرة من الصور الخليعة الخاصة بالصغار وتقدر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: وفي بعض الحالات مثل: تمت تبيد البريطانية التي تعمل

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ومن الجدير بالذكر أن هذه الجريمة بشكلها العام التي لا تخص الصغار بالذات قد ظهرت في

بدايات القرن العشرين وتم تنظيم اعاقبه خاصه بمنع تداول مثل هذه المطبوعات في عام ١٦١١ وهي اتفاقية منع التداول والاتجار بالمطبوعات الفاحشة، واقتضت هذه الاتفاقية من الدول الأعضاء فيها أن يقوموا بجميع الإجراءات الضرورية للكشف عنها ومقاضاة ومعاقبة أولئك الذين ينتجون ويوزعون أو يعرضون مثل هذه المواد الفاضحة، إلا أن هذه الاتفاقية لم تلق تطبيقاً ولا التزاماً

(١) سمير ابراهيم قاسم العزأوي ، المرجع السابق ، ص ٨٧ ، وينظر بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨٤
(٢) وجد بعد دراسة ١٤٠٠ حالة من هذا النوع من الجرائم في مدينة (لويسفيل) ما بين ١٩٨٠ و ١٩٨٤ أن صوراً خليعة متواجدة عند أغلب هذا النوع من المجرمين ينظر ، بشرى سلمان العبيدي ، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي ، المرجع السابق ، ص ١٥ ، و ينظر ، م . م . رشا خليل ، جرائم الاستغلال الجنسي للصغار على شبكة الإنترنت ، بحث منشور في مجلة الفتح ، كلية القانون جامعة ديالى ، العدد السابع والعشرين ، ٢٠٠٦ ، ص ٣

(٣) ينظر ، د . على جبار الحسينأوي ، المرجع السابق ، ص ١٠٢

(٤) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والإنترنت في القانون العربي النموذجي ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ ، ص ٦٨٨ .

وطنيين كافييين وفشلت في معالجة مسألة الصور الفاضحة للصغار بالتحديد ولم يكن واضحاً فيها تحديد أماكن الأشخاص الذي يملكون الصور الفاضحة^(١).

كما عقد المؤتمر الدولي لمكافحة استغلال الصغار في الجنس على الإنترنت و قد أكد المؤتمر على مجموعة من القواعد لمكافحة ذلك^(٢).

وفي حملة لمكافحة انتشار الصور الإباحية للصغار عبر شبكة الإنترنت خلال عملية (Candy man) كانت عمليات البحث تجري على ما يزيد عن ٢٦٦ شخصاً وتم القبض على ٢٧ شخصاً منهم اعترفوا بقيامهم بالاعتداء على أكثر من ٣٦ طفلاً^(٣).

وتؤكد منظمة فرنسية تطلق على نفسها اسم " أرض الرجال " : إن بعض الأشخاص قد يذهبون إلى بعض الدول ويلتقطون صور جنسية للصغار ثم ينقلونها إلى عناوينهم الإلكترونية الخاصة ويتخلصوا من الأصل وبذلك تفشل السلطات في القبض عليهم لأن الصور الأصلية ليست بحوزتهم وإن هؤلاء الأشخاص يفعلون ذلك بشكل متزايد عن طريق الهواتف والحواسيب

(المحمولة)^(٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: تعرف الصور قد كثرت في الآونة الأخيرة في ألمانيا أن هذه الصورة كانت:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تقدم هذا النوع من الصور في عدد من البلدان.

(٢) عقد المؤتمر الدولي لمكافحة استغلال الصغار في الجنس على الإنترنت في الفترة من ٢٩ سبتمبر - الأول من أكتوبر ١٩٩٩ بفينا بالنمسا بمبادرة من وزير خارجية النمسا ووزيرة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية و أكد على عدد من القواعد منها :

- ١ - تدعيم التعاون الدولي في مجال مكافحة هذا النوع من النشاط
- ٢ - تشجيع وضع قواعد ذاتية للسلوك من قبل مجهزي خدمات الإنترنت
- ٣ - تشجيع إنشاء خطوط ساخنة للاتصال تسمح للمواطنين بالإبلاغ عن ذلك
- ٤ - يتعين على الدول المختلفة ان تضع قواعد دنيا يتم بمقتضاها وضع تعريف متقارب لهذه الجريمة
- ٥ - اعتبار ان الحيازة العمدية و إنتاج وتوزيع واستيراد وتصدير ونقل و الإعلان عن صور الصغار الإباحية بطريق الكمبيوتر أو وسائل التخزين الإلكتروني من الجرائم المعاقب عليها ينظر ، د . مدحت رمضان ، المرجع السابق ، ص ١٣٣ ، ينظر ، جلال محمد الزعبي - اسامة احمد المناعسة ، المرجع السابق ، ص ٢٤٢ ، ينظر أيضاً ، بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨١ و ٨٢
- (٣) م . ادم سميان ذياب الغريبي ، مفهوم الجريمة باستخدام شبكة المعلومات الدولية ، بحث منشور في مجلة الرافدين للحقوق ، جامعة الموصل ، المجلد ١١ ، العدد ٤٠ ، السنة ٢٠٠٩ ص ٣٣٠
- (٤) تقول الناشطة " كريستا دامرمان " على سبيل المثال ان بعض الأشخاص يذهبون إلى تأيلند ، ينظر د . أينااس محمد البهجي ، جرائم الاتجار بالبشر ، لم يذكر مكان الطبع ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣ ، ص ٧٣

لبنان وعائد إلى إحدى الشركات اللبنانية الموردة للاتصال، التي تمكنت من تحديد هوية الشخص وإلقاء القبض عليه بجرم التعرض للأخلاق والآداب العامة^(١).

المطلب الثاني

الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار

نوضح في هذا المطلب الجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار من خلال تقسيمه على فرعين نبيين فيهما الركن المادي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار وذلك في الفرع الأول، و الركن المعنوي لتلك الجرائم وذلك في الفرع الثاني.

الفرع الأول: الركن المادي للجرائم المتعلقة بالصور الجنسية المتحركة الخاصة

بالصغار

تعد هذه الجرائم مواداً إباحية عن الطفل أو "فن إباحية الطفل Child Pornography"^(٢) إذ فهي عنصر جرمي في عمارة الاستغلال الجنسي للطفل^(٣) وتعد صورة من صور الاتجار بالبشر^(٤)،

الذي من الممكن أن يقود إلى أشكال أخرى من الاستغلال كالبيعاء والعكس صحيح، ويشغل حيزاً

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) تبين دراسة باللغة الانكليزية ان هناك حوالي ٣٠٠٠ موقع على شبكة الإنترنت لعرض صور إباحية ثابتة للصغار وذلك وفق التقرير الذي نقلته صحيفة الغارديان البريطانية عن مؤسسة (تصفح الإنترنت) التي اجرت هذه الدراسة و اكد التقرير ان هناك جهود دولية لغلق عدد من هذه المواقع التي تستند إلى مستويات قوية من البث حيث تعمل هذه الجهود على وقف مئات الالاف من هذه الصور ينظر د . طوني ميشيل عيسى، التنظيم =القانوني لشبكة الإنترنت، المنشورات الحقوقية صادر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١، ص ٢٤٤، وينظر اميرة محمد بكر البحيري، المرجع السابق، ص ٣٣٢

(٢) وقد وصفه المدير العام لمنظمة اليونسكو الدولية في سنة ١٩٩٨ بأنه "جريمة ضد الإنسانية" ينظر، بشرى سلمان العبيدي، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي، المرجع السابق، ص ١٢٥

(٣) بشرى سلمان العبيدي، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٠، ص ٣١٣

(٤) اميرة محمد بكر البحيري، الاتجار بالبشر وبخاصة الصغار من وجهة النظر العلمية النفسية والاجتماعية والقانونية، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣١٤، وينظر احمد عبد القادر خلف العيثاوي، جريمة الاتجار بالبشر، العاتك بيروت، ٢٠١٤، ص ١١٤

للطفل، التي تهدف إلى الوصول إلى المتعة الفاحشة للمتفرج^(١)، فالإباحية الجنسية بالصغار (child pornography) : تمثل اعتداءً جسيماً على حقوق الطفل القانونية وقد أثارت هذه المسألة جدلاً كبيراً بين الباحثين والمختصين وتحديداً في السنوات الأخيرة بسبب التقدم الذي حصل في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور طرق الاتصال الحديثة، وخطوط الهاتف المباشرة واستخدام الإنترنت في إنتاج، وتوزيع، ونشر المواد الإباحية والإباحية تعني التحلل من القيود القانونية والأخلاقية.

والإباحي اسم منسوب إلى الإباحة بمعنى التحلل من الحشمة والأخلاق، أما الكلام الإباحي فهو الكلام الذي لا يسلم أو لا يعترف بأي تقييد للحرية الفردية على الصعيدين الاجتماعي والقانوني والسياسي، والعقائد الإباحية تعني أن يجيز أي شخص لنفسه فعل المعاصي وترك الفروض الواجبة، أما اصطلاحاً فلا يوجد اتفاق بين الباحثين والمختصين من الجهات الرسمية الحكومية وغير الرسمية على تعريف جامع مانع للإباحية الجنسية^(٢).

فقد عرف البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل استغلال الصغار في المواد الإباحية

بأنه : القيام باستغلال الصغير في تصويره بأداة بسيطة كانت، وهو يمارس ممارسة حقيقية أو
المحاكاة لممارسات جنسية صريحة أو أي تصوير للأعضاء الجنسية للطفل لإشباع الرغبة الجنسية
أساساً^(٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

إشباع شهوة المستخدم جنسياً ويشمل ذلك إنتاج وتوزيع واستخدام هذه المواد وكذلك و

العروض الداعرة التي يفوم بها الصغار. ويعرف برنامج العمل الخاص بالمؤتمر العالمي الأول حول استغلال الصغار لإغراض جنسية، الاستغلال الجنسي للصغار بأنه " اعتداء جنسي من طرف شخص بالغ مقابل مكافأة نقدية أو عينية للطفل أو لشخص أو عدد من أشخاص آخرين، وفي هذه الحالة فإن الطفل يعامل على انه متاع جنسي ومتاع تجاري"^(٤).

(١) ينظر، بشرى سلمان العبيدي، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي، المرجع السابق، ص ١٢٥

(٢) بيان عبد الرضا، المرجع السابق، ص ٨٣

(٣) المادة (٢) الفقرة ج من البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية حقوق الطفل الخاص ببيع الصغار واستغلال الصغار في البغاء وفي المواد الإباحية لسنة ٢٠٠٠، د. يوسف حسن يوسف، جريمة استغلال الصغار وحمايتهم في القانون الدولي والشريعة الإسلامية، المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ١٢٦

(٤) ينظر: بشرى سلمان العبيدي، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل، المرجع السابق، ص ١٣٩.

كما عرّف هذا النوع من الاستغلال على أنه " استخدام الصغار لإشباع الرغبات الجنسية للبالغين بقصد استغلال الصغار في المواد الإباحية ، ويقصد بإنتاج المواد الإباحية قيام الجاني بنفسه أو بواسطة غيره بالإنتاج الكتابي أو الرسومي أو السينمائي أو الفيديوي أو المكالمات الهاتفية الداعرة أو غير ذلك من الوسائل السمعية والمرئية ووسائل الاتصالات التي يكون موضوعها الجنس . فالوسيلة هنا غير محددة المهم أن يكون موضوعها طفل يمارس، أو في طريقه للممارسة، أو يوحي بأنه سيمارس، أو يدعو لممارسة أو يشجع على ممارسة النشاطات الجنسية، سواء أكان ذلك الإنتاج حقيقياً أم زائفاً^(١) .

كما عرفت مجموعة الإنترنت الخاصة بالجرائم ضد الصغار بأنه (أية وسيلة لتصوير الاستغلال الجنسي للطفل أو الترويج لهذا الاستغلال بما في ذلك المادة المكتوبة أو المسموعة والتي تركز على سلوك جنسي للطفل وكذلك إبراز أعضائه التناسلية)^(٢) .
وقد أعطى المجلس الأوربي مفهوماً أوسع للإباحية الجنسية للصغار بوصفها أية مادة سمعية ،

بصرية يستخدم فيها الطفل في محتوى جنسي، وتختلف الإباحية الجنسية بالصغار على شبكة

الإنترنت (child pornography on the Internet) نظرًا لاختلاف الثقافات pornography
الثقافة ومفهوم الأخلاق moral واختلاف القوانين في العالم ما يصعب معه تحديد
محتوى الإباحية بشكل موحد للجميع ، إذ إن ما يعد محظوراً في بلد ما قد يكون مقبولاً في بلد آخر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ويمكن أن تعرف هذا النوع من الاستغلال بأنه أي وصف حسي بآيه وسيله ، لطفل – حقيقي أو مزيف – في أوضاع ذات صفة جنسية لإشباع غايات جنسية ومالية وهي النتيجة التي يسعى الجاني إلى تحقيقها باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة .

إن الخطورة تبرز عندما تتعلق تلك المواد بالصغار واستغلالهم في المواد الإباحية على شبكة الإنترنت ولا يفترض أن يكون الطفل موضوع الجريمة حقيقياً بل يمكن أن يكون مزيفاً ، وهذا يظهر واضحاً في الفن الإباحي، فعن طريق التكنولوجيا الحديثة والمتطورة أصبح بإمكان الجناة صنع فن إباحي موضوعه (طفل)، ولكن هذا الطفل مزيف وغير حقيقي ومن صنع خيال الجاني ومع ذلك فهو يجرم لأن الضرر الذي تسببه المواد الإباحية عن الصغار يتجاوز الاستغلال المباشر

(١) انعقد بالمؤتمر العالمي الأول حول استغلال الصغار لإغراض جنسية في ستوكهولم سنة ١٩٩٦ ، ينظر ،

بشرى سلمان العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل (منشور) ، المرجع السابق ، ص ١٤٠

(٢) بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨٣

(٣) ينظر ، المرجع السابق أعلاه ، ص ٨٤

لهم في إنتاج هذه المواد ، فضلاً عن إن هذه المواد لها إمكانات كبيرة في التشجيع على الاستغلال الجنسي للصغار^(١).

وتشمل الاتفاقية الخاصة بحظر أسوأ أشكال عمل الصغار هذا النوع إذ تنص على "يشمل تعبير أسوأ أشكال عمل الصغار في مفهوم هذه الاتفاقية ما يلي : استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة أو لإنتاج أعمال إباحية أو لأداء عروض إباحية " ويعني أداء العروض الإباحية ، الرقصات والمسرحيات والاستعراضات سواء المقدمة للجمهور أم لمجموعة أشخاص أو لشخص واحد والتي يكون موضوعها الجنس^(٢) .

فصناعة ونشر الإباحية الخاصة بالصغار تعد جريمة في كثير من دول العالم ولقد تمت إدانة مجرمين في أكثر من مئتي جريمة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة أربع سنوات والتي انتهت في ديسمبر ١٩٩٨ م في أعمال إباحية أو نشر مواقع تعرض لمشاهد إباحية للصغار^(٣) . وتمتلك الولايات المتحدة اكبر الأسواق العالمية من حيث التصنيع والتسويق والاستهلاك للمواد

الإباحية بشكل عام والمواضيع الإباحية للصغار بشكل خاص^(٤) واستغلالهم في إنتاج مواد إباحية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالصغار

(١) ينظر ، بشرى سلمان العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، المرجع السابق ، ص ١٧٦

(٢) ينظر الاتفاقية رقم (١٨٢) المادة (٣) الفقرة (ب)

(٣) ينظر ادم سميان ذياب الغريبي ، المرجع السابق ، ص ٣٥٠

(٤) وهذا ما اكده تقرير اللجنة الفرعية الدائمة بشأن تحقيقات مجلس الشيوخ في الجلسة الثامنة من اجتماعه التاسع

والتسعين لسنة (١٩٨٦) ينظر ، بيان عبد الرضا ، المرجع السابق ، ص ٨٤

(٥) ينظر ، د . جمال ابراهيم الحيدري ، المرجع السابق ، ص ٢٩

(٦) غرف الحوار أو منتديات المناقشة هي أمكنة أو مساحات افتراضية للقاءات أو المحادثات بين مستخدمي الشبكة وتصنف إلى ثلاث فئات :

أ - المنتديات أو المجموعات الملطفة أو المخففة التي توضع الرسائل المستلمة فيها تحت إشراف و مراقبة متطوعين يسمون بالمنقحين

ب - المنتديات والمجموعات نصف الملطفة أو نصف المخففة التي يقتصر دور المنقح على فرز الرسائل قبل نشرها دون أن يجروا أي تنقيح فعلي عليها

ج - المنتديات والمجموعات الحرة وفيها تنشر الرسائل كما ترد من دون أية مراقبة عليها ، ينظر طوني ميشيل عيسى ، المرجع السابق ، ص ٥

أن تكون هذه الصور منافية للآداب العامة وبقصد إفساد الأخلاق وأن يكون الجاني قد ارتكبها عن علم وإرادة^(١) فهي جريمة عمدية تتحقق بتوافر القصد الجنائي العام أي علم الجاني بأنه يقترب فعلاً غير مشروع من شأنه أن يؤدي إلى جرائم تتعلق بالصور الجنسية المتحركة الخاصة بالصغار، والتي عبرنا عنها بفعل الاستغلال ومن ثم اتجاه الإرادة الى ارتكاب ذلك الفعل وبأي وسيلة من الوسائل المذكورة سابقاً

المطلب الثالث

جريمة تحريض الصغار على الفسق والفجور

نوضح في هذا المطلب الركن المادي لجريمة تحريض الصغار على الفسق والفجور وذلك في الفرع الأول منه ، أما في الفرع الثاني فسنتناول والركن المعنوي لهذه الجريمة الفرع الأول : الركن المادي لجريمة تحريض الصغار على الفسق والفجور

يعرف الحدث بأنه من لم يتم الثامنة عشر من العمر أي من لم يبلغ سنه ثمانى عشر سنة

ميلادية^(٢) وفي نطاق انحراف الصغار بسبب الإنترنت فالصغار في كثير من الدراسات القانونية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

بدرجاتهم الاحكام القانونية وذلك يعبر عنهم تارة بالصغار و أخرى بالشباب ومرة بالمراهقين فمرادهم من انحرافهم عن القيم الاخلاقية القائمة في المجتمع من وجهة نظر المراهقين هو في الغالب التسريعات في تحديد سن البلوغ ، فذكر قانون العقوبات العراقي الحك في

- Benefits for registered users:
- 1.No watermark on the output documents.
 - 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
 - 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة^(٣) ، الا انها قد الغيت بعد صدور قانون رعاية الاحداث

رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ الذي عرف الحدث بأنه من أتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة وذلك في المادة (٣) الفقرة الثانية منه^(١)، و عرف قانون رعاية الصغار في اقليم كردستان الحدث بأنه من

(١) ينظر محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحاوي ، المرجع السابق ، ص ٢٧٠
 (٢) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، الأحداث والإنترنت ، المرجع السابق ، ص ١٤٢
 (٣) د . ابراهيم عيد نائل ، الحماية الجنائية لعرض الطفل من الاعتداء الجنسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٦

(٤) ينظر جلال محمد الزعبي - اسامة احمد المناعسة ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨
 (٥) المادة (٦٦) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ (يعتبر حدثاً من كان وقت ارتكاب الجريمة قد أتم السابعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة وإذا لم يكن حدثاً وقتئذ قد أتم الخامسة عشرة اعتبار صبياً أما إذا كان قد أتمها ولم يتم الثامنة عشرة اعتبر فتى)
 (٦) المادة (٣) الفقرة ثانياً (يعتبر حدثاً من أتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة) قانون رعاية الصغار رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل .

من أتم الحادية عشر من العمر ولم يتم الثامنة عشرة في المادة (٤٧) ^(١)، فالملاحظ من التعاريف الواردة الاختلاف في تحديد سن الحدث بين القوانين وهذا التعارض يمكن ازالته من خلال تطبيق القانون الخاص برعاية الصغار رغم الاختلاف في تحديد بداية المرحلة العمرية بين قانون رعاية الصغار في إقليم كردستان وقانون رعاية الصغار الاتحادي، ونشير إلى وجود اختلاف بين التشريعات في تحديدها لسن البلوغ للأحداث نظراً للطبيعة الخاصة بهم والتي يفرضها عليهم صغر سنهم وعدم تكاملهم وقلة خبرتهم فلا يمكن أن يتم مساواتهم بالأشخاص البالغين ^(٢)، والواقع أن السن التي يعد الإنسان دونها في حاجة إلى حماية القانون ضد من يفسدونه يرجع تقديره إلى اعتبارات مختلفة ليس من السهل الاتفاق عليها ^(٣).

ولعل أهم هذه الاعتبارات هو مدى حاجة الشبان وغير البالغين إلى الحماية ومقدار السن التي يستقر فيها تطور الإنسان جنسياً ومقدار السن التي يعد الإنسان فيها بالغاً بمعنى صلاحيته لتحمل مسؤولية تصرفاته والنتائج القانونية التي يترتب عليها تحديد مثل هذه السن فإذا كانت حاجة الشبان

أو غير البالغين إلى الحماية أمراً متفقاً عليه لعدم اكتمال الإدراك لديهم ولسهولة خضوعهم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: هذه

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

إن الغاية التي يرمى إليها المشرع من التفرقة بين المراحل العمرية و أطوار الطفولة التي تكمن في انعدام المسؤولية الجنائية أو نبوغها للطفل ، فالطفل نعدم مسؤوليته الجنائية ومد ولادته وحتى السابعة من عمره وفقاً لبعض القوانين ^(٤)، والنتائج التي تترتب على تحديد سن معينة للنسوج الجنسي وتحمل الشخص مسؤولية تصرفاته من هذه الناحية فقد تتمخض عن تحديد مثل هذه السن الحاجة في إعادة النظر في السن المحددة للزواج أو للمسؤولية الجنائية لاسيما في الجرائم الجنسية .

(١) ينظر المادة (٤٧) من قانون الصغار في إقليم كردستان رقم ١٤ لسنة ٢٠٠١ .

(٢) د . حسن الجوخدار ، قانون الصغار الجانحين ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣ ، ص ٣٧

(٣) د . محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٤٥٦

(٤) د . محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٤٥٦

(٥) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، الصغار والإنترنت دراسة متعمقة عن اثر الإنترنت في انحراف الصغار ، المرجع السابق ، ص ١٤

وان ما استخلصته لجنة بحث جرائم الجنسية المثلية والبعاء في انكلترا طبقاً لما جاء في تقريرها المقدم إلى البرلمان عام ١٩٥٧ رجحت إن البلوغ الجنسي يكون في سن السادسة عشر ولكن صلاحية الإنسان لمباشرة تصرفاته من الناحية الجنسية تتوافر في سن الحادية والعشرين وهي السن المحددة لصلاحية الإنسان لمباشرة التصرفات المدنية^(١) ، وقد أصبح الصغار موضوع اعتداءات متكررة وتحديداً باتساع أتباع تكنولوجيا نظم المعلومات واستخداماتهم المختلفة لها فاستهداف الصغار عبر الإنترنت يتزايد مع مرور الزمن دون رادع حقيقي وهو يأخذ على العموم مظاهر الاستغلال الجنسي بمختلف صورته من خلال ما توفره التقنية من مواقع مشبوهة ومنديات ذات جذب^(٢).

والحدث حين يجنح أو ينحرف فان ذلك مؤشر على انه قد بدأ يتجه نحو اختراق حاجز القانون، وذلك بمخالفة الأعراف والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع ثم يعمد إلى تحدي الآخرين ولا يبالي باستهجانهم سلوكه و من ثم يندفع رويداً نحو وهدة الانحراف^(٣).

إذ إن التحريض على لفسق والفجور هو من الصور المرتكبة عبر شبكة الإنترنت عن طريق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وممارستها ، والفسق يشمل كافة الأفعال الجنسية غير المشروعة التي تقع من المرأة أو الرجل

والفسق أوسع معنى من البغاء الذي لا يحق إلا بوافر شروط معينه ، فالفسق هو ارتكاب رجل أو امرأة لأفعال فحش غير مشروعة^(٤) و الأعمال الشهوانية المخالفة للآداب الجنسية التي تقع من المرأة أو الرجل^(٥).

(١) يقول الدكتور جيبنز Gibbens في المنظمة الصحية العالمية و الأستاذ بجامعة لندن أن التطور الجنسي يميل عادة إلى الاستقرار فيما بين سن ١٧ سنة و ١٨ سنة ولو أن ذوي الميول للجنس المتشابهة كثيراً ما لا يفتنون= إلى هذه الحقيقة إلا في سن العشرين وما بعدها وان كثيراً ما يظل اتجاه الرغبة الجنسية قلقاً غير مستقر خلال مرحلة ما بين سن المراهقة و سن الخامسة والعشرين ينظر د . محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٤٥٦ و ٤٥٧ هامش

(٢) ينظر جلال محمد الزعبي - القاضي اسامة احمد المناعسة ، المرجع السابق ، ص ٢٣٨

(٣) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، الصغار والإنترنت دراسة متعمقة عن اثر الإنترنت في انحراف الصغار ، المرجع السابق ، ص ١٣

(٤) ينظر د . صالح مصطفى ، المرجع السابق ، ص ١٢٥ وما بعدها

(٥) أيلي قهوجي ، الجرائم الأخلاقية ، منشورات زين الحقوقية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٥

الفجور لغة هو الفسق ، والدعارة هي الفساد أو الفسق ويقال رجل فاجر أي رجل فاسق ويقال أيضاً امرأة فاجرة أي امرأة فاسقة ، كما يقال امرأة عاهرة فقد يقال رجل عاهر ذلك إن كلمة العهارة تعني الفجور ، والفجور كما ترتكبه المرأة يأتيه الرجل أيضاً^(١) ، وينسب الفجور إلى الرجل Prostitution masculine واصل الفجور هو مضي الرجل في المعاصي غير مكترث وتحقق هذه الجريمة بمباشرة الفحشاء مع الناس من دون تمييز على وجه الاعتياد ولا يشترط إن تكون لقاء اجر وان كان الحصول على مقابل نظير ذلك يوجد دليل على عدم التمييز بين الناس في قبول ارتكاب الفحشاء معهم فالفجور هو بغاء الذكور والدعارة هي بغاء الإناث^(٢).

أما التحريض على الفسق الفجور : هو التأثير على المجنى عليه بهدف إقناعه بارتكاب الفسق والفجور إما بقصد تحقيق مكاسب مالية، أو جنسية، كذكر الأماكن، والأشخاص، وغير ذلك من سبل التشجيع على الممارسة^(٣).

أو أن التحريض على الفسق الفجور : هو التأثير في نفس من يوجه إليه و إقناعه لارتكاب فعل

من أفعال الدعارة أو الفجور سواء كان ذكراً أو أنثى أي أن الفكرة لم تكن موجودة أصلاً في ذهن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وفي رأينا المتواضع يمكن تعريف التحريض على الفسق والفجور بأنه التأثير في نفس المجنى

عليه لارتكاب أفعال غير مشروعة جنسياً بمختلف الطرق المؤدية إلى ارتكاب هذه الأفعال

والسؤال المطروح : هل تقع أفعال التحريض على الفسق والفجور أو إفساد أخلاق الصغار

بطريق الإنترنت ؟

و الإجابة بنعم، لأن الركن المادي لهذه الجريمة قد يقع من خلال الإنترنت متى استعمله آخر

في حيز الحدث على أعمال الفسق والفجور وتتوافر هذه الجريمة في حق الجاني بمجرد تعريض

الحدث للانحراف سواء انحرف بالفعل أو بات معرضاً للانحراف

(١) حسن البغال ، المرجع السابق ، ص ٤

(٢) ينظر محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحاوي ، المرجع السابق ، ٤٦ وما بعدها

(٣) ينظر د . محمد فتحي ، المرجع السابق ، ص ٢٢٠

(٤) جندي عبد الملك ، الموسوعة الجنائية ، الجزء الثاني ، مكتبة العلم للجميع ، بلا سنة طبع ، ص ٢٠٥ ،

وينظر، د. سعيد عبد اللطيف حسن ، الحماية الجنائية للعرض في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي ، دار

النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٢٩ .

ويعد الحدث معرضاً للانحراف متى قام بأعمال تتصل بالدعارة كأن يقوم بتوزيع صور أو أسماء أو أماكن تتعلق بممارسة هذه الأفعال أو كان محلاً لها ولو بطريقة الإنترنت ، وقد يقوم بممارسة أعمال تتعلق بالفسق و إفساد الأخلاق وذلك بحض الآخرين على ممارسة هذه الأفعال وبيان الأماكن التي يمكن ممارستها فيها وذلك باستخدام الشبكة كذلك

إذ إن استخدام شبكة الإنترنت عبر الحاسوب أو الهواتف المحمولة المرتبطة به للتأثير على الحدث من حيث دفعه إلى طريق الفسق و أعمال الفجور وهو أمر من السهولة بمكان ذلك أن الشبكة مليئة بالمواقع التي يمكن من خلالها الاطلاع على صور أو مواد إعلامية إباحية ولكنها أمور تحض على الفجور والقاصر بطبعه يمتلك الفضول حين يتصفح الشبكة وهو يصادف قبولاً لدى الأشخاص الراغبين في تعريض الحدث للانحراف فمن خلال الشبكة يمكن الاطلاع على المطبوعات الممنوعة سواء كانت مقيدة من قبل الرقابة أو كان مسموحاً لكبار السن فقط بالإطلاع عليها ومشاهدتها^(١).

فهناك مواقع على شبكة الإنترنت متاحة للجميع ومتخصصة بالجنس، من خلال بوابات ونوافذ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

موقع للإباحية الجنسية ، وهناك وحين يدخل الحدث إلى موقع ما يتعلق بمواد الإباحية الجنسية

نفسه فريسه سهلة لمروجي هذه التجارة نعرض تلك المواقع فرصاً للانصال بالغير ونمهد له وتعرض مساعدات تقنية هاتفية و أخرى ذات علاقة بترتيب لقاءات مع الطرف الآخر للقيام بعمل جنسي معين وفق منظومة وصور ومقاطع فيديو تهدف إلى تحريض الصغار على أعمال جنسية معينة بصورة جماعية أو منفردة وغالباً ما تدفع تلك المواقع الصغار لزيارة مواقعها من خلال الوعد بجائزة أو مسابقة مغرية أو نحو ذلك^(٢).

(١) ينظر د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، الصغار والإنترنت دراسة متعمقة عن اثر الإنترنت في انحراف الصغار ، المرجع السابق ، ص ١٦ وما بعدها .

(٢) ويلاحظ أن هذه حالات لم ترد على سبيل الحصر ، إذ يتم تحريض الصغار و إفسادهم Gorrupation des mineurs بتلوين أفكارهم البريئة في وقت لم يعرف فيه شيئاً عن اللذات الجسدية ، أو إثارة هذه اللذات قبل أوانها في نفسه وتفهمه الوسائل المنافية للأخلاق أو الأعمال المتصلة باللذات الجسدية بطريقة مرذولة تحرك في خياله فجأة ما لديه من الغرائز الجنسية ويكون ذلك بتعليم الحدث وسائل الملذات الجسدية قبل الأوان أو بوقوع أفعال فاضحة على جسم الحدث أو نتيجة أقوال متكررة أخذاً تفنن خياله ، أو نتيجة أفعال وحركات شائنة

الفرع الأول: الركن المعنوي لجريمة تحريض الصغار على الفسق والفجور

الركن المعنوي للجريمة وهو القصد الجنائي العام، الذي يتكون من عنصرين العلم والإرادة أي علم الجاني بأنه يباشر الركن المادي لجريمة التحريض على الفسق والفجور ففتنجه إرادته إلى إتيان النشاط المادي وإلى جانب القصد العام يتوافر القصد الخاص فهو انصراف نية المحرض إلى تحقيق النتيجة التي يسعى إليها وهي ممارسة المحرض للفسق والفجور ، وهنا لا عبرة بحصول النتيجة التي رمى إليها المحرض فسواء ارتكب من وجه إليه التحريض لارتكاب الفجور أو لم يرتكبها فإنه بتوافر الركنين المادي والمعنوي يكون المحرض قد ارتكب جريمة التحريض على الفسق والفجور^(١) فيتحقق بعلم المحرض بدلالة عباراته وكلماته التي يقولها ويكتبها ومدى خطورتها وتأثيرها على نفسية الشخص الموجه إليه التحريض ، وكذلك علمه بان من شأن الوسائل التي استعان بها للتعبير عن نشاطه التحريضي أن تقود الفاعل إلى تحقيق النتيجة الجرمية بان يتوقع أن يقدم الفاعل على تنفيذ الجريمة موضوع التحريض^(٢).

فيكون لدى الجاني نية خاصة وهي من جرائم العادة فلا تتكون إلا بتكرار الأفعال المعاقب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

للاستلام ، وقد اتضح إن أكثر مستخدمي المواد الإباحية تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ و ١٥ عاماً

- فاسقة أو مخالفة للطبيعة ترتكب في حضوره ينظر د . محمد نيازي حتاتة ، المرجع السابق ، ص ٤٤١ ، وينظر جلال محمد الزعبي - القاضي أسامة احمد المناعسة ، المرجع السابق ، ص ٢٤٠
- (١) ينظر أنيس حبيب السيد المحلاوي ، نطاق الحماية الجنائية للصغار دراسة مقارنة بين الفقه الجنائي الإسلامي والقانون الجنائي ، مطابع الشتات دار الكتب القانونية ، ٢٠١١ ، ص ٢٥٥ وما بعدها
- (٢) ينظر د . علي جعفر ، جرائم تكنولوجيا المعلومات الحديثة الواقعة على الأشخاص والحكومة دراسة مقارنة مكتبة زين الحقوقية و الأدبية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤٧
- (٣) نزيه نعيم شلال ، دعاوى التحرش والاعتداء الجنسي ، منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ٣٠
- (٤) جندي عبد الملك ، المرجع السابق ، ص ٢٠٨
- (٥) عمرو عيسى الفقي ، موسوعة قانون الطفل والاتفاقيات والمعاهدات والقوانين الصادرة بشأنه في الدول العربية (قانون الصغار) ، المكتبة القانونية ، بلا سنة طبع ، ص ١٥٢
- (٦) د . عبد الرحمن جلهم ، المرجع السابق ، ص ٤٩

وان من أهم عوامل انحراف الصغار العوامل الفردية والعوامل ذات الطابع الاجتماعي على سلوك الحدث^(١) ، فعلى الرغم من أن هذا الإجرام المستحدث يطال ضرره المتعاملين بوسائل تقنية المعلومات الحديثة بصرف النظر عن أعمارهم أو جنسهم ، إلا أن واقع هذه الظاهرة الجنسية وأغلبية الدراسات والجهود الدولية في هذا المجال أظهرت مدى الحاجة لحماية الصغار بشكل خاص من أن يكونوا عرضة للمواد الإباحية أو من أن يكونوا محلاً لها ما يشكل إذى مادياً ومعنوياً لهم، إذ أظهرت الدراسات جملة من الجرائم الجنسية و الأعمال الإباحية التي تستهدف الصغار من تحريضهم على الأعمال الجنسية و إغوائهم أو محاولة إغوائهم لارتكاب أعمال إباحية^(٢).

وقد يثار خلاف حول تفسير التعبيرات المتعلقة بالصور والرسوم وغيرها فيما إذا كانت تحريضاً أو مجرد إخلال بالآداب العامة حول ذلك يذهب البعض إلى أيراد قواعد عامة لتفسير أية تعابير تعد محرزة على ارتكاب الفسق والفجور كما في الآتي^(٣):

١ - ن يتم التفسير على مجمل الكلام أو الرسم أو الحركة التعبيرية ككل من دون تجزئة

٢ - أن يتم التفسير حسب المعنى العادي المستفاد من الرسم أو الكتابة مباشرة

٣ - أخذ بمعيار الرجل العادي في نفس الوسط الذي حدث به التعبير

٤ - يجب النظر في المصداق الذي نشأت فيها الكتابة أو الرسم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

- (١) من العوامل ذات الطابع الاجتماعي على سلوك الصغار : هي الأسرة والمدرسة والمسكن ومجتمع العمل و الأصدقاء و الأصحاب والشارع ، ينظر د . احمد سلطان عثمان ، المسؤولية الجنائية للصغار المنحرفين دراسة مقارنة ، دار النهضة ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٧٨ وما بعدها
- (٢) الإغواء فيعني كل تصرف يأتيه المرء ذكر كان أو أنثى و بأي وسيلة من شأنه أن يؤثر في نفس شخص آخر فيحمله على إنشاء علاقات غير مشروعة وبذلك يختلف الإغواء عن التحريض في كونه ليس ذا تأثير جسيم يدفع المجني عليه نحو ارتكاب الجريمة ينظر د . علي أبو حجلة ، الحماية الجنائية للعرض في القانون الوضعي والشريعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٣٧ ، و ينظر د . عباس محمود مكي ، الخبير النفسي الجنائي وتنامي الجرائم الأخلاقية المعاصرة ، المجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٢ ، ينظر ، مصطفى الشاذلي ، المرجع السابق ، ص ١٦
- (٣) ينظر ، معوض عبد التواب ، المرجع السابق ، ص ١٠٤ ، ينظر عبد الله عبد الكريم عبد الله ، جرائم المعلوماتية والإنترنت (الجرائم الإلكترونية) دراسة مقارنة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧ ، ص ٧١ ، ينظر أيهاب عبد المطلب ، جرائم العرض ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ٦٢

المبحث الثاني

الجرائم الواقعة على البالغين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

نقسم هذا المبحث (الجرائم الواقعة على البالغين عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة) على ثلاثة مطالب، يوضح المطلب الأول جريمة صناعة المواقع الإباحية ، ويوضح المطلب الثاني جرائم استغلال القوائم البريدية للأغراض الجنسية ، أما المطلب الثالث فيوضح جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء .

المطلب الأول

جريمة صناعة المواقع الإباحية

نوضح في هذا المطلب جريمة صناعة المواقع الإباحية من خلال تقسيمه على فرعين نتناول في الفرع الأول الركن المادي في جريمة صناعة المواقع الإباحية ، وفي الفرع الثاني الركن المعنوي لتلك الجريمة

الفرع الأول: الركن المادي في جريمة صناعة المواقع الإباحية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الطريقة الأولى : وهي طريقة مجانية يتم بمقتضاها إنشاء الموقع عن طريق الدخول إلى موقع يقدم هذه الخدمة مجاناً ثم تقديم المعلومات التي تريدها الشركة المزودة للخدمة التي بتقديمها يتم إنشاء التلقائي للموقع .

الطريقة الثانية : ووفقاً لهذه الطريقة يتم إنشاء الموقع من خلال دفع تكلفة مالية بسيطة وفقاً لإجراءات معينة تبدأ بحجز دومين أي مجالاً معيناً للموقع يتم شراءه من قبل إحدى المواقع العالمية

(١) ينظر د . نوفل علي عبد الله و د . محمد عزت ، جريمة إنشاء موقع أو نشر معلومات مخلة بالآداب العامة بوسائل تقنية المعلومات ، بحث منشور في مجلة الرافدين للحقوق ، جامعة الموصل ، المجلد ١٢ العدد ٤٤ ، السنة ٢٠١٠ ، ص ٢٩٦ و ٢٩٧

(٢) ينظر د . علي جعفر ، المرجع السابق ، ص ٤٧٦

(٣) الموقع الإلكتروني : هو المكان المخصص لإتاحة المعلومات على الشبكة المعلوماتية ، والموقع site تعني عقلا الكترونياً ذا سعة كبيرة يرتبط مباشرة بمجموعة من شبكات الإنترنت وذلك لتخزين واستقبال وتوزيع المعلومات ويتطلب بناء موقع على الإنترنت أو صفحة رئيسة home page خادم ويب ومحتوى معلوماتي

ثم تصميم صفحات الويب (أي الشبكة) من قبل مهندس متخصص ثم بعد ذلك بث الموقع بالرجوع إلى إحدى شركات المواقع المتخصصة في تزويد خدمات الإنترنت مقابل مبلغ معين .

وعندما تعمد إحدى الشركات إلى إنشاء موقع لأحد العملاء تقوم باستخدام جهاز خدمة أمن Secure server وبمقتضاه يتفق الحاسبان على استخدام رموز مشفرة تستخدم تقنية تامين البيانات في تفكيكها و إعادة جمعها ، وبذلك فان الفرق بين الطريقتين يكمن في أن الشركة المزودة للخدمة في الطريقة الثانية بإمكانها منع الجاني من بث المواقع الإباحية أي الحيلولة دون وقوعها ، أما في الطريقة الأولى فان الشركة المزودة للخدمة لا تستطيع الحيلولة دون وقوع الجريمة لان إنشائها يتم تلقائياً بمجرد إكمال البيانات والمعلومات التي يطلبها الموقع المزود للخدمة^(١) .

لقد وفرت شبكة الإنترنت أكثر الوسائل فعالية وجاذبية لصناعة ونشر الإباحية الجنسية ، ويعد ذلك من أكبر سلبيات شبكة الإنترنت فالمواقع الجنسية UNINHIBITED LOCATIONS الموجودة بكثرة على شبكة الإنترنت تزيد تحقيق الكثير من المكاسب المادية عن طريق زيادة

مرتابها^(٢) ، وفي الولايات المتحدة أثبتت دراسة أجراها عدد من الباحثين عن الإقبال على المواقع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالأخلاق و الآداب العامة وأن تنصرف إرادته إلى ذلك ، وطبقاً للقواعد العامة فإن العبرة في

تحقيق القصد الجنائي هو وقت ارتكاب السلوك ولما كانت هذه الجريمة من جرائم الخطر المجرد ، فإنه يسهل تحديد وقت ارتكابها بمجرد ارتكاب السلوك بخلاف جرائم الخطر الواقعي التي يكون من الصعب تحديد وقت إتمامها لأن ذلك مرتبط بإثبات تعريض المصلحة محل الحماية للخطر^(٤) .

لقد ولدت عملية عرض المواد المنافية للأخلاق أو الحياء عبر الإنترنت حالة من الإدمان بين المجرمين جنسياً فالقصد منها أما لمجرد إشباع الشهوة أو لتحقيق مكاسب تجارية^(٥) ، فالمواقع

(١) د . نوفل علي عبد الله و د . محمد عزت ، المرجع السابق ، ص ٢٩٦ و ٢٩٧

(٢) منير محمد الجنيبي - ممدوح محمد الجنيبي ، المرجع السابق ، ص ٣٤

(٣) أجريت هذه الدراسة في جامعتي ستانفورد و دوكوسين ، د . عبد الباسط حلاف ، المرجع السابق ، ص ٢٠٦

(٤) د . نوفل علي عبد الله و د . محمد عزت ، المرجع السابق ، ص ٣١٦

(5) Mark Griffiths , op . cit - p 169

وينظر ، د . عبد الرحمن جلهم حمزة ، المرجع السابق ، ص ٩

الجنسية الإباحية تقوم بإيجار الأفلام الجنسية أو الدعاية للشواذ أو التجارة الجنسية^(١) وتخصص عدداً كبيراً من مختلف الأعمال الجنسية التي تمارس بين الإنسان والحيوان وبين الإنسان و الأجناس الميتة و الأجنة^(٢) ، وقد يبدو للبعض أن تلك المشكلة هي مشكلة محلية خاصة بنا في منطقة الشرق الأوسط على أساس أن عاداتنا وتقاليدينا ترفض ذلك وتحرمه بيد أن تلك المشكلة هي مشكلة عالمية تحاول كل الدول كل بطريقتها مقاومة تلك المشكلة والحد من آثارها^(٣).

ويوجد على الإنترنت حالياً آلاف المواقع الإباحية الجنسية، التي أصبحت أكثر تخصصية فمنها ما هو مخصص في أفلام الفيديو ومنها ما هو مخصص بالصور والكثير منها متخصص في برامج المحادثة (CHATTING) ، وللأسف فإن كل تلك الأنواع من المواقع تجد الكثير جداً من الإقبال عليها ولا بد من الربط بين زيادة مثل تلك المواقع الإباحية الخليعة التي تضغط على الغرائز وتثيرها في مجتمعات محافظة جنسياً كالمجتمعات العربية وبين انتشار الجرائم الجنسية التي ازداد عددها .

وأكدت دراسة كندية أجريت على عدد من الرجال الذين تعرضوا لمواد المواقع الإباحية والتي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

children and violence on the screen at Nordicom and Gotborg university - sweden - 2000 p . 236

(٣) ومثال ذلك تقرير بعنوان سهولة الوصول إلى المواقع الإباحية حيث أشار إن هذا الموضوع الهام منظور حالياً أمام لجنة إصلاح حكومية أمريكية بهدف معالجة تلك الظاهرة والحد منها ينظر ، منير محمد الجنيبي ممدوح محمد الجنيبي ، المرجع السابق ، ص ٣٢

(٤) وتبين الدراسات أن هناك إقبالاً كبير جداً على المواقع الإباحية إذ تزعم شركة (Play boy) الإباحية بان (٧،٤) مليون زائر يزور صفحاتهم على الشبكة أسبوعياً وبان الصفحات الإباحية يزورها (٢٨٠ ، ٠٣٤) زائر يومياً وان هناك مئة صفحة مشابهة تستقبل (٢٠،٠٠٠) زائر يومياً (٢) ، و أكثر من ألفين صفحة مشابهة تستقبل أكثر من (١٤٠٠) زائر يومياً وان صفحة واحدة من هذه الصفحات استقبلت خلال عامين عدد (٨٠٥ ، ٦١٣ ، ٤٣) مليون زائر وأن أكثر من (٢٠ %) من سكان أمريكا يزورون الصفحات الإباحية إذ تبدأ الزيارة غالباً بفضول وتتطور إلى إدمان (٣) ، وتؤكد هذه الحقيقة دراسة لتأثير المواد الإباحية الجنسية بشتى =أنواعها وقد شملت هذه الدراسات عدداً من الدول الصناعية مثل أمريكا وكندا ودول أوروبا حيث بينت زيادة نسبة الانحطاط الصناعي العام ٢٨ % و الازدياد في نسبة في جرائم العنف والاعتصاب وتقبلها وعدم المبالاة بها وتدنّي الانحطاط في العلاقات الزوجية (٤) شملت الدراسات ٧٤ بحثاً مختلفاً ، كلها تدرس تأثير المواد الإباحية الجنسية على الجرائم الجنسية بشتى أنواعها وكانت هذه الدراسات ما بين عام ١٩٥٣ و ١٩٩٧ ، وتشمل دراسة (١٣) ألف شخص قد تعرضوا لمثل هذه المواد فبينت أن نسبة الانحطاط الصناعي العام هي ٢٨

يكثر من الدخول إلى المواقع الإباحية وتداول محتوياتها يصبح لا يرى في الاغتصاب جريمة جنائية ويلاحظ عليهم الإدمان والانحطاط والتدني والشغف بما هو أشنع و أبشع من ناحية الإباحية الأخلاقية كالإغتصاب وتعذيب المعتصبين واللواط وفعل الفاحشة بالجمادات والحيوانات وفعل الفاحشة بالمحارم وغير ذلك وفقد العائلة لقيمها ومبادئها وتغيير الشعور نحو النساء إلى الابتذال بدل الاحترام^(١).

المطلب الثاني

جرائم استغلال القوائم البريدية

نوضح في هذا المطلب جرائم استغلال القوائم البريدية من خلال تقسيمه على فرعين يتناول الفرع الأول الركن المادي في جرائم استغلال القوائم البريدية ، ويتناول الفرع الثاني الركن المعنوي فيها

الفرع الأول: الركن المادي في جرائم استغلال القوائم البريدية

إن ظهور المبتكرات العلمية الحديثة جعل العالم قرية كونية صغيرة تمكن الأفراد من الوصول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

% (حسب معايير الغرب) وازدياد جرائم الاغتصاب بنسبة ٣٠ % وعدم المبالاة بها بنسبة ٣١ % ونسبة الانحطاط في العلاقات الزوجية ٣٢ %

ينظر ، د . علي جبار الحسيناوي ، ، المرجع السابق ، ص ٩٩ وما بعدها ، وينظر

، H .catefred , Indecency,Ignorance and Intolerance - the first ommendement and theK , regulation of electronic expression - the Journalof on Line Law Home page : http :// www. ww. edu/ Law/ publications /io/.

(١) ينظر أيضاً ريتشارد روسنبرج - التأثير الاجتماعي للحاسبات - تعريب د . سرور علي ابراهيم - دار المريخ للنشر والطباعة - الرياض - ٢٠٠٠ - ص ٣٩٣

(٢) ينظر ، د . محمد علي قطب ، المرجع السابق ، ص ١٤٤

(٣) البريد الإلكتروني : (e - Mail) Electronic Mail هو عبارة عن خط مفتوح على كل أنحاء العالم يستطيع الفرد من خلاله إرسال واستقبال كل ما يریده من رسائل إلى كل من الأصدقاء أو غيرهم و إذا كان المرسل إليه مشغول سيجد إشارة في انتظاره فور تشغيل الجهاز تعلن له رسالة أو أكثر في البريد ، أما إذا كان = المرسل إليه في الخارج فأن الحاسب الآلي يرسل له رسالة صوتية على تلفونه المحمول mobile بأن له رسالة مهمة في صندوق البريد ، ويعمل بصورة سريعة جداً لا تتعدى الثواني إذ يمثل البريد الإلكتروني إحدى المميزات الرئيسية لشبكة الإنترنت و أكثر خدماتها انتشارا ، ينظر بان عيسى بحو البناء ، العلاقات العامة عبر الإنترنت ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ م ، ص ٨٣

" Mailing lists " وهي تسمح بتوزيع رسالة الكترونية واحدة على مئات أو آلاف الأشخاص في الوقت ذاته بمجرد أن يكون هؤلاء حائزين على عناوين بريدية الكترونية خاصة بهم فالركن المادي لهذه الجرائم يكمن في أن لمستخدم الشبكة إيداع القوائم البريدية للغير والتي قد تتضمن مغازلة أو كلاماً جارحاً أو رسومات مبتذلة أو غيرها من المقاطع التي يكون الهدف منها الإخلال بالأخلاق والآداب العامة.

منها ما قام به حزب العمل المعارض في إسرائيل من نشر صورة عارية لزوجة ننتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق على شبكة الإنترنت^(١) ومن الأشكال ذات الخطورة في الترويج الفاضح عبر الإنترنت ما يمكن أن يقوم به الأشخاص في هذا المجال من تبادل الأمور المخلة بالأخلاق إذ يكون الجناة على معرفة ببعضهم فيمكن ارتكاب جرائم جنسية من خلال العرض المرئي والسمعي عبر الإنترنت ويكون الجناة متخفين لاسيما إذا كان يبائس نشاطه عبر المواقع المسماة المجموعات الإخبارية أو القائمة البريدية^(٢)، وتوافر تقنية ربط الهاتف المحمول بشبكة الإنترنت يستطيع

(١) ويمكن لكل شخص أن يقوم بإنشاء هذا البريد تحت عنوان إلكتروني خاص به ولا يستطيع أحد غيره الولوج

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإنسانية ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، أيلول ، ٢٠١٠ ، ص ١٨ ، و ينظر هدى طلب علي ، الاثبات الجنائي في جرائم الإنترنت والاختصاص القضائي بها (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير كلية الحقوق ، جامعة النهدين ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢ و ينظر جمال نادر ، تعلم الإنترنت بدون معلم الطبعة الأولى ، دار الإسراء ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧

(٢) القوائم البريدية : وهي عبارة عن مجموعة من القوائم التي تتضمن مجموعة من العناوين الإلكترونية لأشخاص لديهم اهتمامات وهوايات مشتركة ويهتمون بتبادل الرسائل - عن طريق البريد الإلكتروني - حول هذه الاهتمامات والهوايات فالقوائم البريدية أشبه بالنادي الاجتماعي حيث يلتقي فيه الأعضاء وهي غالباً مجانية ويمكن ان ترى قائمة تفرض بعض الرسوم وحتى يمكن الاشتراك فيها لابد من ان يكون لمستخدم الإنترنت صفحة وموقع في البريد الإلكتروني فهي الخدمة الأكثر أهمية و استعمالاً في البريد الإلكتروني والقوائم البريدية نوعان : القوائم ذات الاتجاه الواحد في القائمة ذات الاتجاه الواحد يقتصر دور المستخدم على تلقي الرسائل له فقط ، و القوائم ذات الاتجاهين أما في القوائم ذات الاتجاهين فأن كل رسالة يرسلها احد =المشتركين إلى العنوان الخاص بالقائمة تصل إلى كافة المشتركين الآخرين ينظر سليم عبد الله احمد الناصر ، الحماية القانونية لمعلومات (شبكة المعلومات) الإنترنت ، رسالة دكتوراه كلية الحقوق جامعة صدام سابقاً جامعة النهدين حالياً ، ٢٠٠١ ، ص ١٠ وينظر خالد ذياب العزاوي جرائم الكمبيوتر (الحاسوب) والإنترنت (شبكة المعلومات الدولية) بحث لأغراض الترقية من الصنف الثاني إلى الصنف الأول من اصناف القضاة ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣ ، ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير ، الإنترنت والقانون الجنائي ، المرجع السابق ، ص ٤٢

مستخدم الهاتف المحمول تصفح شبكة الإنترنت واستعمال البريد الإلكتروني عن طريق الهاتف المحمول، إذ يتم عن طريق الهاتف المحمول التقاط صور أو مقطع فيديو لرجل أو امرأة في حالة مخلة بالحياء وقيام الجاني بنشر تلك الصور أو المقاطع إلى الغير أو على شبكة الإنترنت فيكون جهاز الهاتف المحمول هو مسرح لتلك الجرائم^(١).

إذ لبست تلك الجرائم ثوباً آخر يخاطب السمع والبصر في آن واحد^(٢) وقام شخص بتصوير فتاة وهي عارية وفي أوضاع مخلة مع صديقها وحاول ابتزازها ورفضت فهددها بنشر تلك الصور على الإنترنت وفعلاً قام بتنفيذ تهديده، موزعاً الرابط على العديد من المنتديات والقوائم البريدية . وتختلف جريمة صناعة المواقع الإباحية عن جرائم استغلال القوائم البريدية - التي تخصص لتبادل الصور و الأفلام الجنسية في حين أن المواقع الإباحية غالباً ما يكون الهدف منها الربح المادي إذ يستوجب على منشئي تلك المواقع دفع مبلغ مقطوع من المال أو دفع اشتراك شهري أو سنوي مقابل هذه المواقع ، أما القوائم البريدية فهي أسهل إنشاء تكون مجانية في الأغلب ويقوم

أعضاؤها من المشتركين بتبادل الصور و الأفلام على عناوينهم البريدية^(٣).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تخف قد لا يكون من السهولة التعرف عليه^(٤) ، وكما حدث في إحدى القضايا التي تتلخص وصفها في قيام احد المشتركين في شبكة الإنترنت بإمارة أبو ظبي ببث صورة لامرأة عارية و إرسالها إلى المشتركين الآخرين الذين تبدأ أسماؤهم بحروف xyz من خلال البريد الإلكتروني الخاص بهم^(٥).

(١) ينظر د . عبد العال الدريبي - محمد صادق اسماعيل ، المرجع السابق ، ص ٢٥٦

(٢) ينظر عبد الله سهيل عبد الحياي ، الجهود الدولية والعربية لمواجهة جرائم الإنترنت ، بحث لغرض الترقية إلى الصنف الثاني من صنوف القضاة ٢٠١٢ ، ص ٧

(٣) ينظر د . علي جبار الحسيناوي ، المرجع السابق ، ص ٩٦ ، وينظر د . محمد قطب ، المرجع السابق، ص ١٤

(٤) عمر محمد أبو بكر بن يونس ، المرجع السابق ، ص ٤٥٥

(٥) محكمة أبو ظبي الدائرة الأولى قضية ، رقم ، ٤٣٧٣ ، سنة ١٩٩٧ جنح أبو ظبي بجلسة ٢ - ١٢ - ١٩٩٧ حيث طالبت النيابة عقاب المتهم بالمادة ٤٦ / ٢ من القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٩٩ والمواد ٢٩٨ ، = ٣٦١ ، ٣٦٢ من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ وقد قضت محكمة الموضوع بإدانة المتهم بغرامة قدرها عشرة آلاف درهم (م ٤٦ / ٢ من القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٩٩) مع مصادرة الصورة المضبوطة و إعدامها (م ٨٢ من قانون العقوبات الاتحادي) ، ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير ، الإنترنت والقانون الجنائي ، المرجع السابق ، ص ٤٣

ويلاحظ أن مجموعة كبيرة من المجموعات الإخبارية والقوائم البريدية الموجودة على شبكة الإنترنت تعرض فيها مناظر جنسية صريحة ومباشرة، فضلاً عن عرض صور و أفلام فاضحة عن طريق أفلام جنسية تثبت عبر هذه الشبكة غايتها استثارة الغرائز الجنسية لدى مشاهديها^(١) ورسوم متحركة جنسية^(٢) أو إظهار عملية اغتصاب مصطنع^(٣) ، والبعض الآخر لا يكتفي بعرض مثل هذه الصور وإنما يستخدم القوائم البريدية من خلال الاشتراك في البريد الإلكتروني في محادثات يمكن قراءتها من قبل الشخص المشترك فضلاً عن الممارسات الجنسية غير المشروعة، التي تتميز بالسادية^(٤) والماسوشية^(٥) والعبودية أو لعرض مختلف الأصوات التي تتضمن الممارسات الجنسية ، والممارسات الجنسية غير الشرعية القائمة بين أفراد العائلة^(٦) والتي أصبحت أصبحت أكثر تخصصاً فتقسم القوائم الجنسية إلى القوائم الجنسية للشواذ جنسياً وقوائم أخرى مصنفة حسب أسماء الدول ، كما ويوجد من بينها قوائم جنسية عربية^(٧) .

كما وجد عدد من القوائم البريدية العربية على بعض المواقع^(٨) فهناك عدد كبير من القوائم

البريدية الجنسية وهناك قوائم أخرى تصل إلى دول محددة ومن المؤسف وجود بعض المواقع

التي تسمى بـ "عربية الأدهى والأمر أن يربط بين بعض القوائم البريدية الإباحية والإسلامية"^(٩)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

university - sweden - 2000 p . 201

(3) Ragnhid and Tor , op. cit - p. 199

(٤) السادية : أي إيذاء الغير قبل أو أثناء أو بعد إطفاء الشهوة الجنسية ، ينظر عبد الملك عبد الرحمن السعدي ، العلاقات الجنسية غير المشروعة وعقوبتها في الشريعة الإسلامية والقانون ، القسم الأول ، دار الأبناء ، ط ٣ ، بغداد ١٩٨٩ ، ص ٦٦ ، ٦٧ .

(٥) الماسوشية : ماسوشي تعني ماسزشية أي انحراف جنسي يلتمس فيه اللذة بالعذاب ، ينظر د . كريم خميس خصباك ، د نوال طارق ابراهيم ، المرجع السابق ، ص ٩٦

(٦) د . احمد كيلان عبد الله ، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت ، المرجع السابق ، ص ١٩٧

(٧) وصلت إلى (١١٧) قائمة فقط على موقع ياهو على الشبكة بلغ عدد أعضاء اقل تلك القوائم ٣ في حين وصل أكثرها أعضاءها إلى ٩ آلاف ، د . إبراهيم جمال الحيدري ، المرجع السابق ، ص ٢٩

(٨) منها (٦) قوائم عربية فقط على موقع قلوب لست (Globerlist) وخمس قوائم في موقع توبيكا (Topica) ، د . علي جبار الحسيناوي ، المرجع السابق ، ص ٩٩ .

(٩) وصل عدد أعضاء أكثر القوائم البريدية إلى ٨٦٨٣ و من المواقع التي تربط بين بعض القوائم البريدية الإباحية و الإسلام " السحاقيات المسلمات " ، عبد الرحمن حمزة جلم ، المرجع السابق ، ص ٤٨ و ما بعدها

، وهو ما نوصي بضرورة منعه لما له من إساءة كبيرة للإسلام و تشويه لصورته وتقديم صورة مغايرة للدين الذي يسعى من خلال تعاليمه إلى نشر الأخلاق السامية و الأدب الرفيع.

المطلب الثالث

جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء

نوضح في هذا المطلب جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء من خلال تقسيمه على فرعين يتناول الفرع الأول الركن المادي في جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء ، ويتناول الفرع الثاني الركن المعنوي لهذه الجريمة

الفرع الأول: الركن المادي في جريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء

شرف المرأة هو الصداق النصفى المزمّن لمجتمعاتنا العربية وبالطبع يلبس الشرف دائماً عند المرأة ثوب الجنس^(١) إذ يعد البغاء ظاهرة من الظواهر التي تظهر في المجتمعات المتشابكة والمعقدة وهو ظاهرة ضارة خطيرة مفسدة للأخلاق العامة تصيب النظام الاجتماعي وهو وليد

التمادي في إرضاء الإنسان لشهواته البهيمية ما يؤدي إلى الشذوذ والانحراف والمشرع يتدخل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

ويمكن تعويضه بأنّه: الاتصال الجنسي غير المشروع أياً كان بين ذكر و أنثى والدعارة

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وظاهر هذا التعريف أن هناك شرطين أساسيين لتحديد ممارسة البغاء هذان الشرطان هما :

- ١ - عدم التمييز في علاقة الأنثى مع الذكور الذين يمارسون الاتصال الجنسي بها
- ٢ - وقصد الفائدة المادية من ذلك

(١) ينظر ، د . خالد منتصر ، جرائم الشرف نظرة تحليلية ورؤيا مستقبلية لمجموعة باحثين ، مركز قضايا المرأة المصرية ، بلا مكان طبع ، بلا سنة طبع ، ص ٤٣

(٢) ينظر ، معوض عبد التواب ، المرجع السابق ، ص ٤٣٠

(٣) مصطفى الشاذلي ، المرجع السابق ، ص ١٦ ، ويشمل الفجور بغاء الذكور ، ينظر ، ابراهيم عبد الخالق ، الموسوعة الشاملة في جرائم الآداب العامة ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، دار القانون للإصدارات القانونية ، ٢٠١١ ، ص ٢١٩

وقد يضاف إلى هذين الشرطين شرط ثالث هو الاعتقاد على فعل الفحشاء^(١) وفي رأينا المتواضع يمكن تعريف البغاء بأنه : الاتصال الجنسي المتكرر غير المشروع الذي تقوم به الإناث مع الذكور غير المحددين لغرض الحصول على المال .

والتحريض على البغاء : هو التأثير في نفس من يوجه إليه لارتكاب البغاء أو بعبارة أخرى : هو إقناع شخص والتأثير عليه لارتكاب أفعال البغاء بحيث لا يجد أمامه مفرأً من ذلك فيذعن لإرادة من حرضه ويسير في ركابه^(٢) ، هو أيضاً كل فعل أو قول يقصد به حمل شخص على مباشرة البغاء بأية وسيلة ولو كان التحريض قد وقع مرة واحدة ولكن يشترط أن يستهدف التحريض ممارسة أفعال البغاء وهي ممارسة من دون تمييز^(٣).

و توفر شبكة الإنترنت العديد من المعلومات الواضحة حول بيوت الدعارة والعاشرات في العديد من مدن العالم و الأسوأ من ذلك فان تطور تقنية الإنترنت عن طريق استخدام الوسائل المتعددة مثل كاميرا الفيديو عند توصيلها بالحاسب الآلي يمكن أن تنقل الصوت والصورة بشكل

مباشر بين طرفين ومن تحتطور العلاقة بين الشباب والفتيات إلى أشكال غير سوية من العلاقات

مثل خلع الملابس أمام الكاميرا كما أن بعض المواقع تدعو إلى العلاقة المثلية بين الشباب أو

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أحد منازل و يكون القصد إدخالها منزلاً للبغاء أو جعلها تتردد عليه وإرشاد ونقل البغايا إلى

البغاء^(٤).

يتم التحريض عن طريق وضع المواقع الإلكترونية التي يكون الهدف منها تحريض الإناث اللاتي يطلعن عليها على العمل في مجال البغاء ، حيث يكون الغرض من وجود هذه المواقع هو الأغراض التجارية في الغالب ويتم تحديد أماكن معينة أو أرقام هواتف معينة و إرسال صور من

(١) د . سامية حسن الساعاتي ، الجريمة والمجتمع بحوث في علم الاجتماع الجنائي ، الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية بيروت ، ١٩٨٣ ، ص ١٦٧

(٢) د . محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٣٧٠

(٣) ينظر مصطفى الشاذلي ، المرجع السابق ، ص ٣٧

(٤) د . عبد الفتاح بيومي حجازي الصغار والإنترنت دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الصغار المرجع السابق ، ص ١٧٩

(٥) ينظر د . محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٩٣٢ وما بعدها

سيمارسون معهم الجنس من خلال التطبيقات الإلكترونية^(١) ، ومن صور البغاء استغلال البغايا للجنس التجاري والسياحة لممارسة الجنس ، ويتم تحريض الفتيات على ارتكاب البغاء إن جريمة التعرض لإفساد أخلاق الإناث من جرائم الاعتياد التي تتكون من تكرار أفعال الإفساد^(٢).

ويكون تحريض الإناث على الجنس واعتمادهن البغاء بان تتواجد العاهرات أو البغايا في حالات معينة attitudes أو من خلال مواقف يقوم بها الشباب أو التوجه بنظرات لافتة إليها regards أو من خلال ملابس مثيرة un habillement provocant أو حركات (بايماءات أو إشارات gestes أو بواسطة عرض صور أو فيديو يوضح مثلاً تحريك أو تدوير لسيارة يركبها شخص ويسير بها رويداً وعلى مهل على سبيل التحريض أو من خلال الكتابة أو بوضع إعلانات تعرض صورة لقداس الزواج متكرة تستر وتخفي في طياتها التحريض على البغاء^(٣).

وتقوم بعض الشركات التجارية بتجهيز مجموعة من الفتيات لغرض إجراء عملية تحاور بين شخص و آخر تتناول تحريض الفتاة عن طريق ما يسمى خط الاتصال الداعر^(٤) ، أو يكون

تحريض الأنثى على ارتكاب البغاء من خلال صور أفلام مصورة تظهرهم بحالات القيام بأعمال

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: اختراقات ماله مسد في محرم غير مواقع أخرى معينة

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

يعد البغاء مشكلة قديمة وهو مشكلة لاختلاف الناس والقوانين في شأنه فقد نشأ البغاء

بوصفه واجبا دينيا وتمتعت البغايا المقدمات بالتكريم والاحترام ثم تطورت النظرة العامة له في عصور لاحقة معتبرة البغاء رذيلة ومعبره عن الاحتقار للبغايا والازدراء لهن والميل إلى القسوة عليهن وحرمانهن من بعض الحقوق والمزايا الاجتماعية وكانت القوانين تميز بين البغايا ذوات السلوك السيئ ، وذهب البعض إلى أن البغاء لا مرد له ؛ لأنه يلبي نداء الجنس لدى أولئك الذين لا يسلكون الوسائل المشروعة لإشباعه وألا فإن هذا النداء سيلقى صده في صورة الاعتداء على

(١) ينظر د . احمد كيلان عبد الله ، جريمة انتهاك الأخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت ، المرجع السابق ، ص ١٩٩

(٢) ينظر د . بشرى سلمان حسين العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، المرجع السابق ، ص ٣٠٤ ، و ينظر د . حامد سيد محمد ، المرجع السابق ، ص ٣٤ ، وينظر مصطفى الشاذلي ، المرجع السابق ، ص ٣٩

(٣) د . سعيد عبد اللطيف حسن ، المرجع السابق ، ص ٢٩٣

(٤) حكم محسن شاكر ابو طيخ ، المرجع السابق ، ص ١٨

(٥) جلال محمد الزعبي - أسامة احمد المناعسة ، المرجع السابق ، ص ٢٤٣

أعراض الناس والتغريب والفتيات و إفساد أخلاقهم ، وتفشي الشذوذ الجنسي بأنواعه وبما يدخل في ذلك من أعمال فاضحة و إخلال بالحياة ونشر الأمراض و الأضرار بصحة الأفراد والمجتمعات ، ولذا فقد أباح أصحاب هذا الرأي أن تقوم الدول بإصدار تشريعات تنظم مهنة البغاء ؛ حتى تنحصر أضراره في أضيق نطاق ، وحتى يجد طلاب اللذات الجنسية بغيتهم التي لا يستطيعون لها ردا ، دون أن يلتجئوا إلى أنواع أخرى من المفاسد اشد ضرراً و أكثر خطراً^(١).

وقد اختلفت الآراء الفقهية في تكييف الركن المعنوي لجريمة تحريض الإناث على ارتكاب البغاء فذهب رأي إلى إنه يكفي لتوافر الجريمة مجرد الخطأ وبهذا تعد الجريمة من الجرائم غير العمدية ويذهب رأي آخر إلى أن الجريمة عمدية يشترط فيها ارتكاب الفعل عمداً وهو يتوفر متى ما ارتكب الجاني الفعل المادي بقصد ارتكاب البغاء وعلى ذلك فلا يكفي لوقوع الجريمة مجرد ارتكاب الجاني التحريض على البغاء بل يجب انصراف قصده إلى تحقيق البغاء أي يجب توافر قصد خاص أيضاً بأن يكون التحريض على البغاء قد قصد من ورائها إرضاء شهوات الغير وهو

ما نميل إلى تأييده لأنها ون وجهة نظرنا المتواضعة من الجرائم ذات القصد الخاص الذي يجب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: الناس إلى س خالية من التمييز بين مؤدية مجرد الشخص من إنسانيته وتعزز عمليات الاتجار بالبشر فتحول

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فالدعارة وما يصابها من الاتجار بالأشخاص بمثابة آفة تتنافى مع كرامة الشخص الذي وفده^(٢)، إذ إن هناك علاقه مباشرة بين البغاء والاتجار بالبشر^(٣) ففي الواقع أن البغاء وما يتعلق به من نشاطات تساهم في الاتجار بالبشر كونها توفر واجهة يعمل خلفها القائمون على هذه التجارة

(١) ويرجع تنظيم البغاء إلى القرن السادس قبل الميلاد حينما وضع المشرع الإغريقي الشهير صولون قانوناً بتنظيم حرفة البغاء وفرض رقابة معينة على بيوت البغاء هادفاً بذلك حماية النساء الشريفات والآداب العامة والأمن العام والصحة العامة وظهر تنظيم البغاء في عصر الرومان بصورة تقترب من الصورة التي عرفتها التشريعات الحديثة وبلغ الإقبال على تنظيم البغاء مداه خلال القرن التاسع عشر عندما اجتاحت أوروبا موجة خطيرة من الأمراض الزهرية ينظر د . محمد نيازي حتاته ، جرائم البغاء ، المرجع السابق ، ص ٤٧ وما بعدها ، و د . محمد زكي ابو عامر ، المرجع السابق ، ص ٧٦٧ ، وينظر أيضاً د . سعيد عبد اللطيف حسن ، المرجع السابق ، ص ٢١٥ ،

(٢) ينظر د . صالح مصطفى ، المرجع السابق ، ص ١٦١

(٣) د . حامد سيد محمد ، الاتجار بالبشر كجريمة منظمة عابرة للحدود ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩ ، وينظر د . حسنين محمدي بواى ، حقوق الطفل بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٩ .

(٤) ينظر أمل فاضل عبد خشان ، العنف ضد المرأة ، رسالة دكتوراه كلية القانون جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٠٠ .

لغرض الاستغلال الجنسي^(١)، فالمواقع التي تحرض على الدعارة باتت تغزو عالم الإنترنت من خلال وجود فتيات يقمن بأداء ادوار لغرض بيع أجسادهن مقابل مبلغ من المال، فنجد بعض من الفتيات دخلن سلك الدعارة أما عن خارج إرادتهم أو بوصفهن ضحايا لصغار النفوس ومعدومي الضمير وهن بريئات، ولكن تم القضاء على حياتهن، أما بعض الفتيات فكن يدخلن الدعارة بإرادتهن لفقر نفوسهن وللسعي للحصول على المال لاسيما بعد أن دربن أنفسهن على هذه المهنة من رفقاء السوء أو أفلام الدعارة التي تعرض على الإنترنت^(٢)، ومن الأمور بالغة الأهمية أن للبقاء إمكانيات مادية تحميه فالمعروف أن هناك فئة من البغايا لديهن من المال ما يمكنهن من العيش بأسلوب يفدن فيه من الأساليب التكنولوجية الجديدة كالهواتف ومنها الهواتف المحمولة وخدمات الإنترنت، وهناك مواقع في الإنترنت تعد البغاء تجارة وتحرض عليه^(٣).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) وقد اظهرت دراسة اجرتها الحكومة السويدية بأن الكثير من الارباح التي تجنى من تجارة البغاء الدولية تذهب مباشرة إلى جيوب المتاجرين بالبشر وتقدر منظمة الهجرة الدولية بأنه يتم بيع حوالي خمسمائة الف امرأة كل عام إلى اسواق البغاء المحلية في أوروبا، ينظر د. إيناس محمد البيهجي، المرجع السابق، ص ٨٣.

(٢) د. نوال طارق ابراهيم، جريمة الاتجار بأشخاص، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية، جامعة بغداد، المجلد ٢٦، الاصدار الأول، السنة ٢٠١١، ص ٢٦٨.

(٣) ينظر، د. احمد الزغاليل، الاتجار بالنساء و الصغار، بحث مقدم إلى الندوة العلمية حول الظواهر الإجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها المعقود في تونس للفترة من ٢ - ٣٠ / ٦ / ١٩٩٩، مطابع اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، ١٩٩٩، ص ٢٢ - ٢٣)، وينظر د. سامية حسن الساعاتي، المرجع السابق، ص ١٧٥.

2=

مدى انطباق النصوص العقابية
النافذة على الجرائم الأخلاقية
عبر الوسائل الإلكترونية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المبحث الثاني

موقف التشريعات العربية من الجرائم الماسة بالأخلاق
والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

المطلب الأول: الموقف التشريعي والقضائي في مصر
المطلب الثاني: الموقف التشريعي والقضائي في الإمارات
المطلب الثالث: الموقف التشريعي والقضائي في العراق
من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل
الإلكترونية الحديثة

الفصل الثاني

مدى انطباق النصوص العقابية النافذة على الجرائم الأخلاقية عبر الوسائل الإلكترونية
نتناول في هذا الفصل مدى انطباق النصوص العقابية النافذة على الجرائم الأخلاقية عبر الوسائل
الإلكترونية الحديثة من خلال تقسيمه على مبحثين يوضح المبحث الأول موقف التشريعات والقضاء
الأجنبي من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ، ويوضح الثاني
موقف التشريعات والقضاء العربي من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية
الحديثة .

المبحث الأول

موقف التشريعات الأجنبية النافذة من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر
الوسائل الإلكترونية الحديثة

يبين في هذا المبحث موقف التشريعات الأجنبية النافذة من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة
عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة من خلال بيان الموقف التشريعي والقضائي في الولايات المتحدة
المطلب الثاني

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

نتناول في هذا المطلب الموقف التشريعي والقضائي في الولايات المتحدة الأمريكية من الجرائم
الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ويفهم على فرعين الفرع الأول
يوضح الموقف التشريعي في الولايات المتحدة الأمريكية من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة
عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ، ويوضح الفرع الثاني يوضح الموقف القضائي في الولايات المتحدة
الأمريكية

الفرع الأول الموقف التشريعي في الولايات المتحدة الأمريكية

كان اهتمام الولايات المتحدة خاصاً بالنشاطات غير القانونية على شبكات الإنترنت بشكل عام و
إباحية الإلصغار بشكل خاص لأن هذه النشاطات ظهرت وزادت نسبة انتشارها في الولايات المتحدة
أكثر من غيرها من البلدان الصناعية المتقدمة ، وتمثل الاهتمام بصدر قانون حماية الطفل على شبكة
الإنترنت عام ١٩٩٨ وصادق عليه الكونجرس الأمريكي في العام نفسه وقد منع القانون أعلاه التوزيع
التجاري للمواد التي تعد ضارة بالقاصرين على شبكة الإنترنت وعدها القانون جريمة فيدرالية يعاقب

عليها بالحبس لمدة ستة أشهر وبغرامة مالية أقصاها خمسون ألف دولاراً^(١)، وبموجب قانون حماية الطفل على الخط المباشر للإنترنت (Child on line protection Act) الصادر عام ١٩٩٨^(٢)، فإنه أدخل إلى قانون الولايات المتحدة وتحت المادة ٢٣١ من الفصل ٤٧ ما يقضي بتحمل المسؤولية القانونية لكل من يقوم باتصالات لأغراض تجارية مع علمه بذلك وباستخدام الشبكة العنكبوتية العالمية (web) التي يمكن لأي قاصر دخولها لعرض مواد ضارة بالقاصرين^(٣)، ونجد في هذا القانون أنه يقرر المسؤولية على الأشخاص الذين يستخدمون خدمة الويب الموجودة في الإنترنت لأغراض تجارية لعرض مواد ضارة بالقاصرين، والمقصود بالضارة بالقاصرين المواد التي تتضمن الإباحية الجنسية أو العنف الجنسي وغيرها من المواد المهينة للقاصرين^(٤).

و أصدر الكونجرس الأمريكي القانون رقم ٣١٤ - ١٠٥ بشأن حماية الاطفال من التعدي الجنسي، ولقد تضمن هذا القانون حث النائب العام الأمريكي على التعاون مع الأكاديمية الوطنية للعلوم / مجلس البحوث الوطنية فيها، على إعداد دراسة متكاملة لبحث مدى إمكانية تفعيل القانون الجنائي في

القضايا الأخلاقية المرتكبة عبر شبكات الاتصالات كالحاسوب والهاتف المحمول، التي أنتجها

التعامل السليم مع تقنية المعلومات الإنترنت، على أن يتم وضع هذا التقرير في خلال سنتين من تاريخ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

هذا ما يبايخ اتجاهات القضاء الأمريكي في عدم إحصاءه أنواع السلوك المختلف وقد أشار الباحثان في التقرير المذكور إلى أن المشكلة يتم النظر إليها من الزاوية العائلية والمدرسية، فينبغي أن

(١) حكم شاكر محسن ابو طيبخ، الجرائم المخلة بالأخلاق و الآداب العامة عبر شبكة الإنترنت وموقف قانون العقوبات العرقي منها، بحث مقدم إلى المعهد القضائي الدورة الثانية والثلاثون، ٢٠١١، ص ١٦.

(٢) د. احمد محمود مصطفى، جرائم الحاسبات الالية في التشريع المصري دراسة مقارنة الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٦٢.

(3) Prof .Dr .Ulrich Sieber , internet Law , responsibility of internet providers - a comparative legal study with recommendation for future legal policy , computer law & security report vol . 15 - no. 5- elsevier science LTD - Germany-1999.p . 297

(٤) ينظر عمر محمد ابو بكر بن يونس، المرجع السابق، ص ٤٥٧

(٥) وضع التقرير في العام ٢٠٠٠ متضمن الخطوات الفعالة من الوجه العلمية من قبل الاستاذين

phD . Herb Lin phD. michele Kipke بالتعاون مع جهات اخرى ذات علاقة

(٦) ينظر عمر محمد ابو بكر بن يونس، المرجع السابق، ص ٤٥٧

يكون هناك دور للعائلة والمدرسة في توعية الناشئ ومن الزاوية الاجتماعية على مستوى الدولة ينظر إليها بوصفها مشكلة تتعلق بسلوك مستهجن Inappropriate content يضم في إطاره أنواع السلوك المستهجن الأخرى كافة التي دائماً يمكن ارتكابها سواء عبر الإنترنت أو غيرها من الوسائل الإلكترونية أو وسائل الاتصال الحديثة ومن ثم يجب التعامل مع هذا السلوك المستهجن بوصفه ظاهرة كلية ليس فيها تمييز فيما لو تمت عبر الإنترنت أو في العالم المادي حتى في ظل المنطق السائد من حيث لزوم الأخذ في الاعتبار منطق الظروف الاجتماعية في كل بيئة لاختلاف الثقافات ، إذ كان ذلك هو السبب في نقض القانون المذكور وبما يعد ذلك عودة إلى نهج قانون أخلاق الاتصالات لسنة ١٩٩٦ المنقوض كذلك يجب الأخذ في الاعتبار ما هو مقرر في القانون الأمريكي من العقاب على أنواع السلوك المجرم منها:

١ - توريد Import مواد فاحشة Obscene Material إلى داخل الولايات المتحدة حسبما هو مقرر في القسم (1462 USCode Sec 18) إذ أن هذا النص يقتضي بالطبع أن تكون المواد

الفاحشة قد تم إعدادها في خارج لولايات المتحدة الأمريكية ، بحيث تصل إلى داخل الحدود الإقليمية بعد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الثانية : تتعلق بتحديد الدخول إلى الحدود الإقليمية إذ يسري القانون الأمريكي داخل

الإقليمية ذلك أن هذه المواد إذا تم نقلها مادياً فإن ذلك لن يشكل مشكله في انطباق القانون ، وكذلك إذا تم توريدها باستخدام ملحقات الحاسوب و أدوات البث الثانوية المتنقلة والهواتف المحمولة وتم إخراجها منه وتداولها في داخل الولايات المتحدة ، إلا أن ما يمكن عده مشكلة، يتعلق تحديداً بموضوع البث الآلي للمواقع الفاحشة، إذ إن بث موقع يتضمن مواداً فاحشة من خارج الولايات المتحدة، يصل آلياً إلى داخل الولايات المتحدة فهل يعد مثل هذا البث الآلي تورياً إلى داخل الولايات المتحدة ؟ في رأينا المتواضع نعه تورياً، لافتراض تواجد نية دخوله إلى داخل الحدود سواء تم إدخاله فعلاً أو لم يتم إدخاله

٢ - تصدير Transport المواد الفاحشة بين الولايات أم إلى خارج الحدود الفيدرالية (18

(USCode Sec . 1463

٣ - تشغيل القاصرين أو دفعهم إلى المشاركة في صور متحركة Visual depiction تتضمن حركة جنسية مباشرة إذا كان التصوير قد تم باستخدام الحاسوب أو الهاتف المحمول عبر مؤسسات تجارية في الولايات المتحدة أو خارجها (18 USCod Sec. 2251)

٤ - استخدام الحاسوب وملحقاته لبيع أو نقل حق الوصاية على قاصر، مع العلم بأن هذا القاصر سوف يتم استخدامه لإعداد صور متحركة تتضمن سلوكاً جنسياً مباشراً (A) (18 USCod Sec. 2251).

٥ - استخدام الحاسوب أو الهاتف المحمول لنقل دعاية للترويج لدعارة الاصلغار عبر الولايات المتحدة أو عبر مؤسسات تجارية أجنبية (A) (18 USCod Sec. 2252&2252)،

٦ - مشاركة الاصلغار في الخط الجنسي المباشر عبر الإنترنت

٧ - التوسط لعرض المواد الإباحية المتعلقة بالاصلغار^(١)

ويقضي قانون آداب الاتصالات " the communication decency act " الأمريكي الصادر في ٨ / شباط / ١٩٩٦ الذي تم دمج بقانون الاتصالات الشامل ، في الفقرة / أ من المادة / ٢٢٣ معاقبة كل

من يقوم مع علمه بذلك عن طريق الاستعانة بأي وسيلة من وسائل الاتصالات بسلوك إجرامي يتمثل ب :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مهيبة فاضحه ، وقد قررت المادة آفة الدر العفوبه المنربيه على الأفعال الواردة في الفيريين / أ ، د بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين وبغرامة لا تزيد على مئة ألف دولار ، إذ إن هذا القانون لم يرق سوى بمد نطاق تطبيق العقوبات الجنائية القائمة بشأن الأعمال المخلة بالآداب أو الفاضحة ليشمل أي اتصال يتم باستخدام أية وسيلة من وسائل الاتصالات بعد أن كانت المادة / ٢٤٢٥ من قانون الولايات المتحدة (united state code) تقتصر من حيث وسيلة ارتكاب الفعل على خط الهاتف^(٢).

كما يجرم القانون الأمريكي التقاط صور إباحية للاصلغار (18 usc 225) أو الإعلان عنها (a) (2) 18 usc 2252 و لم تضع التشريعات الاتحادية الأمريكية أو تشريعات الولايات تعريفا للصور

(١) ينظر عبد العال الدريبي - محمد صادق إسماعيل ، المرجع السابق ، ص ٢٥٩

(2) A. Jones, computer fraud - Jones telecommunication and multimedia encyclopedia - unitedstate - 1999 - page on the internet . www.Digital century - com/encyclo/index.html.

تاريخ اخر زيارة للموقع ٢٨ / ٤ / ٢٠١٤

الضوئية غير الحقيقية و لذلك فقد أصدر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قانونا في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ أضاف فيه فقرة جديدة للقانون السابق يوسع من مفهوم التصوير الاباحي للالصغار عرفت العرض الاباحي للالصغار بأنه : كل تصوير مرئي يتضمن صورة أو فيلم أو تسجيل فيديو أو رسم كمبيوتر أو صورة منتجة بوسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بأي وسيلة أخرى لأي سلوك جنسي مباشر في الحالات الآتية^(١) :

- ١ - إذا كان إنتاجه يقوم على استخدام طفل في وضع جنسي مباشر
- ٢ - إذا كان هذا التصوير يبدو كما لو كان هناك طفل في وضع جنسي مباشر
- ٣ - إذا كان هذا التصوير قد صنع أو عدل ليظهر طفلا في وضع جنسي مباشر
- ٤ - إذا تم عرض إعلان أو توزيع أو دعاية لتصوير بحيث يوحي أنه ينطوي على طفل في وضع جنسي مباشر.

ووفقا للتعديل الجديد يعاقب من يقوم بإنتاج أو توزيع صور إباحية للالصغار بالسجن مدة لا تقل

عن ١٥ سنة و يعاقب من يحوز هذه الصور بالحبس لمدة ٥ سنوات و يعاقب بالحبس المؤبد من يقوم

بالاستغلال الجنسي للالصغار ، ولقد برز المشرع هذه التعديلات ، بأن الصور الإباحية للالصغار المنتجة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القضائية في القضايا ذات الصلة بالموضوع مع عدم وضوح معالم كل جريمة بشكل جلي بحيث

قابلة للتفسير والتأويل^(٢).

الفرع الثاني: موقف القضاء الأمريكي

لقد كان القضاء الأمريكي واضحا في تحديد إمكانية العقاب ، بمقتضى القسم (١٤٦١) من القانون الأمريكي ، إذا تم استخدام مصطلحات الفحش بطريق المراسلة ، سواء تضمنت هذه المراسلة إرسال كتاب أو صورة أو ورقة أو رسالة أو أي شيء مكتوب أو مطبوع أو أية وسيلة إعلانية تحتوي على هيئة

(١) د . مدحت رمضان جرائم الاعتداء على الأشخاص والإنترنت ، دار النهضة العربية القاهرة ، ٢٠٠٠ ص ١٢٨ و ١٢٩ .

(٢) د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والإنترنت في القانون العربي النموذجي ، المرجع السابق ، ص ٧٠٢ .

(٣) وهي اختصار لـ The American civil Liberties union

(٤) ينظر محمد امين الشوابكة ، جرائم الحاسوب والإنترنت الجريمة المعلوماتية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الاصدار الثاني ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٦ .

غير أخلاقية أو جنسية ، ولقد تأكد هذا التفسير في عام ١٩٦٢ إذ قررت المحكمة العليا الأمريكية انه في إطار الاستخدام العام لمصطلحات الفحش فأنها تتخذ أشكالاً مختلفة من المعاني ، إلا أن المحكمة العليا عادت في عام ١٩٧٤ لتضع منطقاً جديداً لمصطلح الفحش حيث رفضت مطلقاً التحديد القديم المشمول بالغموض Vagueness Challenge حين تفسر القسم ١٤٦١ المشار إليه ، وذهبت إلى إن هذه المصطلحات الواردة في القسم المذكور إنما هي مجموعة مصطلحات محددة بشكل ظاهر في وصف السلوك الجنسي Hard Core الذي يعطى كمثال في أثناء الكلام^(١).

بحيث يقرر القضاء الأمريكي إن مصطلح غير أخلاقي Indecent هو مصطلح غامض vague ، كذلك لم يرد على الإطلاق أي تعريف لمصطلح الدعارة المصورة في القانون نفسه ويبرز ذلك واضحاً في التوسع الكبير الذي تسير عليه المحكمة الفيدرالية العليا الأمريكية في تحديد مصطلح الفحش Obscenity ، إذ يمكن لهذا المصطلح استيعاب المصطلحات الواردة في القسم ١٤٦١ وما بعدها من الباب ١٨ وكذلك القسم ٢٢٣ من الباب ٤٧ من التقنين الأمريكي وهي مصطلحات الفحش Obscene و

الفسق Lewd والشهوانية Lascivious وكذلك البذاءة Filthy ، فمعيار تمييز ما هو أخلاقي وما هو

غير أخلاقية وكذلك تصنيف الأفعال غير الأخلاقية ، من الأمور التي ترتبط بالفهم الاجتماعي الذي يأخذ

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأخلاقية بحيث يتم الاستناد إليه بوصفه أساساً للبحث في الوقائع ، مثال على ذلك استخدام التي

العربية وغير العربية - والتي تختلف من محيط اجتماعي إلى آخر ، وقد يكون هذا الاختلاف واضحاً للعيان حتى في إطار الدولة الواحدة إذ يعد إشارة واضحة المعالم إلى إمكانية التفاعل مع العامل الأخلاقي ، بحيث يمكن حين استخدام هذه اللهجة أو تلك أن تفهم على نحو خاطئ من قبل البعض ممن ينتمون إلى فئة اجتماعية أو جهة جغرافية قد تكون في الدولة نفسها فالتساؤل الذي يمكن إثارته في هذا الصدد هو أية معايير اجتماعية تلك التي يتم تطبيقها ؟

لقد اخذ القضاء الأمريكي في الإجابة عن هذا التساؤل منحى جديد بعض الشيء فيما يتعلق بتطبيق المعايير الاجتماعية على جرائم الأخلاق التي ترتكب عبر الإنترنت ، حيث اخذ في الاعتبار المعايير الأخلاقية السائدة في المكان المرسل إليه المواد غير الأخلاقية ، ثم تطور الأمر أكثر بحيث قرر

(١) ينظر عمر محمد ابو بكر بن يونس ، المرجع السابق ، ص ٤٤٧

(٢) ينظر المرجع السابق اعلاه ، ص ٤٤٩

القضاء الأمريكي الاستناد إلى معايير ثابتة غير مختلف عليها اجتماعياً كما هو الشأن في دعارة الاالصغار مثلاً بحيث لا يلتفت القضاء في هذه الحالة إلى بحث المعايير الاجتماعية^(١).

أن المبدأ العام الذي يسير عليه القضاء الأمريكي في تحديد الفعل الفاضح أو الفاحش هو النظر إلى تحديد المقياس الاجتماعي ، وقد وضع معيار الفحش في قضية California , 413 Miller v. U.S . 15 (1973) بحيث يتم اختيار الفحش وفق بحث في معيار الرجل العادي Average Person أي تطبيق الضوابط الاجتماعية المعاصرة Contemporary community standards التي يتم التعايش معها والتي يمكن بمقتضاها النظر إلى كل ما يؤدي إلى المتعة الشهوانية prurient interest، و النظر فيما إذا كان النشاط يصور أو يصف بطريقة عنيفة السلوك الجنسي كما هو محدد في قانون الولاية و إذا كان النشاط ككل ينقصه القيم الأدبية والاجتماعية والحقيقة إن منطق القيم الاجتماعية يعد عامل ارتكاز حقيقي في تفسير القانون وفق احتياجات المجتمع ككل^(٢).

ونجد أن المحكمة العليا الأمريكية استندت في إصدار حكمها حين نظرها قضية Reno v.

ACLU ، فيما يتعلق بقانون آداب الاتصالات ١٩٩٦ ، إلى معيار قاضي المحكمة الابتدائية التي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المتحدة لاسيما أن شبكة الإنترنت تشكل محادثة عالمية لا نهاية لها لا يمكن للحكومة أن
منها وهي نسحق درجة عالية من الحماية بوجه التعرض الحكومي لها نظراً إلى كونها وسيلة
التعبير الجماهيرية الأكثر تفاعلية لغاية يومنا هذا " ثم في خريف العام نفسه ، أعلن ثلاثة قضاة

(١) عمر محمد ابو بكر بن يونس ، المرجع السابق ، ص ٤٥٠

(٢) ينظر عبد العال الدريبي - محمد صادق اسماعيل ، المرجع السابق ، ص ٢٤٩

(3) Sable Comm . v . FCC , 492 U.S . 115 , 131 (1989) : Sable was case invoiving a ban on indecent speech in " dial - a- porn " communications , or phone sex .The ban was upheld as it applied to obscene telephone messages, butwas overrued as it applied to indecent speech . Indecent speech was determined by the court to be constitutionally protected for adults . which held that " sexual expression which is indecent but not obscene is protected " under the Constitution . See also : Dharmesh S. Vashee - ACLU v. Reno : Congress places Speed Bumps on the Information Superhighway - Richmond Journal of law & Technoiogy Volume VI , Issue 3 , Part 1 Winter 1999 p .7 available on line in June 2001 at http :// www . richmond . edu/jolt/ v6i3i/not e4.html see also : Allegheny County v. Greater pittsburgh ACLU , US Supp. 492 U.S. 573 , 601 (1989) " sexual expression which is indecent but not obscene is protected by the first Amendment "

فيدراليون في ولاية نيويورك موقفاً مماثلاً بحجة أن القانون المشار إليه يخرق التعديل الأول لدستور الولايات المتحدة الخاصة بحرية التعبير^(١) ، أصدرت المحكمة العليا الأمريكية في عام ١٩٩٧ حكمها بعدم دستورية بعض نصوص قانون آداب الاتصالات^(٢) .

وتجدر الإشارة إلى أن قانون (COPA) كفل الحماية للطفل من الاعتداء الجسدي و السيكولوجي معاً في المادة ((٢) ١٤٠٢) ، وكذلك جرم توزيع أي مواد ضارة على الأحداث ((٤) ١٤٠٢) وذلك بصرف النظر عن وجود الحماية التي تحدد التوزيع على الإنترنت ، وقد اصدر القضاء الأمريكي في ظل القانون الجديد حكماً بالسجن لمدة ٣٧ شهر على شخص يدعى روبرت Robert ، والحكم لمدة ٣٠ شهر على فتاة تدعى كارلين توماس Carleen thomas كانا قد أدينا بالتشجيع على الفحش في ممفس memphis في ولاية Tennessee؛ إذ كانا يديران أنظمة لوحة النشرات BBSs للبالغين من موقعهما وزودا خدماتهم لشراء وتحميل صور فاحشة عبر أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة إذ أدينا بعشر مواد اتهامية^(٣) .

وكثيراً ما يواجه القضاء الأمريكي قضايا تتعلق بتحريض القصر على ممارسة الأعمال الجنسية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أعمارهم أربع سنوات وهو يضربون وذلك إشباعاً لرغباتهم الجنسية الشاذة^(٤) ، وقد اتهمت الشرطة في ولاية نيو مكسيكو معلمه العلوم جيور فيغيل بممارسه الجنس مع طلابها إذ قامت باعصاب أحد طلابها وقام خفية بتصوير الممارسة الجنسية بهاتفه النقال^(٥) .

(١) ينظر رشا خليل عبد ، جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال على شبكة الانترنت، بحث منشور في مجلة الفتح كلية القانون جامعة ديالى، العدد ٢٧، ٢٠٠٦، ص ٦٦،٦٧

(٢) ينظر المرجع السابق أعلاه ص ٧٢.

(٣) إن قانون (COPA) يعد أول قانون إتحادي في الولايات المتحدة الأمريكية يهتم بحماية خصوصية الاطفال دون الثالثة عشر عاماً علي الإنترنت هذا القرار مشار إليه عند ، د . مدحت رمضان ، المرجع السابق ، ص ١٣ .

(٤) في قضية اتهم فيها أمريكي بتحريض قاصر عمره ١٦ عاماً على ممارسة أعمال جنسية نظير مقابل مادي يدفع له وكان ذلك عبر رسالة موجهة بواسطة البريد الإلكتروني ، القضية مشار إليها عند المرجع السابق اعلاه ، ص ١٦٣

(٥) بيان عبد الرضا ، الجرائم الجنسية الواقعة على الصغار وتطبيقاتها على شبكة الإنترنت ، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الحقوق بجامعة السليمانية ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٤ .

(٦) القضية مشار إليها على الموقع الإلكتروني

http://www.karemlash4u.com/vb/showthread.php?p=1075364 تاريخ اخر زيارة للموقع ٢ / ١١ /



المطلب الثاني

الموقف التشريعي والقضائي في فرنسا

نوضح في هذا المطلب الموقف التشريعي والقضائي في فرنسا من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة وينقسم المطلب على فرعين، الفرع الأول يدرس الموقف التشريعي في فرنسا من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ، ويتناول الفرع الثاني الموقف القضائي في فرنسا من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

الفرع الأول: الموقف التشريعي في فرنسا

قد حددت نصوص قانون العقوبات الفرنسي الجديد فكرة الآداب العامة وقصرتها على الأفعال المخلة بالآداب التي يمكن أن يطلع عليها طفل أو تلك التي يكون محلها طفل فان ذلك جاء مراعاة لتطور فكرة حسن الآداب العامة ، إذا غفل المشرع الفرنسي في قانون العقوبات الجديد أنواع الجرائم المخلة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١ - جريمة إفساد طفل بالفقرة ٢٢ من المادة ٢٢٧ تعاقب على كل من يحاول إفساد قاصر بالحبس والغرامة وتشدد العقوبة إذا لم يتجاوز الطفل ال ١٥ سنة

٢ - جريمة استغلال صورة الطفل عاقبت الفقرة ٢٣ من المادة ٢٢٧ من قانون العقوبات الفرنسي معدلة بالقانون رقم ٤٦٨ - ٩٨ الصادر في ١٧ / ٦ / ١٩٩٨ من قام بنية التوزيع بنشر أو تسجيل أو نقل صورة لقاصر دون سن (١٥) وكان من شأنه أن يمثل اعتداء على كرامته أو حرمت حياته الخاصة أو من شأنها الحض على الدعارة أو الأفعال الفاضحة بالحبس ثلاث سنوات وغرامة تقدر ب (٥٠٠) ألف فرنك^(١).

٣ - جريمة تعريض الطفل لمواد جنسية وتعاقب الفقرة ٢٤ من المادة ٢٢٧ كل من صنع أو نقل أو عرض رسالة لها طبيعة جنسية بالحبس والغرامة وتشدد العقوبة إذا كان من الممكن أن يطلع عليها طفل ،

(١) محمد امين الشوابكة ، المرجع السابق ، ص ١٢٩ ، ينظر عماد نعيم حسن العكيلي ، الجرائم الناشئة عن اساءة استخدام الحاسوب ، بحث مقدم إلى المعهد القضائي ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٠ ، و ينظر د . شريف سيد كامل ، المرجع السابق ، ص ١٩٢ .

كتوجيه الرسائل الإباحية الموجهة إلى القاصرين ، التي تتم عن طريق الصحافة المكتوبة أو المسموعة - المقروءة بالعقوبة نفسها المذكورة آنفاً^(١).

ولما كان الإنترنت من وسائل نقل الصورة والصوت والكتابة من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال عرضها في الصحافة المكتوبة أو المسموعة - المقروءة المنشورة ضمن استخدامات مجموعة الأخبار (Newsgroups) في الإنترنت سواء من خلال الحاسوب أو الهاتف النقال ، فإنه من الممكن تطبيق الفقرتين السابقتين من المادة / ٢٢٧ من قانون العقوبات الفرنسي وذلك لعدم إشارته إلى الوسيلة الفعلية التي يتم ارتكاب الفعل بها ، فالرسائل يمكن أن تكون ورقية أو إلكترونية مرسلة عن طريق البريد الإلكتروني ، كما أن الصحافة المكتوبة أو المسموعة - المقروءة يمكن أن يتم عرضها عن طريق شبكة الإنترنت عن طريق وضع معلومات الصحيفة ضمن مجموعة الأخبار الخاصة بالإنترنت .

وبهذا فان هاتين الفقرتين قابلتان للتطبيق على الحالات المعروضة مادام الفعل قد تحقق بإيصال الرسالة أو الصورة إلى القاصرين ، ويرى جانب من الفقه الفرنسي أن المجال الذي يوفره الإنترنت هو

مجال عام خاصة وان خدمة صفحات الويب (web) في الشبكة وغرف الحوار والدرشة قد مكنت عدداً

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القانون نفسه ، أما الفقرة الثانية منها فتعاقب مستخدم الموقع ، فالقانون الفرنسي يقرر في تشريعه جعل الالصغار الفصر في موقع مرافبه مسمرة من قبل الأهالي ، لاسيما السلطة الأبويه والمنزلية^(٢) وهي من التوصيات التي نوصي بها لخلق حسن التصرف لدى الالصغار لاسيما الابتعاد عن كل ما يخل بحسن الأخلاق و الآداب العامة .

كما اصدر المشرع الفرنسي بعض النصوص لمكافحة ومنع الاعتداءات الجنسية وحماية القصر ضحايا هذه الجرائم ، وذلك عندما تستخدم في ارتكاب الجريمة الوسائل الجديدة للاتصال عن بعد فالمادة (٢٢٥ - ٧) تتعلق بالقوادة ، والمواد (٢٢٢ - ٤ ، ٢٢٢ - ٢٦ ، ٢٢٢ - ٢٨) من قانون العقوبات الفرنسي الجديد لمواجهة حالة ارتكاب هذه الجرائم باستخدام شبكة الاتصال عن بعد لبث أو إذاعة

(1) Jean Larguier and Ann mari Largnier, droit penal special , 10 edition - printed by DALLOZ-paris - 1998 - p.233,234

(٢) ينظر د . احمد كيلأن عبد الله ، جريمة انتهاك الاخلاق باستخدام الحاسوب و الإنترنت ، المرجع سابق ، ص ٢٠٥ وينظر د . على جعفر ، المرجع السابق ، ص ٥٠٥ ، ومحمد امين الشوابكة ، المرجع السابق ، ص ١٢٩

(٣) عمر محمد ابو بكر ، المرجع السابق ، ص ٤٥٩ وما بعدها

الرسائل لجمهور غير محدد بما في ذلك استخدام الهاتف المحمول المربوط بشبكة الإنترنت ، كما إن متعهد الوصول يمكن أن يسأل جنائياً إذا لم يرق بوقف Faire cesser المعلومات غير المشروعة ، وثبت انه كان لديه علم بطابعها الإجرامي استناداً إلى المادة (٢٢٧ - ٢٣) المذكورة التي اقرها البرلمان لتجريم الوضع الخاص بشبكات دعارة الصغار^(١) .

هذا وإن المادة ٢/٢ من القانون الفرنسي رقم ٨٦ - ١٠٦٧ الصادر في ٣٠ سبتمبر ١٩٨٦ والخاص بحرية الاتصالات السمعية والبصرية ، يعرف هذه الاتصالات بأنها (كل وضع تحت تصرف الجمهور أو طائفة من الجمهور ، بأية وسيلة للاتصال عن بعد لعلامات أو إشارات أو كتابات أو صور أو أصوات أو أية رسائل أياً كانت طبيعتها والتي ليس لها طابع المراسلة الخاصة)

وهذا التعريف ينطبق على شبكة الإنترنت ، حيث يتضح من النص أن الرسالة أو المعلومة يجب أن تكون مرسله إلى الجمهور ، أي مجموعة من الأفراد غير متميزة ودون أن يكون محتواها مرتبطاً بعبارات شخصية والمراسلات الخاصة هي التي تكون مخصصة لشخص أو لأشخاص معينين وفي

الواقع أن بعض الخدمات التي تقدم على الإنترنت تدخل في طائفة الاتصال السمعي البصري ، والبعض

الأخر يدخل في مفهوم المراسلة الخاصة ، والبعض الآخر يدخل تارة في الاتصال السمعي البصري وتارة في مراسلة الخاصة ، فالبريد الإلكتروني (e - mail) يمكن أن يكون مراسلة خاصة ، إذا كان

مرسل المعلومة يرمي بها إلى شخص أو عدد من الأشخاص المحددين

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الذي لا يكون الدخول إليها مقيداً أي أن يكون الدخول إليه متاحاً للجميع من دون قيود أو الص

الشخصية الممنوحة المنعطفه بالاتصال السمعي البصري^(٢) .

وفي عام ١٩٩٦ تقدمت الحكومة الفرنسية بمشروع قانون عدل بموجبه قانون حرية الاتصالات فعرف القائم على تقديم خدمة الإنترنت على وفق ما يأتي :

الفقرة الأولى من المادة (٤٣) عرفت مزود الخدمة (بأنه الشخص الذي يكون نشاطه توفير خدمات الاتصالات السمعية والبصرية المشار إليها في هذا القانون)

أما الفقرة الثانية من المادة (٤٣) فقد نصت (على أن يلتزم مجهزة الخدمة بضرورة الحصول على تراخيص مسبقة كغيره من مزودي خدمات الاتصالات السمعية والبصرية من المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون إذ لاحظت اللجنة صدور مخالقات من المجهز فإن المجلس الأعلى سيخطرته مباشرة عن ذلك

(١) جميل عبد الباقي الصغير ، الانترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق ، ص ٢٧

(٢) جميل عبد الباقي الصغير ، الانترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق ، ص ٥٧ وما بعدها

وإذا لاحظ رئيس المجلس الأعلى أن من بين المخالفات ما يعد جريمة طبقاً لقانون العقوبات سيخطر النيابة العامة بذلك من دون تأخير)

وبموجب الفقرة الثالثة من المادة (٤٣) فقد نصت (إذا ما قام مجهز الخدمة بتوفير نظام أو نشر ما يعد جريمة طبقاً لقانون العقوبات بما يمنع عرضها على الجمهور فإنه لا يعد مسؤولاً من الناحية الجنائية ما لم يكن قد ارتكب النشاط عالمياً بما ينطوي عليه أو ساهم في ارتكابه)

واستقر الفقه الفرنسي في معرض مناقشاته لحيثيات هذا القانون على أن قيام الشخص بتوفير خدمة الإنترنت للعملاء فقط من دون أن تكون له سلطة مراقبة محتوى الخدمة التي يوفرها ولا يستطيع أن يتحكم فيها فعند ذلك لا يمكن مساءلته عن المحتوى غير المشروع لبعض المواقع ، ولكن قيام الشخص بتوفير الخدمة التي لا يستطيع مراقبتها أو التحكم فيها ، بتوفير خدمة يتولى إنتاجها ونشرها فعندها يكون مسؤولاً فقط عما يقوم بإنتاجه و نشره ، أما إذا كان يستطيع ممارسة رقابته على ما يتم نشره على الإنترنت أو إزالتها حال الإبلاغ عنها أو انه يشارك أو يقوم بإنتاج المحتويات التي تم نشرها فإنه يعد

مسؤولاً عنها إذا ما كانت تشكل جريمة وفق قانون العقوبات الفرنسي^(١) وهو ما نميل إلى تأييده لمعاقبة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

باريس بلاغا من قسم المعلومات الإلكترونية بمعهد البحوث الجنائية لشرطة Rosny Sous pols بأن صوراً خليعة photographies pornographiques تتعلق بالصغار Mineurs كانت تبث على الأراضي الفرنسية عبر شبكة الإنترنت ، وقد تحددت شخصية اثنين من الموردين وهما شركتي France Net , World Net وتم فتح محضر جمع استدالات تلاه قيام المحامي العام لنيابات باريس بفتح تحقيق بتهمة إذاعة ونقل صور لقصر - بعضهم يقل سنه عن خمس عشرة سنة - ذات طابع إباحي (م ٢٢٧ - ٢٣ من قانون العقوبات الفرنسي الجديد) وتلا ذلك سماع أقوال مديري الموردين بمعرفة الشرطة مع التحفظ على عدد خمس اسطوانات صلبة Disque dure تحمل نوات مناقشات وتم ختمها

(١) ينظر د . مدحت رمضان ، المرجع السابق ، ص ٣٧

(2) T.I. Puteaux , 28 septembre 1999, G.P. 31 De'cembre 1999 - 1er Janvier 2000 , J ., P . 27

(٣) ينظر جميل عبد الباقي الصغير ، الانترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق ، ص ٥٧ وما بعدها

بالشعاع الأحمر ثم قامت النيابة باستجوابهما استناداً إلى المادة (٢٢٧ - ٢٣) المذكورة التي أقرها البرلمان لتجريم الوضع الخاص بشبكات دعارة الاصلغار Re'seaux pe'dophiliques وتعاقب هذه المادة على (القيام - بغرض النشر - بتثبيت أو تسجيل أو نقل صورة قاصر إذا كانت هذه الصورة تمثل طابعاً إباحياً بالحبس لمدة سنة وغرامة ٣٠٠٠٠٠٠ فرنك) كما يعاقب بالقيام بإذاعة مثل هذه الصورة بأي وسيلة كانت بالعقوبات نفسها وتصل العقوبة إلى الحبس لمدة ثلاث سنوات إذا كان الأمر يتعلق بصغير لم يبلغ عمره خمس عشرة سنة ، كما أحيل في أيار عام ١٩٩٦ شخصان قاما بتوزيع صور بطريق الإنترنت تنطوي على مناظر فاضحة لاصغار قصر وذلك لمخالفتهم أحكام الفقرة ٢٣ من المادة ٢٢٧ من قانون العقوبات الفرنسي ، وقد أثار هذا القرار حفيظة جانب من الفقه الفرنسي الذي يرى أن المناقشات البرلمانية تكشف بوضوح أن هذا النص لا يتعلق بالإنترنت ، و لأنه يتعين أن يكون تفسير النصوص العقابية ضيقاً فان تطبيق نص المادة /٢٢٧ في فقرتها ٢٣ على هذه الواقعة وبالنسبة للإنترنت بصورة عامة ، يتطلب تدخلاً من جانب محكمة النقض بشأن الحالة المعروضة لتوضيح مدى سريان هذا النص

بشأن الإنترنت^(١)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فرنك ، ، ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنك ، ريادة على النعويض المدني بمبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنك لجمعية محافحة الدعارة التي ادعت مدنياً وذلك لأنهما قاما بالوساطة بين الشخص الذي يتأهب للبغيء والأشخاص الذين يستخدمونه في هذا الغرض^(٢) .

هذا وقضت محكمة privas بإدانة طالب لأنه أراد أن يثار من صديقه فخرن - باستخدام الماسح الضوئي على صفحتها الشخصية باستخدام الإنترنت - ومن دون علمها بعضاً من صورها ذات الطابع الإباحي مصحوبة بتعليقات عن أخلاقيات وسلوكيات هذه الصديقة . وقد أسست المحكمة قضاءها على المادة ٢٢٦ - ١٩ / ١ التي تعاقب بالحبس لمدة خمس سنوات وبغرامة مقدارها ٢٠٠٠٠٠٠٠ فرنك على

(1) Tortello and Lointier , Op.Cit .- p.130,131

(2) b. Corr. Paris , 16e ch, 9 Octobre 1997 , R .S .C. 1998, chronique de jsprudence , p .573.obs.FRANCILLON (Jacque).

وينظر عبد الفتاح بيومي حجازي ، المرجع السابق ، ص ٢١٧ وما بعدها

الوضع أو الاحتفاظ في ذاكرة الحاسب الآلي من دون موافقة صريحة من الشخص المعني^(١)، أما إذا كان نشر الصور قد تم بموافقة الصديقة - وفي القضية السابقة فإن المتهم يحاكم طبقاً للمادة ٢٢٧ - ٢٧ من قانون العقوبات الفرنسي الجديد ، فالمادة ٢٢٧ - ٢٤ التي تعاقب على تعريض القصر للخطر تنطبق على الإنترنت وتسال الصديقة - بطبيعة الحال - جنائياً بوصفها شريكة إذا كانت الجريمة قد وقعت بناء على ما صدر عنها من اتفاق أو تحريض أو مساعدة.

والشيء نفسه فيما يخص المادة ٢٢٧ - ٢٣ من قانون العقوبات الفرنسي الجديد^(٢) ، إذ طبق هذا النص مرات عديدة على مواقع دعارة الاصلغار Pe'dophile على شبكة الإنترنت وصدرت فيها أحكام بالإدانة و صدرت عدة أحكام من القضاء الفرنسي عن مدى أخذها بنظام المسؤولية التوجيهية لمتعهد الإيواء ، ففي قضية Esettle Halliday ضد Valentin Lacambre أثبتت مشكلة مسؤولية متعهد الإيواء بسبب قيام ناشر الموقع الذي تم إيواؤه بالاعتداء على الصور الشخصية للمدام H التي قد أبلغت بان عشرات من الصور الشخصية الخاصة بها تمثلها عارية قد نشرت بدون موافقتها على

شبكة الإنترنت ، وعلى اثر ذلك قامت المدام H برفع الدعوى أمام قاضي الأمور المستعجلة ضد

Valentin Lacambre متعهد الإيواء من دون اختصاص ناشر الموقع Editeur de site لأنه كان مسؤولاً عن النشر. متعهد الإيواء بان مهمته تقتصر على تقديم مساحة على الموقع المعنى لتخزين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

المعلومات بمعرفة الناشر ، وان الموقع الويب Web هو الوحيد الم

- Benefits for registered users:
- 1.No watermark on the output documents.
 - 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
 - 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالزامه (بان يستخدم الوسائل التي من شأنها أن تمنع بث الصور موضوع القضية انطلاقاً من أي

من المواقع التي يقوم بإيوائها) ، وقد أسست المحكمه فضاءها على أن (متعهد الإيواء يقع على عاتقه التزام بحماية أخلاق من يقوم بإيوائهم ، واحترام هؤلاء لقواعد آداب المهنة التي تحكم الويب Web واحترام القوانين واللوائح وحقوق الغير)

(1) T.G.I privas , 3 Septembre 1997 , Expertises des systemes d'information , (1) N ' 213, P .

(2) FRAYSSINET (J.) ,Internet et protection des donne'es personnelles , op .cit., p.

" Le fait soit de fabriquer , de transporter , de diffuser par quelque moyen que ce soit et quel qu'en soit le support un message a'caracte're violent ou pornographiue ou de nature a'porter gravement atteinte a'La dignite' humaine , soit de fair commerce d'un tel massage , est puni de trois ans d'emprisonnement et de 5000000 fd'amende lorsque ce massage est susceptible d'être vu

فالمحكمة عدت أن الأمر متعلقاً بمتعهد خدمة إذ إن عنوانه يمكن للجميع الدخول إليه ، ورتبت على ذلك أن متعهد الإيواء - مثل أي مستخدم للشبكة له إمكانية فحص الموقع الذي يقوم بإيوائه ، وأضافت المحكمة أنه إذا كان بإمكان متعهد الإيواء أن يقوم بفحص محتوى الموقع الذي يقوم بإيوائه وأن يتخذ في حالة الضرورة الإجراءات اللازمة لوقف المعلومات غير المشروعة فإنه لا يمكنه أن يتحلل من مسؤوليته إلا إذا أثبت أنه نفذ الالتزامات الملقة على عاتقه إلا أن تعميم هذا القضاء يفرض على متعهد الإيواء الالتزام دائماً بالرقابة التوجيهية للمواقع على الرغم من أن ذلك صعب تحقيقه في الواقع العملي ، إذ إن هؤلاء المتعهدين يقومون بإيواء آلاف صفحات الويب Web ، التي يمكن تعديلها أو تغييرها بدون علمهم كما عنيت محكمة استئناف باريس بالتمييز بين متعهد الوصول ومتعهد الإيواء في الحكم نفسه الصادر في ١٠ فبراير سنة ١٩٩٩^(١) .

ويتحمل مورد المعلومات مسؤولية احترام القانون بالنسبة للمعطيات التي يقدمها إلى المستخدمين الذين يتلقونها ، لاسيما احترام الأحكام المتعلقة بالنظام العام والتي تهدف إلى حماية القصر في مجال

الإباحية يسأل مورد المعلومات جنائياً إذا ثبت أو سجل صوراً مخلة بالأداب العامة لفاصر بهدف نشرها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

و أدانت محكمة Mans بفرنسا احد المتهمين بتهمة الإخفاء (م ٣٢١ - ١ عقوبات جديد)

قام بإخفاء مخزون من ملفات صور إباحية ، كان قد حصل عليها من جريمة أخرى وهي جريمة إفساد القصر المنصوص عليها في المادة ٢٢٧ - ٢٣ من قانون العقوبات الجديد ، التي تعاقب كل من سجل أو نقل أو بث بأية وسيلة كانت صوراً لقصر لها طابع دعارة الاصلغار وهي الجريمة الأصلية التي ارتكبها - بطبيعة الحال - متهمون آخرون .

وتتلخص وقائع هذه القضية في أن أحد الموظفين M.X. بمدينة Mans في الفترة من ١٤ نوفمبر ١٩٩٦ إلى ٩ يوليو ١٩٩٧ استخدم - سرا - جهاز الحاسب الآلي الخاص بجهة عمله ، والمرتببط بشبكة الإنترنت ، في التخزين على القرص الصلب لملفات تحتوي على صور مخلة بالأداب العامة ، كان قد حصل عليها عن طريق التحميل عن بعد بالنسخ من احد الحاسبات الخادمة التي تقع خارج فرنسا ،

(1) Juillet 1999, J., P. 389 . CA . paris, 10 Fe'vrier 1999 , D.H 8

(٢) ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير ، الانترنت والقانون الجنائي، المرجع السابق ، ص ١٤٥ وما بعدها

واستطاع بذلك أن يخزن على القرص الصلب المثبت بجهازه ما يقرب من ألف صورة ، وقد ثبت للمحكمة من هذا العدد المدهش للصور المثيرة للاشمئزاز ، إن الأمر يتجاوز مجرد الفضول أو حب الاطلاع إلى حد الانحراف الذي يشكل جريمة ، ما يؤكد توافر القصد الجنائي لدى الجاني وينتقد بعضاً حكم محكمة Mans على قولها أنها عاقبت المتهم على جريمة إخفاء أشياء من طبيعة غير مادية ، أنه لم يرد بالحكم ما يفيد أن المتهم قد قام بطباعة هذه الصور على ورق باستخدام الآلة الطابعة أو انه قام بنقلها على اسطوانة ليزر ، وأن منطق حكم محكمة Mans - قد أقر بأن ملفات الصور الخلاعية هي (شيء غير مادي)^(١).

وقد قررت الحكومة الفرنسية إعداد تعديل جديد لقانون الاتصالات السمعية والبصرية الفرنسي لمواجهة مشكلة المسؤولية الجنائية لموردي خدمات الإنترنت وذلك بإقامة نوع من المسؤولية التتابعية الخاصة بجرائم الصحافة و النشر على الرغم من أن مورد الخدمة لا يقوم بإنتاجها ولكن يقوم بتوفير الاتصال بها ، إلا أن الهدف من التعديل سيكون لغرض حث موزعي الخدمة على الضغط على المنتجين

لمباشرة نوع من الرقابة حتى يقوموا بدورهم بالضغط على مدير التحرير الذي عليه أن يعلم بقيام

مسؤوليته الجنائية إذا سمح بنشر معلومات غير مشروعة ، وقد قررت محكمة فرنسا (Tribunal D'Instance) في ١٩٩٩ عدم مسؤولية موزع خدمة الانترنت نظرا لعدم إمكانية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر جميل عبد الباقي الصغير ، الانترنت والقانون الجنائي، ص ١٦٢ ، ١٦٣

(٢) سمير ابراهيم قاسم العزأوي ، المرجع السابق ، ص ٦٧ ، ٦٨

المبحث الثاني

موقف التشريعات العربية من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة

عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

نبين في هذا المبحث موقف التشريعات العربية النافذة من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة من خلال بيان الموقف التشريعي والقضائي في مصر وذلك في المطلب الأول ، ثم بيان الموقف التشريعي والقضائي في العراق وذلك في المطلب الثاني

المطلب الأول

الموقف التشريعي والقضائي في مصر

نتناول في هذا المطلب الموقف التشريعي والقضائي في مصر من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة فيتم تقسيمه على فرعين الفرع الأول يوضح الموقف التشريعي في مصر من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ،

والفرع الثاني يوضح الموقف القضائي في مصر من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) تنص المادة ١١٦ المستبدلة من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ على انه " مع عدم الإخلال بأية عقوبة اشد منصوص عليها قانوناً ، يعاقب بالحبس من عرض طفل للانحراف أو لإحدى الحالات المشار إليها في المادة (٩٦) من هذا القانون بان أعده لذلك أو ساعده أو حرضه لسلوكلها أو سهلها له بأي وجه ولو لم تتحقق حالة التعرض للانحراف فعلاً وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر إذا استعمل الجاني مع الطفل وسائل إكراه أو تهديد أو كان من أصوله أو من المسؤولين عن تربيته أو ملاحظته أو مسلماً إليه بمقتضى القانون وفي جميع الأحوال إذا وقعت الجريمة على أكثر من طفل ولو في أوقات مختلفة كانت العقوبة الحبس لمدة لا تقل عن ستة أشهر و لا تزيد على خمس سنوات ويفترض علم الجاني بسن الطفل ما لم يثبت أنه لم يكن بإمكانه الوقوف على حقيقة سنه " وكانت المادة ٩٦ / ٢ تعتبر الطفل معرضاً للانحراف (إذا قام بأعمال تتصل بالدعارة أو الفسق أو بإفساد الأخلاق أو القمار أو المخدرات أو نحوها أو خدمة من يقومون بها) ، محمد أمين الشوابكة ، مرجع سابق ، ، ص ١٢٩ ، و ينظر د . فوزية عبد الستار ، المعاملة الجنائية للالصغار دراسة مقارنة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٩ ، ص ٩٦

(٢) تنص مادة ١١٦ من القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ " مع عدم الإخلال بأحكام المساهمة الجنائية ، يعاقب كل بالغ حرض طفلاً على ارتكاب جنحة أو أعده لذلك أو ساعده عليها أو سهلها له بأي وجه ولم يبلغ مقصده من ذلك بما لا يجاوز نصف الحد الأقصى للعقوبة المقررة لتلك الجريمة .وتكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر إذا استعمل الجاني مع الطفل وسائل إكراه أو تهديد أو كان من أصوله أو من المسؤولين عن تربيته أو ملاحظته أو كان مسلماً إليه بمقتضى القانون ، أو كان خادماً عند أى ممن تقدم ذكرهم .وفي جميع الأحوال إذا وقعت الجريمة على أكثر من= طفل، ولو في أوقات مختلفة ، كانت العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سبع سنوات .يعاقب بالعقوبة

الحالات المنصوص عليها في الفقرات الأولى والثانية والسادسة المادة ٩٦ من هذا القانون بأن عرض أخلاقه للخطر وعمده على استغلاله من خلال ظروفه للقيام بالتحريض على الأعمال المنافية للأداب أو الأعمال الإباحية أو الاستغلال التجاري أو التحرش أو الاستغلال الجنسي^(١).

وقد أضاف القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ المادة ١١٦ مكررا (أ) التي تعاقب بالحبس والغرامة والمصادرة وغلقت الأماكن التي تعد محل ارتكاب الجريمة من يقوم بارتكاب أنواع السلوك المجرم هي^(٢):

١ - الاستيراد

٢ - التصدير

٣ - الإنتاج

٤ - العرض

٥ - الطبع

٦ - الترويج

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المنافية للأداب أو الأعمال الإباحية أو الاستغلال التجاري أو التحرش أو الاستغلال الجنسي أو لاستعمال غير المشروع للكحوليات أو المواد المخدرة المؤثرة على الحالة العقلية .
(٢) مادة ١١٦ مكررا (أ) من القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ " يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيهه ولا تتجاوز خمسين ألف جنيهه كل من استورد أو صدر أو أنتج أو أعد أو عرض أو طبع أو روج أو حاز أو بث أى أعمال إباحية يشارك فيها الصغار أو تتعلق بالاستغلال الجنسي للطفل ، ويحكم بمصادرة الادوات والالات المستخدمة فى ارتكاب الجريمة والاموال المتحصلة منها ، وغلقت الاماكن محل ارتكابها مدة لا تقل عن ستة أشهر ، وذلك كله مع عدم الاخلال بحقوق الغير حسن النية .

ومع عدم الاخلال بأى عقوبة أشد ينص عليها فى قانون آخر ، يعاقب بذات العقوبة كل من :

(أ) استخدام الحاسب الالى أو الإنترنت أو شبكات المعلومات أو الرسوم المتحركة لإعداد أو لحفظ أو لمعالجة أو لعرض أو لطباعة أو لنشر أو لترويج أنشطة أو أعمال إباحية تتعلق بتحريض الصغار أو استغلالهم فى الدعارة والاعمال الاباحية أو التشهير بهم أو بيعهم .

(ب) استخدام الحاسب الالى أو الإنترنت أو شبكات المعلومات أو الرسوم المتحركة لتحريض الصغار على الانحراف أو لتسخيرهم فى ارتكاب جريمة أو على القيام بأنشطة أو أعمال غير مشروعة أو منافية للأداب ، ولو لم تقع الجريمة فعلا . " كما اضاف القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ المادة ١١٦ مكررا "يزاد بمقدار المثل الحد الأدنى للعقوبة المقررة لأى جريمة إذا وقعت من بالغ على طفل ، أو إذا ارتكبتها أحد والديه أو من له الولاية أو الوصاية عليه أو المسئول عن ملاحظته وتربيته أو من له سلطة عليه ، أو كان خادما عند من تقدم ذكرهم ."

٧- الحيابة

٨- بث أي أعمال إباحية يشارك فيها الصغار أو تتعلق بالاستغلال الجنسي للطفل باستخدام الحاسوب والهاتف المحمول والإنترنت .

يتضح من قراءة نص المادة ١١٦ المذكورة أنه يمكن أن يطبق على حالة استغلال الصغار في تصوير أفلام تمثلهم في أوضاع مخلة بالأداب العامة وعرضها على شبكة الإنترنت ، أو استخدام هذه الشبكة في عرض صور أو كتابات أو أفعال مما ينطوي على ما يعرض الطفل للانحراف ، كما يمكن ارتكاب جريمة تحريض الطفل على الانحراف باستخدام البريد الإلكتروني وذلك بان يقوم الجاني ببث رسالة إلى القاصر يضمنها عبارات تحضه على الفسق أو إفساد الأخلاق . وذلك لأن المشرع لم يتطلب لقيام جريمة تعرض الطفل للانحراف أن ترتكب في علانية^(١) .

و بموجب المادة / ١٧٨ من قانون العقوبات المصري ، فإن المشرع جرم مجموعة من الأفعال غير المشروعة المناهية للأداب العامة مع عدم تحديده للوسيلة^(٢) وهي :

١ - صناعة المواد المخلة بالأداب

٢ - الحيابة

٣ - تصنيع المواد الفاحشة

٤ - التوزيع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

التي يمكن أن تبث عن طريق الوسائل الإلكترونية كالحاسوب والهاتف المحمول.

(١) وينظر د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، المعاملة الجنائية والاجتماعية للصغار دراسة متعمقة في قانون الطفل المصري مقارنه بقانون الأحداث الإماراتي ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧ وما بعدها ، ينظر د . رمسيس بهنام ، القسم الخاص في قانون العقوبات ، العدوان على امن الدولة والعدوان على الناس في أشخاصهم و اموالهم ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٨٢ ، ص ٦٩٦ وما بعدها ، وينظر د. عبد العال الدريبي - محمد صادق ابو اسماعيل ، المرجع السابق ، ص ٢٤٠

(٢) تنص المادة ١٧٨ " يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد على عشرة الاف أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو حاز بقصد الاتجار أو التوزيع أو الايجار أو اللصق أو العرض مطبوعات أو مخطوطات أو رسومات أو إعلانات أو صور محفورة أو منقوشة أو رسومات يدوية أو فوتوغرافية أو إشارات رمزية أو غير ذلك من الأشياء أو الصور عامة إذا كانت منافية للأداب العامة) ونصت المادة ١٧٨ مكرر " إذا ارتكبت الجرائم المنصوص عليها في المادة السابقة عن طريق الصحف يكون رؤساء التحرير والناشرون مسئولين كفاعلين اصليين بمجرد النشر وفي جميع الاحوال التي لا يمكن فيها معرفة مرتكب الجريمة يعاقب بصفتهم فاعلين اصليين الطابعون والعارضون والموزعون ، ويجوز معاقبة المستوردين والمصدرين والوسطاء بصفتهم فاعلين اصليين إذا ساهموا عمدا في ارتكاب الجرح المنصوص عليها في المادة السابقة متى وقعت بطريقة الصحافة "

وقد لا يرى المشرع ضرورة للنص على قاعدة عامة تتضمن تفسيراً للعلنية مكتفياً بتحديد مصطلح العلنية في نصوص خاصة معتمداً في تحديد نطاق تفسيرها على ما يقرره القضاء في هذا الشأن مثلما هو حال المشرع المصري في المادة (١٧١)^(١) ويلاحظ أن المشرع المصري ساوى في التجريم بين القول العلني و الإيماء العلنية والفعل العلني والكتابة العلنية الخ فالإيماء هو الإشارة والفعل هو الحركة العضوية العلنية مادامت تتضمن تعبيراً والكتابة هي التدوين بلغة مفهومة بقصد التعبير عن فكرة أو موضوع ويلحق بها الرسوم والصور الشمسية والتصوير الخيالي كالكاريكاتور والتصوير المرئي والرمزي^(٢).

بيد أن السؤال هنا يتعلق بالبحث عن مدى أهمية تطلب العلنية في جرائم الأخلاق للقول بإمكانية قيام التجريم في مثل هذه الأحوال وذلك أن بعض جرائم الأخلاق تتم في السر ، بل إنها تشترط السرية كواقع ، وما دور القانون هنا سوى البحث في مدى وقوعها لكي يرتب عليها نتائجها وعند مقارنة اتجاه المشرع الفرنسي بالاتجاه الذي اتخذته المشرع المصري نجد أن المشرع الفرنسي

يفسر السلوك الإجرامي في ضوء القيم و العادات والتقاليد السائدة فقام المشرع الفرنسي بإلغاء ما يسمى

بالجرائم المخلة بالأداب العامة و عقاب عليها فقط في حالة ما إذا كان الطفل محلاً لها أو كانت العرض

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: وعالج المشرع المصري من الأفعال المشمولة بالبراءة في سنة ١٩٦١ في شأن مكان

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) تنص المادة (١٧١) " كل من أغرى واحداً أو أكثر بارتكاب جنابة أو جنحة بقول أو صياح جهر به علناً أو بفعل أو إيماء صدر منه علناً أو بكتابة أو رسوم أو صور شمسية أو رموز أو أية طريقة أخرى من طرق التمثيل جعلها علنية أو بأية وسيلة أخرى من وسائل العلنية يعد شريكاً في وقوع تلك الجنابة أو الجنحة بالفعل ، أما إذا ترتب على الإغراء مجرد الشروع في الجريمة فيطبق القاضي الأحكام القانونية في العقاب على الشروع ويعتبر القول أو الصياح علناً إذا حصل الجهر به أو ترديده بإحدى الوسائل الميكانيكية في محفل عام أو طريق عام أو أي مكان آخر مطروق أو إذا حصل الجهر به أو ترديده بحيث يستطيع سماعهم كان في مثل ذلك الطريق أو المكان أو إذا أذيع بطريق اللاسلكي أو بأية طريقة أخرى ، ويكون الفعل أو الإيماء علنياً إذا وقع في محفل عام أو طريق عام أو في أي مكان آخر مطروق إذا وقع بحيث يستطيع رؤيته من كان في مثل ذلك الطريق أو المكان . وتعد الكتابة والرسوم والصور الشمسية والرموز وغيرها من طرق التمثيل العلنية إذا وزعت بغير تمييز على عدد من الناس و إذا عرضت بحيث يستطيع أن يراها من يكون في الطريق العام أو أي مكان مطروق أو إذا بيعت أو عرضت للبيع في أي مكان "

(٢) د . جميل عبد الباقي الصغير ، الإنترنت والقانون الجنائي ، المرجع السابق ، ص ٦٨ ، و ينظر عبد الفتاح بيومي حجازي ، جرائم الكمبيوتر والإنترنت في التشريعات العربية ، الطبعة الأولى دار النهضة العربية ، القاهرة ، بهجات للطباعة مصر الزقازيق ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٢ وما بعدها

(٣) عمر محمد ابو بكر بن يونس ، المرجع السابق ، ص ٤٤٤

(٤) المادة ١٤ " كل من أعلن بأية طريقة من طرق الإعلان دعوة تتضمن إغراء بالفجور أو الدعارة أو لفت الأنظار إلى ذلك يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة سنوات وبغرامة لا تزيد على مائة جنيهه "

طريقة من طرق الإعلان^(١)، و المادة (١)^(٢) و (٨ - ٩ - ١٠)^(٣) من القانون المصري ذو الرقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة البغاء .

إن نصوص قانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة البغاء قد وردت بصورة عامة وتتناول شتى صور التسهيل والتحريض على البغاء و تسهيله للذكر و الأنثى على السواء وذلك يدخل فيه أي فعل من الأفعال المفسدة للأخلاق كما يدخل فيه مجرد القول ولو كان عرضاً مادام جدياً في ظاهره وفيه بذاته ما يكفي للتأثير على المجنى عليه المخاطب به وإغوائه بقصد ارتكاب الفجور والدعارة ، وجرم المشرع المصري مجموعة من الأفعال التي يطلق عليها جرائم البغاء وذلك في قانون مكافحة الدعارة رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ وهذه الجرائم هي :

١ - التحريض على الفجور والدعارة أو تسهيلها أو المساعدة على ارتكابها

(١) ينظر عابدين - القمحاوي ، المرجع السابق ، ص ١٥٨

(٢) المادة (١) " (أ) - كل من حر شخص ذكراً كان أو أنثى على ارتكاب الفجور أو الدعارة أو ساعد على ذلك أو سهله

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاثة سنوات وبغرامة من مائة جنيه إلى ثلاثمائة جنيه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المادة ٩ " يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن خمس وعشرين جنيهاً ولا تزيد على ثلاثمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين :

أ- كل من أجر أو قَدّم بأية صفة كانت منزلاً أو مكاناً يدار للفجور أو الدعارة أو لسكنى شخص أو أكثر إذا كان يمارس فيه الفجور أو الدعارة مع علمه بذلك.

ب - كل من يملك أو يدير منزلاً مفروشاً أو غرفاً مفروشة أو محلاً مفتوحاً للجمهور يكون قد سهّل عادة الفجور أو الدعارة سواء بقبوله أشخاصاً يرتكبون ذلك أو بسماعه في محله بالتحريض على الفجور أو الدعارة.

ج - كل من اعتاد ممارسة الفجور أو الدعارة.

وعند ضبط الشخص في الحالة الأخيرة يجوز إرساله إلى الكشف الطبي فإذا تبين أنه مصاب بأحد الأمراض التناسلية المعدية حجز في احد العاهد العلاجية حتى يتم شفاؤه ويجوز الحكم بوضع المحكوم عليه بعد انقضاء مدة العقوبة في إصلاحية خاصة إلى أن تأمر الجهة الإدارية بإخراجه ، ويكون ذلك الحكم و جوبياً في حالة العود ، ولا يجوز إبقاؤه في الإصلاحية أكثر من ثلاث سنوات وفي الأحوال المنصوص عليها في البندين (أ و ب) يحكم بإغلاق المحل مدة لا تزيد على ثلاثة شهور وينفذ الإغلاق دون نظر لمعارضة الغير ولو كان حائزاً بموجب عقد صريح ثابت التاريخ.

المادة ١٠ " يعتبر محلاً للدعارة أو الفجور في حكم المادتين ٨ و ٩ كل ما كان يستعمل عادة لممارسة دعارة الغير أو فجوره ولو كان يمارس فيه الدعارة أو الفجور شخصاً واحداً"



٢ - معاونة أنثى على ممارسة الدعارة

٣ - الاستخدام أو الاستدراج أو الإغواء على ممارسة الفجور أو الدعارة

٣ - استبقاء شخص من دون رغبته في محل للبغاء

٥ - استغلال البغايا

وقد جعل المشرع المصري من صغر سن المجني عليه ظرفاً مشدداً للعقاب وجميعها تقوم أو تتحقق دون أن تقع على الجسد فاعلمت الصور المشار إليها في قانون مكافحة الدعارة يمكن أن تقوم بطريق الإنترنت ، بل إن التطبيقات العملية لجرائم وقعت بالفعل ، تكاد أن تكون متطابقة لنماذج التجريم المذكورة ومنها^(١):

١ - بث صور متعلقة بالجنس على شبكة الإنترنت

٢ - توفير معلومات تتعلق ببيوت الدعارة في العديد من دول العالم على الشبكة

٣ - توفير أحاديث هاتفية جنسية لفتيات مدربات على شبكة الإنترنت

٤ - بث صورة امرأة عارية وإرسالها بطريق البريد الإلكتروني للمشاركين

٥ - بث الأفلام التي لا تسمح بمشاهدتها سوى للرجال عن طريق الإنترنت

٦ - بث صور من الأفلام والمشاهد التي تحذف من الأعمال الأدبية والفنية على الشبكة

٧ - إعلانات عن طلبات جنسية عبر الإنترنت عن طريق الشبكة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

سواء و المواقع الإباحية المنتشرة على شبكة الإنترنت هي مواقع تحرض على الفسق^(٢) و الأذى
ذلك أنها لا تحرض على الفسق فقط بالإشارة والقول و إنما أكثر من ذلك فهي تحرض على الفسق
بالصور و الأفلام الجنس وهو الفعل الذي تم النص عليه في المادة (٢٦٩) مكرر^(٣) من قانون العقوبات

(١) ينظر ، د . عبد الفتاح بيومي حجازي ، جرائم الكمبيوتر والإنترنت في التشريعات العربية ، المرجع السابق ، ص ١٤٩ وما بعدها

(٢) منير محمد الجنبهي - ممدوح محمد الجنبهي ، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحتها ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩ . ينظر د . مدحت رمضان ، المرجع السابق ، ص ١٤٨

(٣) مادة ٢٦٩ مكرر "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر كل من وجد في طريق عام أو مكان مطروق يحرض المارة على الفسق بإشارات أو أقوال فإذا عاد الجاني إلى ارتكاب هذه الجريمة خلال سنة من تاريخ الحكم عليه في الجريمة الأولى فتكون العقوبة الحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة لا تجاوز خمسين جنيهاً ويستتبع الحكم بالإدانة وضع المحكوم عليه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية لمدة العقوبة "



المصري ، وكل من فعل علانية فعلاً فاضحاً مخالفاً بالحياة يعاقب بالمادة (٢٧٨ - ٢٧٩)^(١) وهو ما يتعلق بالمحادثات الجنسية .

الفرع الثاني: موقف القضاء في مصر

عرفت محكمة النقض المصرية^(٢) الفسق بأنه لا يقتصر على اللذة الجسمانية بل يشمل أيضاً إفساد الأخلاق بأية طريقة كانت وليس من الضروري لحصوله ارتكاب الفحشاء فعلاً بشكلها التقليدي المادي ، فالفسق اشمل دلالة من البغاء (الدعارة) إذ أن الفسق يتسع لكل أفعال الفاحشة و إفساد الأخلاق سواء وقعت من رجل على رجل أو امرأة على امرأة مثلها وذلك من دون قصد الحصول على اجر وهذا القصد هو الذي يميز البغاء عن الفسق^(٣) يطلق على جرائم الفجور والدعارة تعبير " جرائم البغاء " والبغاء كما قضت محكمة النقض هو مباشرة الفحشاء مع الناس من دون تمييز فإن أتاه الرجل فهو فجور ، وأن اقترفته الأنثى فهو دعارة^(٤) .

و قد حددت محكمة النقض المصرية المصلحة المحمية التي تظهر عليها أحكام التجريم فقضت بان

" الكتب التي تحوي روايات لكيفية اجتماع الجنسين وما يحدثه ذلك من اللذة كالأقاصيص الموضوعه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لأنه مهما قلت عاطفة الحياء بين الناس فانه لا يجوز للقضاء التراخي في تثبيت الفضيلة وتثبيت

القانون"^(٥) .

(١) مادة ٢٧٨ " كل من فعل علانية فعلاً ناضجاً مخالفاً بالحياة يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تتجاوز ثلاثمائة جنيه "

مادة ٢٧٩ " يعاقب بالعقوبة السابقة كل من ارتكب مع امرأة أمر مخالفاً بالحياة ولو في غير علانية "

(٢) نقض ٢٣ ديسمبر ١٩٤٠ مشار إليه في د. محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٣٢٤

(٣) د . صالح مصطفى ، المرجع السابق ، ص ١٤٨

(٤) القضية ١٥٤٧ لسنة ٤٩ ق جلسة ٤ / ٢ / ١٩٨٠ مشار إليه في د. محمد نيازي حتاته ، المرجع السابق ، ص ٣٣٤

(٥) نقض ٢٦ / ١١ / ١٩٣٣ الطعن رقم ٢٤٨١ لسنة ٣ ق القواعد القانونية في ٢٥ عاماً ص ٢٩٢ بند ١ ، ينظر د .

سعيد عبد الطيف حسن ، المرجع السابق ، ص ٢٤٨ تقول محكمة استئناف مصر (ان التحريض المنصوص عليه

في المادة الأولى من القانون ٦٨ لسنة ١٩٥١ ليس طريقة من طرق الاشرار ولكنه تحريض من نوع خاص وفعل لا

يشترط فيه ان يؤدي إلى وقوع النتيجة التي يرمى إليها المحرض) ، محكمة استئناف مصر في ٥ نوفمبر ١٩٥٩ في

القضية ٤٧٧١ س محكمة مصر ١٩٥٩ ضد نعيمه عبد الحميد و اخريات ، ينظر محمد نيازي حتاته ، المرجع

السابق ، ص ٣٧ وكل عرض لكتب مخلة بالأداب للبيع سواء ما هو مخطوط بخط اليد أو اله كاتبة ، طعن ٣٠ / ١ /

١٩٥٠ رقم ٤ لسنة ٢٠ ق ، و يجب عرض الصور المنافية للأداب في جريمة حيازة الصور المنافية للأداب ، طعن

٢٣٩ لسنة ٤٧ ق جلسة ١٢ / ٦ / ١٩٧٧ ينظر مصطفى الشاذلي ، المرجع السابق ، ص ٢٦٠

ضبطت الإدارة العامة لمباحث الأحداث تشكياً عصابياً من خمسة الصغار تقودهم امرأة تخصصوا في ترويج الاسطوانات الخاصة بالكمبيوتر ومواقع انترنت مخلة بالأداب العامة قاموا بترويج C.D يشمل أفعالاً إباحية ومناظر تخدش الحياء ، وتروج لأصحاب مواقع خاصة على الإنترنت موجودة داخل هذه الاسطوانات تم إحالة المتهمين إلى النيابة وارشدوا على المتهمة التي تم القبض عليها واعترفت بالجريمة^(١)

وصدر حكم من محكمة جنح مصر التي أدانت به شاب قام بإنشاء موقع مخل بالأداب العامة وبت عن طريق الإنترنت بيانات شخصية لفتاة كان يرغب بخطبتها لكن والدها رفض لأسباب معينة وعن طريق هذا الموقع بث بيانات خاصة بالفتاة مثل صورها الشخصية و أرقام هواتفها وزعم في هذا الموقع أنها ترغب بإقامة علاقات غير مشروعة مع الشباب^(٢) كما قضت محكمة جنح مصر بالحبس على المتهم الذي تم ضبطه و معه جهاز حاسب آلي وأجهزة نسخ واسطوانات ليزر مخبأة جنسية وكوتشينة عليها صور مخلة حيث تم ضبطه وهو يدير موقع على شبكة الإنترنت " Egyption sex com "^(٣)

وتطبيقاً للمادة ١٤ من قانون مكافحة الدعارة قضى بمعاينة متهمين بالحبس أعلن الأول منهما عن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ووضعه تحت مراقبة الشرطة مدة مساوية نفس مدة العقوبة المقضي بها عليه لقيامه بالإعلان عن

من خلال شبكه الإنترنت لممارسه الفجور .

(١) القضية رقم ٦٠٢٠ لسنة ٢٠٠٥ جنح الازبكية) ، مشار اليه في د . محمد فتحي ، المرجع السابق ، ص ١٧٩
 (٢) ينظر ، شمس الدين ابراهيم احمد ، وسائل مواجهة الاعتداءات الشخصية في مجال تقنية المعلومات في القانون المصري ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢٨
 (٣) القضية رقم ٢٤٦٦٥ لسنة ٢٠٠٠ جنح قسم أول مدينة نصر ، مشار اليه في علاء عبد الباسط حلاف ، المرجع السابق ، ص ٢١٢

(٤) المحضر رقم ١٢١١ لسنة ٢٠٠١ جنح قصر النيل حيث قام المتهم الأول بالعرض عن نفسه عن طريق شبكة الإنترنت لممارسة الفجور ، ثم مارسه بالفعل مع المتهم الثاني وقد عاقبتهما المحكمة بالحبس سنة للمتهم الأول ومن ثم سنة للثاني ووضعهما تحت المراقبة مدة مساوية لمدة العقوبة ووضعهما بمصحة علاجية خاصة لمدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر وعدم الخروج إلا بأمر الجهة الإدارية الخاصة ، وفي المحضرين رقمي ٨٣٨٦ و ٨٢٤٩ لسنة ٢٠٠١ جنح قصر النيل بإنشاء موقع لهما على الشبكة قاما المتهمين يعلنان فيه عن استعدادهما لممارسة الفجور دون مقابل وقد قررت المحكمة حبسهما ، المرجع السابق أعلاه ، ص ٢١٣

(٥) د . جميل عبد الباقي الصغير ، الإنترنت والقانون الجنائي ، المرجع السابق ، ص ٤

ترجع وقائع القضية إلى ورود معلومات إلى الإدارة العامة لمباحث الآداب عن ممارسات هذا الشاب فتم وضعه تحت المراقبة وألقي القبض عليه بعد التأكد من أنه أنشأ الموقع على الإنترنت ، الذي بعد فحصه من خلال المتتبع الفني أثبت أنه يرسل بعض الشباب المنحرف من خلال الإنترنت وبتقديمه للمحكمة قضت بمعاقبته بالحكم المتقدم^(١).

ولم تجد الزوجة بعد أن وجدت زوجها داخل غرفة نومها مع امرأة أخرى سوى ترك منزل الزوجية واللجوء إلى القضاء للحصول على حقها الجنائي والشرعي ، هدها الزوج بضرورة التنازل عن القضايا ، ثم فوجئت ذات صباح بهاتفها المحمول لا يكف عن الرنين ومعظم المكالمات التي تتلقاها من شباب ورجال يتحدثون معها بلغة خاصة لم تفهمها في البداية لكن سرعان ما اكتشفت أن زوجها أنشأ لها موقعاً على الإنترنت باسمها ونشر فيه صورتها وصوراً أخرى عارية و فوق كل صورة كتب عبارات تخدش الحياء وكتب على لسانها أنها ترغب في ممارسة الجنس مع الغرباء من دون أجر وفي شقتها التي تمتلكها في ٦ أكتوبر وغيرها من الألفاظ الساخنة التي حولتها إلى ساقطة أو عاهرة تعرض

نفسها على شبكة الإنترنت لممارسة الحب قامت الزوجة بإبلاغ مباحث الكمبيوتر وتحرير محضر في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: لكي يجبرها على التنازل عن الحقوق التي رفعتها ضده وبعد استئذان الإدارة العامة

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الثاني

الموقف التشريعي والقضائي في الإمارات

نتناول في هذا المطلب الموقف التشريعي والقضائي في الإمارات من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة في فرعين، الفرع الأول يوضح الموقف التشريعي في الإمارات من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ، والفرع الثاني يوضح الموقف القضائي في الإمارات من تلك الجرائم

(١) القضية رقم ٨٩٩ لسنة ٢٠٠٥ جنح العجوزة ، مشار إليه في د . محمد فتحي ، المرجع السابق ، ص ١٨٠

(٢) القضية رقم ١٢٨٨٠ لسنة ٢٠٠٥ جنح الساحل ، نفس المرجع السابق اعلاه ، ص ١٧٨ و ١٧٩

الفرع الأول: الموقف التشريعي في الإمارات

أفرد المشرع الإماراتي نصوصاً تتعلق بالحماية الجنائية للالصغار من الاستغلال الجنسي إذ نص قانون العقوبات الاتحادي الإماراتي في المادة (٣٥٤) رقم ٣ لسنة ١٩٨٧^(١) والتي تعاقب بالإعدام على استخدام الإكراه أنثى أو ذكراً كما يتضح أن المشرع الإماراتي جعل من سن المجنى عليه أو المجنى عليها ظرفاً مشدداً إن كان أربعة عشر عاماً أو اقل وقت ارتكاب الجريمة إذ افترض المشرع توافر الإكراه في هذه الحالة دون حاجة لإثباته وهو ما نميل إلى تأييده لعدم اكتمال الفهم و الإدراك في هذه المراحل العمرية

هذا و تقضي المادة (٣٥٨)^(٢) والمادة (٢٥٦)^(٣) عقوبات بأن المشرع الإماراتي قد عد سن المجنى عليه ظرفاً مشدداً حتى مع وجود رضی المجنى عليه الذي يقل سنة عن أربعة عشر عاماً أو من لم يتم الخامسة عشر من العمر ، ومن جرائم الإخلال بالأداب والتحريض على الفجور التي وردت في مواد القانون الجهر بما يخالف الآداب ،أو إغراء الغير علانية بالفجور

إذ ورد النص عليها في المادة(٣٦١)^(٤) فالذي يهم في هذا النص بصدد الجرائم محل البحث هو

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فإن تطبيق نص هذه المادة على الجريمة والجاني يصبح أمراً يسيراً ويحقق حماية في كثير من الحالات ،
كترجيم نشر وتوزيع وعرض الصور والأفلام والرسومات المخلة بالآداب العامة^(٥) أما المادة

(١) المادة (٣٥٤) " مع عدم الاخلال بأحكام قانون الاحداث الجانحين المشردين ، يعاقب بالاعدام كل شخص استخدم الاكراه في موقعة انثى أو اللواط مع ذكر ، كما يعتبر الاكراه قائماً إذا كان عمر المجني عليه اقل من اربعة عشر عاماً وقت ارتكاب الجريمة "

(٢) المادة (٢٥٦) " يعاقب على جريمة هتك العرض بالرضا بالحبس مدة لا تقل عن سنة ، فإذا وقعت الجريمة على شخص ذكر كان ام انثى يقل سنة عن اربعة عشر عاماً ، أو إذا وقعت الجريمة بالاكراه كانت العقوبة السجن المؤقت "

(٣) المادة (٣٥٨) " يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر من اتى علناً فعلاً فاضحاً مخل بالحياء ويعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة من ارتكب فعلاً مخللاً بالحياء مع انثى أو صبي لم يتم الخامسة عشر ولو في غير العلانية "

(٤) المادة(٣٦١)"يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تزيد على خمسة الاف درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من جهر ببناء أو اغان أو صدر عنه صياح لأي خطاب مخالف للآداب وكل من جهر علانية بالفجور بأية وسيلة كانت "

(٥) عبد الله عبد الكريم عبد الله ، جرائم المعلوماتية والإنترنت ، منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص ٧٠ وما بعدها

(٣٦٢)^(١) فقد عاقبت بذات العقوبة المنصوص عليها في المادة (٣٦١) المشار إليها سلفاً كل من قام بالسلوك الإجرامي المتمثل بالأفعال الآتية :

١ - صنع المواد المخلة

٢ - الاستيراد

٣ - التصدير

٤ - حيازة الصور والمقاطع المخالفة للآداب العامة

٥ - نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير كتابات أو رسومات أو صوراً ، أو

أفلاماً أو رموزاً أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالآداب العامة

٦ - الإعلان عن كل ما هو مخل بالأخلاق والآداب العامة

ترويج الصور والمواد الإباحية أو المشاهد الخادشة للحياء أو الدعوة للفجور والرذيلة أو الاستغلال

الجنسي ، والتي تم من خلال الحاسوب أو خدمات الهاتف المحمول فمثل هذه الجرائم يمكن ملاحقة

مرتكبها وفقاً لأحكام هذا القانون^(٢)، كما ورد في الباب التاسع من المرسوم بقانون لتنظيم قطاع

الاتصالات رقم (٣) لسنة ٢٠٠٢م الذي ينظم عمل شركات الاتصالات في دولة الإمارات المادة (٧٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الاتصالات أو عن طريق جهاز الهاتف أو عن طريق الخدمات التي تقدمها شركات

Benefits for registered users: إذ فرض القانون في

1.No watermark on the output documents.

2.Can operate scanned PDF files via OCR.

3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

النص فإنه يمكننا القول بأن بعض الجرائم التي يمكن أن تتم عن طريق استخدام شبكة الإنترنت

ملاحقه مرتكبها بموجب أحكام هذا القانون ، حيث ورد النص على أن خدمه (الإبرنت) تعد من

(خدمات الاتصالات)) الوارد تعريفها بالمادة الأولى من القانون نفسه ، كذلك ورد النص صراحة على

جرائم محددة وهي (تقديم أو المساهمة في تقديم خدمات اتصالات مخالفة للآداب العامة أو النظام العام)

ويندرج تحت هذا المصطلح العديد من الجرائم لاسيما أن دولة الإمارات العربية المتحدة قد أصدرت

القانون الاتحادي رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات والملغى بالمرسوم بقانون

رقم ٥ لسنة ٢٠١٢ ومنها الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة التي يمكن ارتكابها من خلال

(١) المادة (٣٦٢) "كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو احرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض

على الغير كتابات أو رسومات أو صوراً ، أو أفلاماً أو رموزاً أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالآداب العامة

ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من أعلن عن شيء من الأشياء المذكورة ."

(٢) المادة (٧٢) الفقرة أولى يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن خمسين الف درهم ولا تتجاوز مائتي

الف درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين :

١- كل من أقدم أو ساهم في تقديم خدمات اتصالات مخالفة للنظام العام أو الآداب العامة

الحاسوب والهواتف المحمولة عبر خدمة الإنترنت ، واستغلال ذلك في التحريض على ارتكاب الدعارة والفجور في المادة (١٢) (١٣) (٢٠) (٢٣)^(١): والتي تعاقب بالحبس او الغرامة لمن يقوم بسلوك إحدى الأفعال الإجرامية الآتية :

١ - إعداد الصور ومقاطع الفيديو الماسة بالآداب العامة

٢ - إرسال المواد الإباحية

٣ - التوزيع

٤ - العرض على الآخرين عن طريق الشبكة

٥ - إدارة مكان مغل بالآداب العامة

٦ - إنشاء موقع أو نشر معلومات مخلة بالآداب العامة

واعتبر المشرع الإماراتي أن توجيه الفعل إلى حدث يعد ظرفاً مشدداً للعقوبة^(٢)، ومن العقوبات التي نص عليها المشرع الإماراتي مصادرة الأجهزة و الأموال وكل ما يستخدم في ارتكاب الجرائم و

إغلاق محل ارتكاب الجريمة وحكم بالإبعاد خارج البلاد إذا كان الجاني غير إماراتي الجنسية وذلك في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) المادة ١٢ " كل من أو اعد أو هيا أو ارسل أو خزن بقصد الاستغلال أو التوزيع أو العرض على الغير عن طريق الشبكة المعلوماتية أو احدى وسائل تقنية المعلومات ما من شأنه المساس بالآداب العامة أو ادار مكاناً لذلك ، يعاقب بالحبس وبالغرامة أو بأحدى هاتين العقوبتين . فإذا كان الفعل موجهاً إلى حدث فتكون العقوبة مدة لا تقل عن ستة اشهر والغرامة لا تقل عن ثلاثين الف درهم "

المادة (١٣) " يعاقب بالسجن وبالغرامة من حرض ذكراً أو انثى أو اغواه لأرتكاب الدعارة أو الفجور أو ساعده على ذلك باستخدام الشبكة المعلوماتية أو احدى وسائل تقنية المعلومات . فإن كان المجني عليه حدثاً كانت العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس سنوات والغرامة "

المادة (٢٠) " كل من انشأ موقعاً أو نشر معلومات على الشبكة المعلوماتية أو احدى وسائل تقنية المعلومات لأي مجموعة تدعو لتسهيل وترويج برامج و افكار من شأنها الاخلال بالنظام العام و الآداب العامة يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات "

المادة (٢٣) "كل من حرض أو ساعد أو اتفق مع الغير على ارتكاب جريمة من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون ووقعت الجريمة بناء على هذا التحريض أو المساعدة أو الاتفاق يعاقب بذات العقوبة المقررة لها"

المواد (٢٤) (٢٥)^(١) من رقم ٢ لسنة ٢٠٠٦ وقد تضمن المرسوم بقانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٢ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات في المادة (١٧) و(١٨)^(٢) منه تجريم كل من السلوكيات الآتية:

- ١ - إنشاء موقع إلكتروني للمواد الإباحية
- ٢ - إدارة موقع إلكتروني أو أشرف عليه
- ٣ - نشر مواد إباحية أو نشاطات للقمار وكل ما من شأنه المساس بالآداب العامة
- ٤ - حيازة المواد الإباحية

كما يعاقب القانون في المادة (١٩)^(٣) كل من حرض أو أغوى آخرًا على ارتكاب الدعارة أو الفجور أو ساعد في ذلك ويعاقب وفق المادة (٢٤)^(٤) من هذا القانون كل من حرض على أفعال أو نشر أو بث معلومات أو أخبار أو رسوم كرتونية أو أية صور أخرى من شأنها تعريض أمن الدولة ومصالحها العليا للخطر أو المساس بالنظام العام أو الآداب العامة ، كما تضمن المرسوم بقانون وفق المواد (٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) سلطة المحكمة في مصادرة الأجهزة أو البرامج أو الوسائل المستخدمة في

ارتكاب أي من هذه الجرائم وكذلك إغلاق المحل أو الموقع الذي ترتكب فيه إغلاقات كلياً أو لمدة محددة ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(٢) المادة (١٧) "يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن مائتين وخمسين ألف درهم ولا تتجاوز خمسمائة ألف درهم أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من انشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً أو اشرف عليه أو بث أو ارسل أو نشر أو اعد نشر عن طريق الشبكة المعلوماتية مواد إباحية أو أنشطة للقمار وكل ما من شأنه المساس بالآداب العامة فإذا كان موضوع المحتوى الاباحي حدثاً لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره أو كان مثل هذا المحتوى مصمماً لأغراض الاحداث فيعاقب الجاني بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة والغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف درهم ولا تتجاوز مائه وخمسين ألف درهم"

المادة (١٨) "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر والغرامة التي لا تقل عن مائه وخمسين ألف درهم و لا تتجاوز مليون درهم كل من حاز عمداً مواد إباحية الاحداث باستخدام نظام معلومات الكتروني ، أو شبكة معلوماتية أو موقع الكتروني ، أو احدى وسائل تقنية المعلومات "

(٣) المادة (١٩) " يعاقب بالسجن والغرامة التي لا تقل مائتين وخمسين ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من حرض أو أغوى آخر على ارتكاب الدعارة أو الفجور أو ساعد على ذلك باستخدام شبكة معلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات ، وتكون العقوبة السجن مدة لا تقل عن خمس وسنوات والغرامة التي لا تتجاوز مليون درهم إذا كان المجني عليه حدثاً لم يتم الثامنة عشر من عمره "

(٤) المادة (٢٤) "يعاقب بالسجن المؤقت والغرامة التي لا تقل عن خمسمائة ألف درهم ولا تجاوز مليون درهم كل من انشأ أو أدار موقعاً إلكترونياً أو اشرف عليه أو نشر معلومات على شبكة معلوماتية أو إحدى وسائل تقنية المعلومات للترويج أو التحبيب لأي برامج أو أفكار من شأنها إثارة الفتنة أوأو أو خلال بالنظام العام أو الآداب العامة"

أن تأمر بوضع المحكوم عليه تحت الإشراف أو المراقبة أو حرمانه من استخدام شبكة المعلومات أو نظام المعلومات الإلكتروني أو وضعه في مأوى علاجي أو مركز تأهيل للمدة التي تراها المحكمة مناسبة^(١).

الفرع الثاني: موقف القضاء الإماراتي

قضت محكمة دبي بحبس طالب عاماً مع الإبعاد عن الدولة ، لقيامه بهتك عرض طفل يبلغ ١٢ عاماً وعرض ونشر صور له وهو في أوضاع مشينة على شبكة الإنترنت^(٢) كما قضت محكمة التمييز في دبي بعدم قبول الطعن المقدم من قبل الطاعن بالتمييز لأن الطعن تمييزاً يقتصر على قضايا الجنايات ولما كانت جريمة عرض طفل بأوضاع جنسية قد وقعت على شخص لا تقل سنه عن أربعة عشر عاماً فتعد جنحة بموجب المادة (٣٥٦) قانون العقوبات رقم ٣ لسنة ١٩٨٧^(٣).

كما رصدت شرطة دبي محاولات عدة للتحرش بالصغار من الجنسين ، واستغلالهم جنسياً ، عبر الإنترنت ، تنفذ بالاستعانة بأساليب مختلفة لإرضاء النزوات ، وفقاً لنائب مدير الإدارة العامة للتحريات

والمباحث الجنائية في دولة الإمارات الذي أكد توقيف طبيب أوربي بتهمة استغلال الصغار جنسياً ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تتعرض لها هذه الفئة الضعيفة^(٥)

(١) عبد الله عبد الكريم عبد الله ، المرجع السابق ، ص ٧٢ وما بعدها ، ينظر د عبد الفتاح بيومي حجازي ، الاحداث والإنترنت دراسة متعمقة عن اثر الإنترنت في انحراف الصغار ، دار الكتب القانونية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣

(٢) مشار إليه في عبد الفتاح حجازي ، الاحداث والإنترنت ، المرجع السابق ، ص ١٤٦ وما بعدها

(٣) محكمة التمييز بدبي في ٢ / ١١ / ١٩٩١م الطعن بالتمييز رقم ٦ سنة ١٩٠ جزء مشار إليه في عبد الحكيم بن محمد بن عبد اللطيف الشيخ ، جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة الإسلامية والقانون ، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، على الموقع الإلكتروني www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/.../Master_1424-1425_CJ_36.pdf تاريخ آخر زيارة للموقع في ١٠ / ١١ / ٢٠١٤

(٤) قام فريق من المباحث الإلكترونية بالتحري عن الصور ، وتبين أن المتورط في نشرها يعمل طبيباً في إحدى المستشفيات، كما أثبتت التحقيقات أنه يصطاد الفتيات الصغيرات عبر الإنترنت ، من خلال إيهامهن بأنه في مرحلتهم العمرية نفسها ، وبعد أن يتقن به ، يتبادل معهن الصور و الرسائل، إلى أن يتمكن من الحصول على عشرات الصور منهن، فينشرها لاحقاً على الإنترنت ، وتم القبض عليه وإحالاته إلى النيابة العامة لاستكمال التحقيقات معه.

(٥) أن شرطة دبي اتخذت تدابير عدة للحد من هذه السلوكيات ، منها تشكيل لجنة متخصصة بالاشتراك مع دوائر حكومية ، منها مجلس دبي الرياضي ، وهيئة تنظيم الاتصالات ، ومركز حماية الطفل في وزارة الداخلية ، ووزارة =

وهناك مظاهر أخرى تم رصدها للتحرش بالأصغار عبر الإنترنت ، منها استخدام برامج المحادثة الهاتفية المزودة بخاصية الفيديو، مثل سكايب بي أو برامج الدردشة ، في التواصل مع الأصغار ، ومن ثم قيام الشخص البالغ بخداع الطفل، وإقناعه بعرض نفسه من خلال الكاميرا ، بدعوى إظهار جمال جسده أو قوة عضلاته ، أو دفعه إلى تحريك الكاميرا ليلتقط صوراً عائلية موجودة في غرفته ، فيما يقوم هذا الشخص بحفظ صور للفتى أو الفتاة ، كما إن بعض الأصغار يستطيعون الحصول على مفاتيح رقمية لفك شفرات المواقع الإباحية من خلال مننديات متوافرة على الإنترنت^(١)، ويلاحظ أن بعض المواقع على شبكة الإنترنت تعرض مناظر جنسية صريحة ومباشرة و أيضاً عرض صور وأفلام فاضحة غايتها استثارة الغرائز الجنسية لدى مشاهديها و رسوم متحركة جنسية أو إظهار عملية اغتصاب مصطنع ، والبعض الآخر لا يكتفي بعرض مثل هذه الصور وإنما يقوم بالاشتراك فيها ، كما حدث في إحدى القضايا التي تمت الإشارة إليها سابقاً التي تتلخص وقائعها في قيام احد المشتركين في شبكة الإنترنت في إمارة أبي ظبي ببث صورة لامرأة عارية و إرسالها إلى المشتركين الآخرين الذين

تبدأ أسماؤهم بحروف xyz من خلال البريد الإلكتروني الخاص بهم^(٢).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ولرسائل الواردة عبر برنامج وانس آب، باربباطها بعلافة عراميه مع رجل آخر ، و فيامها بمعاسرنه إذ وجهت محكمة الجرح بعرض القضية أمام الهيئة القضائية إذ أنكر العشيقي التهمة ، لكن الزوجة أقرت بها، وتم حجز القضية للحكم فيها، و قضت محكمة أبو ظبي الجنائية الابتدائية بعدم الاختصاص في

=التربية والتعليم ، أطلق عليها « لجنة حماية الطفل من جرائم تقنية المعلومات و الاتصالات »، وبدأت نشاطاتها بالتركيز على الآباء والمدارس وغيرها من الجهات التي تتعامل مع الصغار ، لحمايتهم من مخاطر هذه التقنيات .

(١) متاح على الموقع الإلكتروني -/2010-08-1277243761317-across-the-uae/www.albayan.ae/http/

11-1.27299 تاريخ آخر زيارة للموقع في ١١ / ١١ / ٢٠١٤

(٢) محكمة أبو ظبي الدائرة الأولى قضية ، رقم ، ٤٣٧٣ ، سنة ١٩٩٧ جنح أبو ظبي بجلسة ٢ - ١٢ - ١٩٩٧ حيث طالبت النيابة عقاب المتهم بالمادة ٤٦ / ٢ من القانون الاتحادي رقم ١ لسنة ١٩٩٩ والمواد ٢٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ وقد قضت محكمة الموضوع بإدانة المتهم بغرامة قدرها عشرة آلاف درهم ، ينظر د . جميل عبد الباقي الصغير ، الإنترنت والقانون الجنائي ، المرجع السابق ، ص ٤٣

الحكم على فتاة ا اتهمت بالهروب مع شخص تعرفت عليه من خلال الإنترنت ، وذلك لوقوع الحادثة في إمارة دبي وعدم اختصاص دائرة قضاء أبو ظبي في البت فيها^(١).

المطلب الثالث

الموقف التشريعي والقضائي في العراق من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

ندرس في هذا المطلب الموقف التشريعي والقضائي في العراق من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة من خلال تقسيمه على فرعين يوضح الفرع الأول الموقف التشريعي في العراق من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة ، ويتناول الفرع الثاني الموقف القضائي في العراق من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة

الفرع الأول: الموقف التشريعي في العراق

عند النظر إلى الموقف التشريعي في العراق من الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢ - عدم مواكبة قانون العقوبات العراقي للتطورات التكنولوجية الحديثة وما أفرس من

إجرامية جديدة منها جرائم الآداب و الأخلاق عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة بصورة غير مشروعة

لذا فان صعوبة موقف القضاء العراقي يظهر من محاولة تكييف بعض المواد التي وضعت أساساً للتطبيق في العالم المادي حيث تكون هناك مواد قد تكون لها الكفاءة على استيعاب بعض النشاطات الإجرامية ذات الصلة بالجرائم المخلة بالأخلاق بشكل عام^(٢)

(١) وقضت محكمة أبو ظبي الجنائية الابتدائية بتأجيل النظر في التهمة الموجهة إلى تشكيل عصابي لتسهيل الفاحشة ، و نشر صور غير لائقة على الإنترنت ، لحين إلقاء القبض على المتهمين متاح على الموقع الالكتروني <http://hnauae.com> تاريخ اخر زيارة للموقع في ١١ / ١١ / ٢٠١٤

(٢) ينظر حكم شاكر ابو طبيخ ، الجرائم المخلة بالاخلاق والاداب العامة عبر شبكة الانترنت وموقف قانون العقوبات العراقي منها ، بحث مقدم الى المعهد القضائي الدورة ٣٢ ، ٢٠١١ ، ص ٤٩

فالمادة (٣٩٩) ^(١) عالجت فعل التحريض الذي ينصب على ذكر أو أنثى لم يبلغ عمر أحدهما ١٨ سنة كاملة على الفجور أو اتخاذ الفسق حرفة أو سهل لهما سبيل ذلك ، ويلاحظ أن المشرع هنا لم يتناول وسيلة التحريض ، وهكذا فإن المطلق يجري على إطلاقه وإن أية وسيلة من شأنها أن تؤدي إلى خلق حالة نفسية للمجنى عليه ومن ثم تؤثر في قراره واندفاعاته الجنسية ، تصلح وسيلة حقيقية لارتكاب الجريمة ^(٢) ، ونرى إمكانية وقوع فعل التحريض على الفسق والفجور في العالمين المادي والافتراضي باعتبار أن الأساس الذي يقوم عليه التحريض أو الكيفية التي يتحقق بها التحريض واحدة وإن اختلفت الوسيلة المستخدمة سواء كانت بالاتصال المباشر أو وسيلة الاتصال (الإنترنت) كإرسال رسالة أو صور أو رسوم ثابتة أو متحركة عن طريق البريد الإلكتروني أو من خلال البث الحي عن طريق الكاميرات الرقمية المثبتة في أجهزة الحاسوب أو في أجهزة الهاتف المحمول تتضمن تحريضاً أو جرائم تقع على اللصغار ، وفيما يتعلق بصنع الصور و الأفلام والرموز أو غير ذلك من الأشياء المخلة بالحياة أو الآداب العامة أو حيازتها أو نقلها أو توزيعها

وفيما يتعلق بصنع الصور و الأفلام والرموز أو غير ذلك من الأشياء المخلة بالحياة أو الآداب

العامة أو حيازتها أو نقلها أو توزيعها ، فإن المادة (٤٠٣) نصت على معاقبة أفعال الصنع أو الاستيراد

أخرى أو رسوماً لصور أو أفلاماً أو رموزاً أو غير ذلك من الأشياء

- Benefits for registered users:
- 1.No watermark on the output documents.
 - 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
 - 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وهكذا فإن المشرع العراقي جرم الأفعال التي تتخذ الصور الآتية :

(١) تنص المادة (٣٩٩) (يعاقب بالحبس كل من حرض ذكر أو أنثى لم يبلغ عمر احدهما ثمانية عشر سنة كاملة على الفجور أو اتخاذ الفسق حرفة أو سهل لهما سبيل ذلك) و إذا كان الجاني ممن نص عليه في الفقرة (ب) من المادة ٣٩٣ أو قصد الربح من فعله أو تقاضى اجر عليه فيعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين أو بالحبس)

(٢) ينظر يعقوب يوسف الجدوع ، المرجع السابق ، ص ٥٠٣ ، وينظر احمد حمد الله احمد ، المسؤولية الجنائية عن الاستعمال غير المشروع لخدمة الهاتف النقال ، رسالة دكتوراه كلية الحقوق جامعة النهدين ، ص ١٧٠

(٣) تنص المادة (٤٠٣) (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين و بغرامة لا تزيد على مأتي دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو احرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع كتباً أو مطبوعات أو كتابات أخرى أو رسوم أو صور أو أفلام أو رموز أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالحياة أو الآداب العامة ، ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من أعلن عن شيء من ذلك أو عرضه على انظار الجمهور أو باعه أو اجره أو عرضه للبيع أو الابجار ولو في غير العلانية ، وكل من وزعه ، أو بسطه للتوزيع بأي وسيلة كانت ويعتبر ظرفاً مشدداً إذا ارتكبت الجريمة بقصد افساد الاخلاق)

(٤) تنص المادة(٤٠٤) (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على مائة دينار كل من جهر باغان أو اقوال فاحشة أو مخلة بالحياة بنفسه أو بواسطة جهاز الي وكان ذلك في محل عام)

١ - الصناعة : أي عمل أو خلق سواء كان في صورة فنية أم مجرد تعبير ذهني تم إيجاده ولو مرة ، وكذلك التقليد أو النقل عن شيء آخر أو تعديله لأي شيء آخر مما ذكر في النص والصناعة أو التقليد أو التعديل يمكن أن يتم عن طريق المعالجة الإلكترونية التي يقوم بها الحاسوب إذ يمكن للحاسوب وبعض أجهزة الهاتف المحمول أن يقوم بعملية الرسم والكتابة ويمكن له القيام بعملية التعديل أو التحوير في مختلف الرسوم والصور ويمكن تطبيق القانون العراقي على أفعال الخلق والتقليد والتعديل التي يتم انجازها عن طريق تطبيقات الحاسوب ، ذلك أن المادة القانونية لم تتطرق للوسيلة ، فقد تتحقق العملية بصورة يدوية أو باستخدام جهاز أياً كان نوعه .

٢ - الاستيراد والتصدير : حيث يتم استيراد أشياء مصدرها من الخارج ، أما التصدير فهو عكس الاستيراد ، ويمكن أن تتم عملية الاستيراد والتصدير للأشياء الواردة في النص عن طريق الإنترنت ويمكن أن تدخل الأشياء المخلة بالأداب العامة عن طريق شبكة المعلومات أو عن طريق الجمارك أو عن طريق التهريب فالأمر سيان .

٣ - الحيازة : وقد تكون هذه الحيازة للشخص نفسه وبصفه خاصة له أو انه يحورها لغيره من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الحاسوب بضمنها شبكة الإنترنت نقل المعطيات من المكان الذي أنشئت فيه وعولجت أو خزنت في

مكان آخر في أي جزء من العالم يمد إليه السبحة .
ويجب أن تتم هذه الأفعال بقصد الاستغلال أي البيع أو الإيجار أو لأغراض التوزيع الذي يعني النشر أو الإذاعة أو إعطاء الأشياء المذكورة في النص للغير من غير تمييز حتى لو كان مجاناً ويتم التوزيع حتى إذا ما سلم إلى شخص واحد ، ويتميز التوزيع من البيع بأنه قد يكون من دون مقابل^(١) .

٥ - الجهر : ويعني إذاعة الأغاني و الأقوال الفاحشة التي تتضمن معنى الإثارة الجنسية أو ما يخذش الحياء أو يفسد الأخلاق ، التي يسمعها الغير ، سواء تم الفعل بنفسه أو بواسطة مجاز آلي على أن يكون ذلك في محل عام^(٢) .

ويمكن أن تتم هذه العملية عن طريق الإنترنت إذ يمكن إذاعة الأغاني و الأقوال عبر هذه الشبكة فيستطيع عدد غير محدود من الأفراد من سماعها ، ويمكن تطبيق النص العراقي في هذا الفعل لاسيما

(١) ينظر احمد كيلان عبد الله، جريمة انتهاك الاخلاق باستخدام الحاسوب والانترنت، المرجع السابق، ص ٢٠٣ وما بعدها

(٢) ينظر معوض عبد التواب ، المرجع السابق ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

أنه أشار إلى وسيلة الجهر بقوله (بنفسه أو بواسطة جهاز آلي) ، وان كان المشرع لا يقصد وقت إصدار القانون بوسيلة الحاسوب أو الهاتف المحمول ، إلا أن المطلق يجري على إطلاقه فأى جهاز آلي يمكن أن يؤدي الغرض فهو وفي رأينا المتواضع تتحقق به الجريمة وان كان النص يتطلب حصول الفعل في مكان عام ، فإن المكان العام قد يكون عاماً بطبيعته أو بالتخصيص أو بالمصادفة^(١) .

وهكذا نلاحظ أن إمكانية تطبيق المادتين (٤٠٣) ، (٤٠٤) على الجرائم المخلة بالأداب العامة التي ترتكب عن طريق الحاسوب أو الهاتف المحمول بالولوج في شبكة الإنترنت ، ولكن هذا لا يمنع دعوتنا للمشرع من أجل وضع الحلول لهذه المشاكل عن طريق تعديل النصوص القانونية بحيث يقرر أن الحاسوب والهاتف المحمول والإنترنت وما يمكن استحداثه من أجهزة مشابهة أو تطبيقات أخرى يمكن أن يكونا أحد وسائل ارتكاب الجريمة ، كما يحدد موقفه من مجال أو حيز الإنترنت الإلكتروني تجاه مفهوم المكان العام .

هذا و تضمن قانون منع إساءة استعمال أجهزة الاتصالات رقم ٦ لسنة ٢٠٠٨ في إقليم كردستان

العراق في المادة (٢)^(٢) منه يعاقب على إساءة استخدام أجهزة الاتصالات سواء كانت هذه الأفعال

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الجرائم التي تتم من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة التي رافقت نشوء ونمو وتطور ثورة

المعلومات وما ننطوي عليه من مخاطر تلحق بالمؤسسات والأفراد ونمس الحياة الخاصة ويهدد الأمن وتضعف الثقة بالتقنيات الحديثة.

وقد تناول المشروع موضوع بحثنا في المادة ٢٢ / أولاً وثانياً التي تتناول المواقع المخلة بالأخلاق و الآداب العامة ومنا المواقع الإباحية والتحريض على ما هو مغل والترويج له وتعريض الصغار و

(١) ينظر ، عبد الحميد الشواربي ، جرائم الصحافة والنشر ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٨ ، ص ١٩
 (٢) نصت المادة (٢) منه بأنه (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر و لا تزيد عن خمسة سنوات وبغرامة لا تقل عن مليون دينار ولا تزيد عن خمس ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من أساء استعمال الهاتف الخليوي أو أي أجهزة اتصال سلكية أو لا سلكية أو الإنترنت أو البريد الإلكتروني وذلك عن طريق التهديد أو القذف أو السب أو ... وتسريب محادثات أو صور ثابتة أو متحركة أو الرسائل القصيرة (المسج) المنافية للأخلاق و الآداب العامة أو التقاط صور بلا رخصة أو إذن أو إسناد أمور خادشة للشرف أو التحريض على ارتكاب جرائم أو أفعال الفسق والفجور الخ ...)

(٣) ينظر احمد شهاب احمد ، المرجع السابق ، ص ٦٨

الإحداث لما هو مغل باستخدام خدمات البريد الإلكتروني أو الحاسوب أو مواقع الشبكة^(١) والمادة (٢٣)^(٢) منه التي تعاقب كل من قام بإنتاج أو توزيع أو استيراد أي من الأجهزة أو الأدوات أو برامج الحاسوب ، نأمل أن يرى مشروع قانون الجرائم المعلوماتية النور وان يدخل حيز التنفيذ وأن يصبح العراق من الدول التي ينهض لديها تشريع واضح و محدد من أجل توفير الحماية القانونية للنظم التكنولوجية.

وقد جاء في المسودة المعدلة غير المكتملة لمشروع قانون الجرائم المعلوماتية ما يتعلق بالجرائم الإباحية في المادة (١٢) والجرائم المتعلقة بالصور الفاضحة للصغار / للقاصر في المادة (١٣) والجرائم المتعلقة بالشروع والمساعدة والتحرير في المادة (١٨)^(٣).

هذا وعدّ مشروع قانون حماية الطفل العراقي لسنة ٢٠١٠ في المادة (٤١) التي تتعلق بتشغيل الإحداث في الفقرة الثالثة ب ، ث الخاصة باستغلال الصغار لأغراض الدعارة و الأفلام الإباحية و الأعمال التي تؤدي إلى الضرر بصحته وسلامته و أخلاقه ، وتقضي المادة (٥٧) الفقرة الثانية بان وسائل الإعلام تعد بأصنافها كافة من الأشخاص المعنوية لذا تعد مسؤولة جزئياً عما تعرضه إعلامياً من وسائل تنطوي على تهديد لحقوق الطفل وتعريضها لخطر الانتهاك ، أما المادة (٧٤) فتقضي بان تكفل

الدولة حماية الطفل من جميع أشكال الاستغلال الجنسي والانتهاك الجنسي وتتعهد باتخاذ التدابير اللازمة لمنع حمل الطفل أو اكرامه على تعاطي أي نشاط جنسي غير مشروع والاستخدام الاستغلالي للصغار

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) - انشاء أو ادار أو مساعد على إنشاء موقع على شبكة المعلومات للترويج أو التحريض على الفسق أو الفجور أو أي برامج أو معلومات أو صور أو أفلام مخلة بالحياء أو الآداب العامة أو دعا أو روج لها

٢ - عرض صغيراً أو حدثاً لأنشطة مخالفة للآداب أو استخدام شبكة المعلومات لترويج أو إنتاج أو توزيع مواد الدعارة أو قام بتحضير أو تنظيم الأنشطة أو الاتصالات المخلة للآداب التي يكون الصغير أو الحدث أو فاقد الأهلية طرفاً فيها باستخدام البريد الإلكتروني أو الحاسوب أو مواقع شبكة المعلومات)

المادة ٢٢ ثالثاً (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن ثلاثة ملايين دينار ولا تزيد على خمسة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من استخدم اجهزة الحاسوب وشبكة المعلومات في نسبه للغير عبارات أو صور أو اصوات أو أي وسيلة اخرى تنطوي على القذف والسب)

(٢) المادة (٢٣) (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنه و لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن ثلاثة ملايين دينار ولا تزيد على خمسة ملايين دينار كل من قام عن قصد بإنتاج أو بيع أو استيراد أو توزيع أي من الاجهزة أو الادوات أو برامج الحاسوب أو كلمات السر أو رموز الدخول التي ادت إلى ارتكاب احد الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون)

(٣) ينظر المسودة المعدلة غير المكتملة لقانون جرائم المعلوماتية منشور على الموقع الإلكتروني <http://www.slideshare.net/hamzoz/1-25979225> تاريخ آخر تحديث في ٧ - ٩ - ٢٠١٣ تاريخ آخر

زيارة للموقع في ٢٤ - ٦ - ٢٠١٤

في الدعارة أو غيرها من الممارسات الجنسية غير المشروعة ، وتوضح المادة (٧٨) استغلال الطفل لأغراض البغاء و تحريضه عليه بأية وسيلة ، وتعاقب المادة (٨٠) الفقرة أولاً بالسجن المؤبد كل من يستغل طفلاً لأغراض البغاء بأي شكل كان ، وتعاقب المادة (٨١) الفقرة أولاً بالسجن المؤقت مدة لا تقل عن عشر سنوات أو المؤبد كل شخص يتعاطى البغاء مع طفل بأي شكل كان^(١).

وقد قضت المادة الثانية من قانون مكافحة الدعارة العراقي رقم (٨) لسنة ١٩٨٨ بأن البغاء والسمسرة ممنوعان^(٢) فالمشرع لم يحدد منع البغاء والسمسرة في العالم المادي فقط وإنما يمكن أن تشمل العالم الافتراضي من خلال الحاسوب والهواتف المحمولة عبر خدمات الإنترنت

وتعاقب المادة (٥) الفقرة أولاً من قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢ بالسجن المؤقت وبغرامة لكل من يرتكب الأفعال المنصوص عليها في المادة (١) الفقرة أولاً التي منها الاتجار بالبشر لغرض الاستغلال الجنسي وأعمال الدعارة ، وعاقبت المادة (٦) الفقرة الأولى والثانية بالسجن والغرامة إذا وقع الاتجار على الإناث وكل من لم يتم ١٨ سنة من عمره ، أما المادة (٧) فقد عاقبت كل من ينشئ أو يدير موقعاً على شبكة المعلومات أو يدير صفقة تتعلق بالاتجار بالبشر أو يسهل ذلك^(٣) ولا عبرة بالوسيلة المستخدمة في ذلك إذ يمكن أن تتم بوسائل إلكترونية كشبكات الإنترنت والحاسوب والهاتف المحمول

الفرع الثاني: موقف القضاء في العراق

على الرغم من قلة القرارات القضائية ذات الصلة بالاعتداءات التي تمس الأخلاق و الآداب العامة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر مشروع قانون حماية الطفل العراقي لسنة ٢٠١٠ ، منشور على الموقع الإلكتروني

www.protectionproject.org/wp-content/.../Iraq_CP-Draft-Law_20101.do تاريخ آخر زيارة للموقع في ٢٨ - ٦ - ٢٠١٤

(٢) ينظر قانون مكافحة الدعارة العراقي رقم (٨) لسنة ١٩٨٨ منشور في الوقائع العراقية العدد ٣١٨٦ في ٢٥ - ١ - ١٩٨٨ ، ص ٦٤

(٣) ينظر قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢ منشور في الوقائع العراقية العدد ٤٢٣٦ في ٢٣ - ٤ - ٢٠١٢ ، ص ١ وما بعدها

(٤) ينظر قرار محكمة أحداث بابل العدد ١١٦ / ح / ٢٠٠٩ في ٢٨ / ٧ / ٢٠٠٩ وتصديق القرار من قبل محكمة التمييز الاتحادية العدد ١٠٩٧ / هيئة الأحداث / ٢٠٠٩ في ٦ / ١٢ / ٢٠٠٩ (منشور) ينظر دريد داود سلمان الجنابي ، النشرة القانونية ، الجزء الثاني ، العدد ٢٧ ، نشر وتوزيع مكتبة الصباح الكرادة ، سنة ٢٠١٠ ، ص ١٨ ، ينظر قرار محكمة جنابات صلاح الدين العدد ٧٠٩ / ج / ٢٠١١ في ٣١ / ١٠ / ٢٠١١ و تصديقه من قبل محكمة التمييز الاتحادية العدد ٢٩١٦ / الهيئة الجزائية / ٢٠١٢ في ١١ / ٣ / ٢٠١٢ (غير منشور) اذا تتعلق الجريمة بالاعتداء الجنسي من قبل ع و ح على س و تم الافراج عن ع و ح لعدم كفاية الأدلة المتحصلة ضدهما واخلاء سبيلهما من التوقيف مالم يكونا مطلوبين عن قضايا أخرى ، ينظر قرار محكمة جنابات بابل العدد ١٩٦٧ / ج / ٢٠١١ في ٢٩ / ١٢ / ٢٠١١ (غير منشور) نوع الجريمة ممارسة الفعل الجنسي اذا تم الغاء التهمة الموجهة الى المتهم س والافراج عنه عملاً بأحكام المادة ١٨٢ / ج من قانون أصول المحاكمات الجزائية وذلك لعدم كفاية الأدلة ضده ، ينظر قرار محكمة جنابات الرصافة العدد ٢٩٧٤ / ج / ٢٠١١ في ٢٠ / ١٢ / ٢٠١١ (غير منشور) =

و الذي يستنتج من القرارات القضائية وجود هذا النوع من الجرائم وربما بنسبة قد لا تكون اقل من نسبة انتشارها في الدول الأخرى ، فإذا كانت جرائم الاعتداءات الجنسية و الجرائم الإباحية وكل ما هو مغل بالأخلاق و الآداب العامة تقع في العالم المادي لا يوجد ما يمنع من ارتكابها في العالم الافتراضي إذ إن ارتكاب هذه الجرائم عبر الإنترنت أمر متوقع جداً لاسيما مع زيادة انتشارها في العراق بصورة عامة تقريباً^(١)



This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

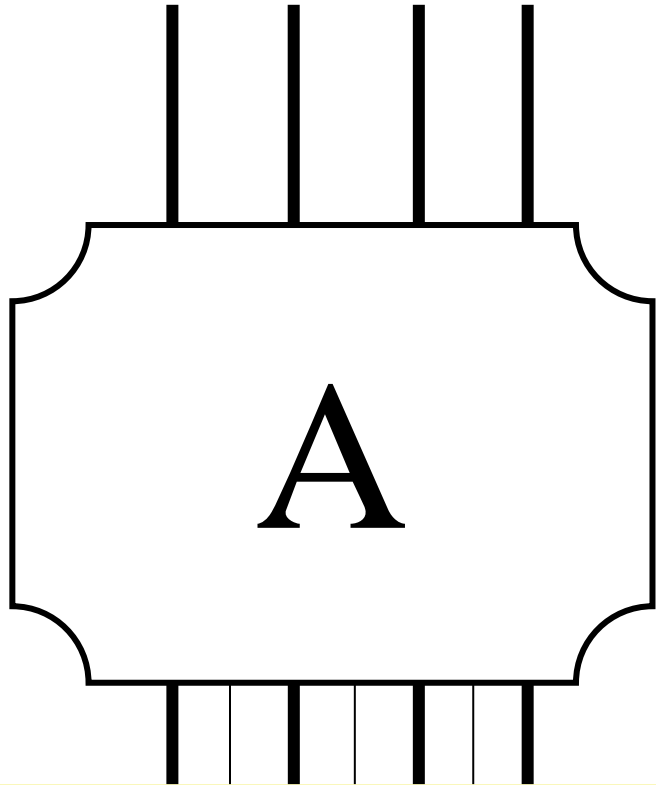
Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

=نوع الجريمة الخطف لغرض الاجبار على ممارسة الفعل الجنسي وتصويره بجهاز الهاتف المحمول حيث تم الغاء التهم الموجهه للمتهمين ع ، ر ، هـ والافراج عنهم عملاً بأحكام المادة ١٨٢ / ج من قانون أصول المحاكمات الجزائية وذلك لعدم كفاية الأدلة ضدهم

(١) وينظر قرار محكمة جنابات السليمانية العدد ٧٦ / ج / ١٩٩٨ / في ٢٥ / ٢ / ١٩٩٨ (منشور) ، وكذلك القرار عدد ٣٤٧ / ج / ١٩٩٧ في ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨ من نفس المحكمة (منشور) وتعلق القرار بالاعتداء الجنسي على فتاة لا تتجاوز السبع سنوات ، وانظر كذلك قرار نفس المحكمة العدد ٢٨٩ / ج / ١٩٩٨ في ٢ / ٩ / ١٩٩٨ (منشور) ، ينظر د . حسن توفيق فيض الله ، الإباحية بالالصغار على شبكة الإنترنت ، بحث منشور في مجلة القانون المقارن ، العدد ٣٧ ، سنة ٢٠٠٥ ، ص ٦٥ ، ٦٦



This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الخاتمة

إن الحاسوب والهاتف المحمول وشبكاته من خلال الإنترنت لها فوائد جمة فمن خلالها يمكن أن ننال مفاتيح العلم و التكنولوجيا ، ولهذه الأجهزة والشبكات القدرة على معالجة المعلومات و تخزينها ونقلها من مكان إلى آخر ، يضاف إلى ذلك أنها تتعامل بمختلف انواع المعطيات التي يمكن ان تكون بصورة معلومات مكتوبة أو على شكل أصوات أو صور ، فضلاً عن الجوانب السلبية لها فالجرائم التي ترتكب عن طريقها جرائم من طراز خاص من حيث مرتكبها ومن حيث الوسيلة المستخدمة في ارتكابها ، وان تشريع قانون لمكافحة الجرائم المعلوماتية إنما يهدف إلى توفير الحماية القانونية للاستخدام المشروع للحاسوب وشبكة المعلومات ومعاينة مرتكبي الأفعال التي تشكل اعتداء على حقوق مستخدميها من الأشخاص الطبيعية أو المعنوية ومنع إساءة استخدام أنظمة الحاسوب والإنترنت في ارتكاب الجرائم ومن خلال بحثنا للجرائم المعلوماتية توصلنا إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الاستنتاجات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مفردين أو مترادفين ويبرز ذلك في عدة اتجاهات منها ما يؤيد عدم التفرقة بين الأخلاق و الآداب العامة و استخدامها مترادفين ، و بخلاف ذلك حاول فريق آخر من الفقهاء التمييز بين الأخلاق و الآداب العامة على أساسين بوصف مفهوم الأخلاق أوسع من مفهوم الآداب العامة لان الآداب العامة هي الحد الأدنى من المبادئ الأخلاقية التي من واجب المجتمع احترامها ، و على العكس من ذلك يرى جانب من الفقه إن حسن الخلق هو أقل شمولاً من الآداب العامة فالآداب العامة ترادف الحياء و تشمل كل ما من شأنه حفظ كرامة الشعب و المساعدة على حسن سلوكه و رقي أخلاقه ، وهي بذلك تتضمن قواعد النظام العام الذي هو العلامة الظاهرة على وجودها.

٣. تبرز أهمية الأخلاق و الآداب العامة من خلال ما تقدمه للإنسان من مسار لتنظيم علاقته سواء على الصعيد الروحاني من علاقته بخالقه أو على الصعيد الإنساني لاهتمامه بعلاقة الإنسان بنفسه أو غيره من بني جنسه أو الأحياء غير العاقلة.

وإن معيار التمييز بين ما هو مخل بالأخلاق و الأدب العامة و بين ما هو غير ذلك بعدة مسائل منها الفهم الاجتماعي و الارث الحضاري الذي يأخذ طابعاً تعددياً فضلاً عن التنوع في البيئة الاجتماعية الواحدة .

٤ . الوسائل الإلكترونية الحديثة هي الأجهزة التي يتم فيها تبادل ومعالجة ونقل المعلومات سواء كانت صوراً أو أصواتاً أو كلاماً مكتوباً أو رسومات كالحاسوب والهاتف المحمول عبر شبكة الإنترنت .

يمكن التمييز بين نظاميين مختلفين من انظمة شبكة الحاسبات وهي الشبكات المحلية و هو نظام يتم فيه تشبيك مجموعة من الحاسبات داخل منطقة معينة والشبكات على نطاق واسع وهو الامتداد المنطقي للشبكات المحلية حيث يتم الربط بين عدة شبكات محلية معاً في إطار واحد باستخدام الهاتف أو القمر الصناعي كما إن الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت تتميز بوجهان متناقضان الوجه الأول كمية المعرفة وسيل المعلومات المتدفق والثاني أداة فعالة لارتكاب الجريمة

٥ . تبرز العلاقة بين الجرائم الماسة بالأخلاق و الاداب العامة والتقنية الحديثة المتمثلة بالحاسوب

شبكة الانترنت و الهاتف المحمول من خلال شيوع عدم الشعور بالطبيعة الاحرامية للأفعال التي تنفذها الجاني ، وعدم استحقاقهم العقاب عن هذه الافعال فضلاً عن بعض الدوافع التي تدفع مرتكب هذا الجرم الى ارتكابه من خلال تلك التقنيات كالتالي:

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

دون الحصول على مقابل.

٦ . إن المفاهيم التي تساعد على تحديد سن الطفولة مثل النضج و سن المسؤولية الجنائية ، تعتمد إلى حد كبير على العوامل الاجتماعية و الثقافية ويختلف سن النضج اختلافاً كبيراً من مجتمع لآخر ، وفي بعض المجتمعات تعد الطفولة حالة يحددها وضع الطفل في المجتمع وليس سنه وتبرز الأخطار المحتملة ضد الأطفال عبر شبكة الإنترنت نتيجة مخاوف رئيسة تتمثل في إن الأطفال قد يصلوا إلى مواقع رئيسية تنظم دعارة الأطفال عبر شبكة الإنترنت من خلال محركات البحث ومواقع الإنترنت وانتشار مبيعات منتجي الدعارة والمنجذبين للأطفال في معظم الدول وهو ما يشكل أمراً خطيراً.

٧ . إن الغاية التي يرمي إليها المشرع من التفرقة بين المراحل العمرية و اطوار الطفولة المختلفة من حيث انعدام المسؤولية الجنائية أو ثبوتها وما يترتب على تحديد سن معينة للنضوج الجنسي ولتحمل الشخص مسؤولية تصرفاته فينتج عن تحديد مثل هذه السن الحاجة في اعادة النظر في السن المحددة للمسؤولية الجنائية لاسيما في الجرائم الجنسية .

٨. عدم وجود اتفاق بين الباحثين والمختصين من الجهات الرسمية الحكومية وغير الرسمية على تعريف مانع جامع للإباحية الجنسية تقع أفعال التحريض على الفسق والفجور أو إفساد أخلاق الأحداث بطريق الإنترنت لأن الركن المادي لهذه الجريمة قد يقع بطريقة الإنترنت متى استعمله آخر في حض الحدث على اعمال الفسق والفجور عند قيام الحدث بأعمال تتصل بالدعارة كما لو قام بتوزيع صور أو أسماء أو أماكن تتعلق بممارسة هذه الأفعال أو كان محلاً لها ولو بطريقة الإنترنت .

ويمكن إيراد قواعد عامة لتفسير التعابير التي تعد محرضة على ارتكاب الفسق والفجور كأن يتم التفسير على مجمل الكلام أو الرسم أو الحركة التعبيرية ككل من دون تجزئة وحسب المعنى العادي المستفاد من الرسم أو الكتابة مباشرة وبمعيار الرجل العادي في الوسط نفسه الذي حدث به التعبير و النظر إلى الظروف التي نشرت فيها الكتابة أو الرسم، ولا عبرة في تفسير التعبير بالمعنى الذي يفهمه المجنى عليه.

٩. يمثل الموقع الإلكتروني قانوناً مكان إتاحة المعلومات أو البيانات على شبكة الإنترنت من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اشنع و ابسع من ناحية الإباحية الأخلاقية كالأعصاب وبعديب المعصبيين واللواط وفعل الفاحشة بالجمادات والحيوانات وفعل الفاحشة بالمحارم وغير ذلك وفقد العائلة لقيمها ومبادئها وتغيير الشعور نحو النساء إلى الابتذال بدل الاحترام .

١١. القوائم البريدية تسمح بتوزيع رسالة الكترونية واحدة على مئات أو آلاف الأشخاص في الوقت ذاته بمجرد أن يكون هؤلاء حائزين على عناوين بريدية إلكترونية خاصة بهم، وتختلف جريمة صناعة المواقع الإباحية عن جرائم استغلال القوائم البريدية - التي تخصص لتبادل الصور والأفلام الجنسية في حين أن المواقع الإباحية غالباً ما يكون الهدف منها الربح المادي حيث يستوجب على منشئي تلك المواقع دفع مبلغ مقطوع من المال أو دفع اشتراك شهري أو سنوي مقابل هذه المواقع ، أما القوائم البريدية فهي أسهل إنشاء وتكون مجانية في الغالب .

١٢. هناك شرطان أساسيان لتحديد ممارسة البغاء هي عدم التمييز في علاقة الأنثى مع الذكور الذين يمارسون الاتصال الجنسي بها وقصد الفائدة المادية من ذلك وقد يضاف إلى هذين الشرطين شرطاً ثالثاً هو الاعتياد على فعل الفحشاء، والتحريض على البغاء يكون من خلال

التأثير في نفس من يوجه إليه لارتكاب البغاء أو بعبارة أخرى : هو إقناع شخص والتأثير عليه لارتكاب أفعال البغاء بحيث لا يجد أمامه مفرأ من ذلك فيذعن لإرادة من حرصه ويسير في ركابه .

وهناك علاقة مباشرة بين البغاء والاتجار بالبشر لأن البغاء وما يتعلق به من نشاطات تساهم في الاتجار بالبشر كونها توفر واجهة يعمل خلفها القائمون على هذه التجارة لغرض الاستغلال الجنسي ، فالمواقع التي تحرض على الدعارة باتت تغزو عالم الإنترنت من خلال وجود فتيات يتم بأداء أدوار لغرض بيع أجسادهن مقابل مبلغ من المال ، فنجد بعض من الفتيات دخلن سلك الدعارة أما عن خارج إرادتهن أو لأنهن ضحايا لصغار النفوس ومعدومي الضمير .

١٣ . حددت نصوص قانون العقوبات الفرنسي الجديد فكرة الآداب العامة وقصرتها على الأفعال المخلة بالآداب التي يمكن أن يطلع عليها طفل أو تلك التي يكون محلها طفل فإن ذلك جاء مراعاة لتطور فكرة حسن الآداب العامة ، إذ أغفل المشرع الفرنسي في قانون العقوبات الجديد

أنواع الجرائم المخلة بالآداب العامة خاصة الأشياء التي تتعارض مع الآداب العامة التي عادة

ما يطلع عليها الشخص برضاه ، لكنه قصر الحماية على بعض الأفعال التي تشكل استغلالاً

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٤ . إن المشرع العراقي لم يتخذ اسماً للقانون مثل مكافحة أو الوقاية والمكافحة من

المعلوماتية .. إذ ان من كتب هذا المشروع فقط وضع العقوبات ولم يبادر إلى وسائل الوقاية أو المكافحة في حين أن الغاية الرئيسة من القانون هو تنظيم العمل الإلكتروني والوقاية والمكافحة قبل العقاب .

ولم يحدد المشرع العراقي مهام المكتب الرئيس أو الوحدة الرئيسة لمكافحة الجرائم المعلوماتية التي يجب أن تقوم بصورة مستمرة بتحديث المعلومات والجرائم المرتكبة بسبب تطور هذه الجرائم تبعاً لتطور التقنية العلمية للأجهزة المعلوماتية .
وعدم وجود محكمة خاصة بالجرائم الإلكترونية وكادر وظيفي وقضائي يدرّب على أعلى المستويات على كيفية التعامل مع مثل هكذا جرائم .

١٥ . إن المجتمع العراقي لم يألف مثل هذه الجرائم و إن الأفعال المنطوية فيها إنما تم معالجتها

في أكثر من قانون عقابي ، منها قانون العقوبات و قانون مكافحة الدعارة العراقي رقم (٨)

لسنة ١٩٨٨ و قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢

كما إن الجرائم الماسة بالأخلاق و الآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة تختلف عن الجرائم العادية في أسلوب ارتكابها وشخص مرتكبها والوسيلة المستعملة في ارتكابها ، وهي من الجرائم الصعبة الاكتشاف كما إنها تحتاج إلى خبراء مختصين في التحقيق فيها لأن المجرم لا يترك أثراً عند ارتكابها.

التوصيات

١- ضرورة أن تكون هناك توعية قانونية بمخاطر استخدام الإنترنت من قبل ضعاف النفوس ومخاطر الاستخدام من قبل الأحداث في أن يكونوا صيداً سهلاً لقرصنة الإنترنت ، وأن تكون هناك توعية إعلامية بعد التوسع الكبير في استخدام الحاسوب والهاتف المحمول في جميع مجالات الحياة، ويتم ذلك من خلال توجيه العوائل لتفعيل الرقابة على تصرفات أولادهم عند استخدامهم التقنيات الحديثة خاصة الأطفال و الأحداث . ومنعهم من دخول المواقع الإباحية أو المشبوهة لتجنب الوقوع في شبك الجريمة، كما تشمل توعية الأطفال

والمراهقين بضرورة عدم كشف عن المعلومات الشخصية لأي شخص مهما كان على شبكة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢- توعية جهات الأمن والشرطة بالتقنية المذكورة ، وكيفية اكتشافها والمحافظة على الآلية

الإلكترونية الناتجة عن الجريمة

كما تشمل التوعية بضرورة استخدام خدمة الإنترنت النظيف التي تتيحها بعض شركات الاتصالات، أو بعض البرمجيات التي تحظر دخول المواقع التي ترد فيها كلمات مشبوهة مثل: جنس، مخدرات، إرهاب، وغيرها من الكلمات المفتاحية، ومن هذه البرامج: (CyberPatrol , SurfWatch).

٣- على المشرع العراقي إيجاد وسائل الوقاية أو المكافحة للجرائم المعلوماتية وخاصة الماسة

بالأخلاق والآداب العامة لمساسها بالنظام العام في المجتمع وفي هذه الوسائل:

أ- إنشاء وحدة لمكافحة الجرائم المعلوماتية التي يجب أن يكون من مهامها التحديث المستمر للمعلومات والجرائم المرتكبة بسبب تطور هذه الجرائم تبعاً لتطور التقنية العلمية للأجهزة المعلوماتية والإلكترونية.

ب- إنشاء محكمة خاصة بالجرائم الإلكترونية وكادر وظيفي وقضائي يدرّب على أعلى المستويات في كيفية التعامل مع مثل هكذا جرائم.

ت- الإسراع في سن قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية مع عدم المساس بالحريات الشخصية و أن ينسجم القانون مع الدستور.

فالجرائم المعلوماتية تحتاج إلى نصوص خاصة لإثباتها وذلك لأنها من الجرائم التي تختلف في وسائل اثباتها عن الجرائم الأخرى وعليه لا بد من قبول الدليل المستمد من الوسائل الإلكترونية من اثبات الجرائم والاعتماد على الخبرة كوسيلة لكشف الجرائم وتحديد هوية مرتكبيها .

ث- على المشرع العراقي تنظيم عمل مكاتب الإنترنت وشركات الاتصال المسؤولة عن توفيرها، مع تحميلهم جزء من المسؤولية عن نشر ما يخالف الأخلاق والآداب العامة، بحيث ما يتم إلزامهم بضرورة وصنع برامج الفلترة ما يخل بالأخلاق والآداب العامة وكل ذلك وفق تعليمات دقيقة توضع بالتنسيق مع هيئة الاتصالات العراقية.

ج- إعادة النظر في العقوبات المنصوص عليها في مسودة قانون الجرائم المعلوماتية لأنها مبالغ

في بعضها، مع ضرورة التمييز بين البالغ والحدث عند تحديد العقوبة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفسق حرفة أو سهل لهما سبيل ذلك).

والمادة (٤٠٣) (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع كتباً أو مطبوعات أو كتابات أخرى أو رسوم أو صور أو أفلام أو رموز أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالحياء أو الآداب العامة، ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من أعلن عن شيء من ذلك أو عرضه على أنظار الجمهور أو باعه أو أجره أو عرضه للبيع أو الإيجار ولو في غير العلانية وكل من وزعه أو بسطه للتوزيع بأي وسيلة كانت ويعتبر ظرفاً مشدداً إذا ارتكبت الجريمة بقصد افساد الأخلاق).

المادة (٤٠٤) (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على مائة دينار كل من جهر بأغانٍ أو أقوال فاحشة أو مخلة بالحياء بنفسه أو بواسطة جهاز آلي وكان ذلك في محل عام).

٥- ويمكن اقتراح النصوص القانونية الآتية للحد من الجرائم الماسة بالأخلاق والآداب العامة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة أو (لأ) يعاقب بالحبس كل من حرض ذكراً أو أنثى لم يبلغ عمر أحدهما ثماني عشرة سنة كاملة على الفجور أو اتخاذ الفسق حرفة أو سهل لهما سبيل

ذلك ويعد ظرفاً مشدداً للعقوبة كل من استخدم الإنترنت في ذلك فيعاقب بالحبس وبغرامة لا تزيد على مليون دينار ولا تقل عن سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي).

ثانياً (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات و بغرامة لا تزيد على مليون دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد الاستغلال أو التوزيع كتباً أو مطبوعات أو كتابات أخرى أو رسوماً أو صوراً أو أفلاماً أو رموزاً أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالحياء أو الآداب العامة ، ويعاقب بالعقوبة نفسها كل من أعلن عن شيء من ذلك أو عرضه على أنظار الجمهور أو باعه أو أجره أو عرضه للبيع أو الإيجار ولو في غير العلانية ، وكل من وزعه ، أو بسطه للتوزيع بأية وسيلة كانت يعد ظرفاً مشدداً إذا ارتكبت الجريمة بقصد إفساد الأخلاق ويعاقب بالسجن لمدة خمس سنوات إذا تم ذلك عبر خدمة الإنترنت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب والهاتف المحمول)

ثالثاً (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بغرامة لا تزيد على مليون دينار كل من جهر

بأغان أو أقوال فاحشة أو مخلة بالحياء بنفسه أو بواسطة جهاز آلي وكان ذلك في محل عام).

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصادر والمراجع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now



القران الكريم

أولاً: المعاجم اللغوية

١. ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث القاهرة، المجلد الاول، ٢٠٠٣

ثانياً : المؤلفات

١. ابراهيم عبد الخالق ، الموسوعة الشاملة في جرائم الاداب العامة ، المجلد الاول ، الجزء

الثاني ، الطبعة الاولى ، دار القانون للإصدارات القانونية ، ٢٠١١

٢. ابراهيم عيد نايل ، الحماية الجنائية لعرض الطفل من الاعتداء الجنسي ، دار النهضة العربية

، القاهرة ، ٢٠٠١

٣. احمد امين ، كتاب الاخلاق ، كلمات عربية ، القاهرة ، بلا سنة طبع ، ص ١٣ ، منشور على

الموقع الالكتروني www.albetaqq.com/wibsite/p=289

٤. احمد سلطان عثمان ، المسؤولية الجنائية للأطفال المنحرفين دراسة مقارنة ، دار النهضة ،

القاهرة ، ٢٠٠٢

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

احمد محمد علي ، علم النفس الجنائي والقضائي ، لم يذكر اسم المطبعة ولا مكان الطباعة ،

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٨. احمد محمود مصطفى ، جرائم الحاسبات الالية في التشريع المصري دراسة مقارنة الطبعة

الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠١٠

٩. اكرم عبد الرزاق المشهداني ، الجرائم التكنولوجية ، الطبعة الاولى ، شركة الوفاق للطباعة ،

بغداد ، ٢٠٠١

١٠. اميرة محمد بكر البحيري ، الاتجار بالبشر وبخاصة الاطفال من وجهة النظر العلمية النفسية

والاجتماعية والقانونية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠١١

١١. انيس حبيب السيد المحلاوي ، نطاق الحماية الجنائية للأطفال دراسة مقارنة بين الفقه الجنائي

الاسلامي والقانون الجنائي ، مطابع الشتات دار الكتب القانونية ، ٢٠١١

١٢. ايلي قهوجي ، الجرائم الاخلاقية ، منشورات زين الحقوقية ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠

١٣. ايناس محمد البهجي ، جرائم الاتجار بالبشر ، لم يذكر مكان الطبع ، الطبعة الاولى ،

٢٠١٣

١٤. ايهاب عبد المطلب ، جرائم العرض ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠

١٥. بشرى سلمان العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت لبنان ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠

١٦. بلال امين زين الدين ، جرائم نظم المعالجة الالية للبيانات في التشريع المقارن والشريعة الاسلامية ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨

ثالثاً : المؤلفات القانونية

١٧. جلال محمد الزعبي - احمد المناعسة ، جرائم تقنية نظم المعلومات الالكترونية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠ ، ص ٢٤١

١٨. جمال ابراهيم الحيدري ، الجرائم الالكترونية وسبل معالجتها ، مكتبة السنهوري ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٢

١٩. جمال نادر ، تعلم الانترنت بدون معلم الطبعة الاولى ، دار الاسراء ، عمان ، ٢٠٠٥

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢٤. حسن البغال ، جرائم المخلة بالاداب فقها و قضاء ، مكتبة عالم الكتب القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ ،

٢٥. حسن الجوخدار ، قانون الاحداث الجانحين ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الطبعة الاولى ، ١٩٩٣ ،

٢٦. حسن حسن منصور ، جرائم الاعتداء على الاخلاق ، دار المطبوعات الجامعية ، اسكندرية ، ١٩٨٥

٢٧. حسن كبيرة ، المدخل الى القانون ، منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٧٠

٢٨. حسنين محمدي بوادي ، حقوق الطفل بين الشريعة الاسلامية والقانون الدولي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٥ ،

٢٩. حسين ناجي محمد محي الدين ، محاكمة مواد جرائم العرض و الزنا و افساد الاخلاق في القوانين الوضعية الى العقل والعرف والشريعة ، مطبعة الاهرا الكويت ، بلا سنة طبع

٣٠. خالد عياد الحلبي ، اجراءات التحري والتحقيق في جرائم الحاسوب والانترنت ، الطبعة الاولى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١١
٣١. خالد منتصر ، جرائم الشرف نظرة تحليلية ورؤيا مستقبلية لمجموعة باحثين ، مركز قضايا المرأة المصرية ، بلا مكان طبع ، بلا سنة طبع
- أ. د عبد الرزاق السنهوري ، الوجيز في شرح القانون المدني نظرية الالتزام بوجه عا دار النهضة العربية القاهرة ، الجزء الاول ، ١٩٦٦
٣٢. داود عبد الرزاق الباز ، الحكومة الالكترونية و اثرها على النظام القانوني للمرفق العام و اعمال موظفيه ، منشأة المعارف ، ٢٠٠٧
٣٣. رمسيس بهنا القسم الخاص في قانون العقوبات ، العدوان على امن الدولة والعدوان على الناس في اشخاصهم و امواله منشأة المعارف الاسكندرية ، ١٩٨٢
٣٤. ريتشارد روسنبرج - التأثير الاجتماعي للحاسبات - تعريب سرور على ابراهيم - دار

المريخ للنشر والطباعة - الرياض - ٢٠٠٠

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٣٨. سعيد عبد اللطيف حسن ، الحماية الجنائية للعرض في الفقه الاسلامي والقانون الوضعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٠٠٢
٣٩. شمس الدين ابراهيم احمد ، وسائل مواجهة الاعتداءات الشخصية في مجال تقنية المعلومات في القانون المصري ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٥
٤٠. صالح مصطفى ، الجرائم الخلقية ، دراسة تحليلية مقارنة ، دار المعارف الاسكندرية ، ١٩٦٣
٤١. طوني ميشيل عيسى ، التنظيم القانوني لشبكة الانترنت ، المنشورات الحقوقية صادر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠١
٤٢. عامر ابراهيم قنديلجي ، بنوك المعلومات الالية وشبكاتهما ومكوناتها ومستلزماتها ، دار واسط ، بلا سنة طبع
٤٣. عباس محمود مكي ، الخبير النفسي الجنائي وتنامي الجرائم الاخلاقية المعاصرة ، المجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٧

٤٤. عبد الحميد الشواربي ، جرائم الصحافة والنشر ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٨
٤٥. عبد الرحمن جلهم حمزة ، جرائم الانترنت من منظور شرعي وقانوني ، لم يذكر مكان الطبع ، بلا سنة طباعة ، ٢٠١٠
٤٦. عبد الرحمن حسن حينكة الميداني ، الاخلاق الاسلامية و اسسها ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، دار القلم للطباعة و النشر ، سوريا ، ١٩٨٧
٤٧. عبد العال الدريبي - محمد صادق اسماعيل ، الجرائم الالكترونية دراسة قانونية قضائية مقارنة ، الطبعة الاولى ، المركز القومي للاصدارات القانونية ، ٢٠١٢
٤٨. عبد الفتاح بيومي حجازي ، الاحداث والانترنت دراسة متعمقة عن اثر الانترنت في انحراف الاحداث ، دار الكتب القانونية ،
٤٩. عبد الفتاح بيومي حجازي ، الجرائم المستحدثة في نطاق تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، منشأة المعارف الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٩

٥٠. عبد الفتاح بيومي حجازي ، الجريمة في عصر العولمة ، الطبعة الاولى ، دار الفكر الجامعي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٥١. عبد الفتح بيومي حجازي ، جرائم الكمبيوتر والانترنت في التشريعات العربية ، الطبعة الاولى دار النهضة العربية ، القاهرة ، بهجات للطباعة مصر الزقازيق ، ٢٠٠٩
٥٤. عبد الفتاح بيومي حجازي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانون العربي النموذجي ، دار الفكر الجامعي ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦
٥٥. عبد الفتاح بيومي حجازي ، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانون العربي النموذجي ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٦
٥٦. عبد الله عبد الكريم عبد الله ، جرائم المعلوماتية والانترنت (الجرائم الالكترونية) دراسة مقارنة ، منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٧
٥٧. عبد الملك عبد الرحمن السعدي ، العلاقات الجنسية غير المشروعة وعقوبتها في الشريعة الاسلامية والقانون ، القسم الاول ، دار الابداء ، ط ٣ ، بغداد ١٩٨٩

٥٨. علاء الدين زكي مرسي ، جرائم الاعتداء على العرض ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣
٥٩. علاء عبد الباسط خلاف ، الحماية الجنائية للحاسب الالكتروني والانترنت في ضوء قانون العقوبات وقانون الاجراءات الجزائية وقانون حماية حقوق الملكية الفكرية ، الطبعة الثانية ، معهد الكويت للدراسات القضائية ، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩
١. العلامة الاوسي البغدادي ، روح المعاني في تفسير القران و السبع المثاني ، دار احياء التراث العربي بيروت ، الجزء التاسع و العاشر ، سنة الطبع غير مذكورة ، ص ١٩٢
٦٠. علي ابو حجلة ، الحماية الجنائية للعرض في القانون الوضعي والشريعة الاسلامية ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٣
٦١. علي جبار الحسيناوي ، جرائم الحاسوب والانترنت ، مطابع اليازوري ، الاردن ، ٢٠٠٩
٦٢. علي جعفر ، جرائم تكنولوجيا المعلومات الحديثة الواقعة على الاشخاص والحكومة دراسة

مقارنه مكتبة زين الحقوقية و الادبية ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٣

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦٦. فنوح السادلي وعفيي كامل عفيي ، جرائم الكمبيوتر وحقوق المؤلف والمصنفات الفنيه ودور الشرطة والقانون ، ، الطبعة الثانية ، منشورات الحلبي الحقوقية ، ٢٠٠٧
٦٧. فوزية عبد الستار ، المعاملة الجنائية للأطفال دراسة مقارنة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٩
٦٨. محمد احمد عابدين - محمد حامد قمحاوي ، جرائم الاداب العامة ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٥
٦٩. محمد امين الشوابكة ، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاصدار الثاني ، ٢٠٠٦
٧٠. محمد امين الشوابكة ، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاصدار الثالث ، ٢٠٠٩
٢. محمد بن اسماعيل ابو عبد الله البخاري الحنفي المحقق مصطفى اديب صحيح البخاري ، الجزء الخامس ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص ٢٧٣

٣. محمد بن حيان بن احمد ابو حاتم التميمي السبتي ، صحيح بن حيان اسم المحقق (شعيب الارنوط) ، الجزء الثاني ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ١٩٩٣
٧١. محمد حماد مرهج الهيبي ، التكنولوجيا الحديثة والقانون الجنائي ، دار الثقافة ، الاردن ، ٢٠١٠
٧٢. محمد حماد مرهج الهيبي ، جرائم الحاسوب ماهيتها موضوعها اهم صورها والصعوبات التي تواجهها ، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦
٧٣. محمد زكي ابو عامر ، قانون العقوبات القسم الخاص ، الطبعة الثانية ، مكتبة الاسكندرية ، ١٩٨٩
٧٤. محمد زكي ابو عامر ، الحماية الجنائية للعرض في التشريع المصري ، مطبعة دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، ٢٠١١
٧٥. محمد سامي الشوا ، ثورة المعلومات وانعكاساتها على قانون العقوبات ، الطبعة الثانية ، دار

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٧٦. محمد علي العربي ، جرائم المعاملات ، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية ، ٢٠١١
٧٧. محمد عرفه ، مبادئ العلوم القانونية ، مكتبة عبد الله وهبة ، القاهرة ، ١٩٤٢
٧٨. محمد مرهج الهيبي ، تقنيات شبكة الانترنت لخدمات المستخدمين ، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية ، ٢٠١١
٧٩. محمد محمد الهادي ، توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة في المؤسسات ، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية ، ٢٠١١
- المعلومات والمكتبات ، الطبعة الاولى ، المكتبه الاحاديثيه ، ١٠٠٢
٨٠. محمد نيازي حتاتة ، جرائم البغاء ، دار مطابع الشعب ، القاهرة ، ١٩٦١
٨١. محمود عاطف البنا ، الوسيط في القانون الاداري دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٥
٨٢. محمود محمد الجنيهي ، جرائم الانترنت والحاسب الالي ووسائل مكافحتها ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦
٨٣. مصطفى الشاذلي ، الجرائم الماسة بالشرف والاعتبار والاداب ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، بدون سنة طبع
٨٤. معوض عبد التواب الموسوعة الشاملة في الجرائم المخلة بالاداب العامة وجرائم هناك العرض ، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٣
٨٥. منير محمد الجنيهي - ممدوح محمد الجنيهي ، جرائم الانترنت والحاسب الالي ووسائل مكافحتها ، دار الفكر الجامعي الاسكندرية ، ٢٠٠٦

٨٦. نزيه نعيم شلال ، دعاوى التحرش والاعتداء الجنسي ، منشورات الحلبي الحقوقية ، الطبعة الاولى ، ٢٠١٠
٨٧. نهلا عبد القادر المؤمني ، الجرائم المعلوماتية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨
٨٨. هاشم الحافظ و ادم وهيب الندواي ، تاريخ القانون ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩
٨٩. هدى حامد قشقوش ، جرائم الحاسب الالكتروني في التشريع المقارن ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٢
٩٠. هشام عبد الحميد فرج ، الجريمة الجنسية ، مطابع الولاء الحديثة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٥
٩١. واثبة داود السعدي ، قانون العقوبات الخاص ، العاتك ، القاهرة ، لم تذكر سنة الطباعة
٩٢. وصفي محمد علي ، الجرائم الجنسية ، لم يذكر اسم المطبعة ولا مكان الطباعة ، ١٩٦٧
٩٣. يعقوب يوسف الجدوع - محمد جابر الدوري ، الجرائم المخلة بالاخلاق و الاداب في التشريع

الجناي العراقي ، مطبعة النعمان ، النجف الاشرف ، ١٩٧٣

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. احمد حمد الله احمد ، المسؤولية الجنائية عن الاستعمال غير المشروع لخدمة الهاتف النقال

، رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الحقوق جامعة النهرين

٢. احمد كيلان عبد الله صكر ، الجرائم الناشئة عن اساءة استخدام الحاسوب ، رسالة ماجستير

مقدمة الى مجلس كلية القانون جامعة بغداد ، ٢٠٠٢

٣. امل فاضل عبد خشان ، العنف ضد المرأة ، رسالة مقدمة الى مجلس كلية القانون جامعة

بغداد وهي جزء من متطلبات الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه في فلسفة القانون الجنائي ،

٢٠٠٦

٤. بان عيسى بحو البناء ، العلاقات العامة عبر الانترنت ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلا

جامعة بغداد ، ٢٠٠٩ م

٥. بشرى سلمان العبيدي ، الحماية الجنائية للطفولة دراسة في التشريع العراقي ، رسالة

ماجستير مقدمة الى مجلس كلية القانون جامعة بغداد ، ١٩٩٩

٦. بشرى سلمان حسين العبيدي ، الانتهاكات الجنائية الدولية لحقوق الطفل ، رسالة دكتوراه ، مقدمة الى كلية القانون ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤
٧. بيان عبد الرضا ، الجرائم الجنسية الواقعة على الاطفال وتطبيقاتها على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الحقوق بجامعة السليمانية ، ٢٠٠٣
٨. سارة صباح لفته ، حجية وسائل المعلومات المستحدثة في الاثبات ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الحقوق جامعة النهريين ، ٢٠٠٨
٩. سليم عبد الله احمد الناصر ، الحماية القانونية لمعلومات (شبكة المعلومات) الانترنت ، رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الحقوق جامعة صدام سابقاً جامعة النهريين حالياً ، ٢٠٠١
١٠. سمير ابراهيم قاسم العزاوي ، المسؤولية الجنائية الناشئة عن اساءة استخدام الانترنت ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية القانون جامعة بغداد ، ٢٠٠٥
١١. عبد الحكيم بن محمد بن عبد اللطيف الشيخ ، جرائم الشذوذ الجنسي وعقوبتها في الشريعة

الاسلامية والقانون ، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة نايف العربية للعلوم لامنية ، على

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

www.nauss.edu.sa/Ar/DigitalLibrary/.../Master_1424-1425_CL_26

Benefits for registered users: رسالة مقدمة ، رسالة مقدمة

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الى كلية الحقوق جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤

١٢. نجيب سحر محمود ، سلطة الادارة في حمايه الاخلاق العامه و انرها في الحريات العامه ، رسالة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية القانون جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٧
١٥. هدى طلب علي ، الاثبات الجنائي في جرائم الانترنت والاختصاص القضائي بها (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الحقوق ، جامعة النهريين ، ٢٠١٢
- خامساً : البحوث

١. احمد الزغاليل ، الاتجار بالنساء و الاطفال ، بحث مقدم الى الندوة العلمية حول الظواهر الاجرامية المستحدثة وسبل مواجهتها المعقود في تونس للفترة من ٢ - ٣٠ / ٦ / ١٩٩٩ ، مطابع اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ١٩٩٩
٢. احمد سامي نوري وشذى عبد المنعم بكر ، اخفاء المعلومات عبر الهاتف النقال بأستخدام البلوتوث ، بحث منشور في المجلة العراقية للعلوم الاحصائية (٢٥) ، ٢٠١٣

٣. احمد شهاب احمد ، المسؤولية الجزائية عن اساءة استخدام الهاتف النقال ، بحث من متطلبات التخرج من المعهد القضائي الدورة ٢٢ ، ٢٠١١
٤. احمد كيلان عبد الله ، جريمة انتهاك الاخلاق باستخدام الحاسوب و الانترنت ، بحث منشور في مجلة قضايا سياسية ، المجلد الثالث ، العدد ١٧ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩١
٥. احمد كيلان عبد الله ، المسؤولية الجزائية المترتبة عن الاضرار الناشئة عن الاشعاعات غير المؤينة الصادرة عن الهواتف النقالة و ابراجها ، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق جامعة النهريين ، المجلد الاول ، العدد ١٢ ، سنة ٢٠١٠
٦. ادم سميان ذياب الغرييري ، مفهوم الجريمة بأستخدام شبكة المعلومات الدولية ، بحث منشور في مجلة الرافدين للحقوق ، جامعة الموصل ، المجلد ١١ ، العدد ٤٠ ، السنة ٢٠٠٩
٧. اقدس صفاء الدين رشيد - م امال عبد الجبار حسوني ، الحماية القانونية لمشتركي الهواتف النقالة ، بحث منشور في مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد الاول ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: <http://www.uae.iik5ii.com>

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بحث منشور في مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد الاول ، المجلد الثاني

حزيران ٢٠١١

١١. حسين عبد الله عبد الرضا الكلابي ، فكرة الاداب العامة و مدلولها القانوني والفلسفي ، بحث منشور في مجلة كلية الحقوق ، جامعة النهريين ، المجلد ١٣ ، العدد ٣ ، كانون الثاني

٢٠١٢

١٢. حكم شاكر محسن ابو طبيخ ، الجرائم المخلة بالأخلاق و الاداب العامة عبر شبكة الانترنت وموقف قانون العقوبات العرقي منها ، بحث مقدم الى المعهد القضائي الدورة الثانية والثلاثون ، ٢٠١١

١٣. خالد ذياب العزاوي جرائم الكمبيوتر (الحاسوب) والانترنت (شبكة المعلومات الدولية) بحث لأغراض الترقية من الصنف الثاني الى الصنف الاول من اصناف القضاة ، ٢٠٠٤

١٤. دينيس لويد ، مفهوم النظام العام و الاداب في القانونين الانكليزي والفرنسي ، ترجمة وتقديم حسن زكريا ، بحث منشور في مجلة القضاء ، ، العدد الاول ، السنة الرابعة عشرة ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٥٦

١٥. رشا خليل ، جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال على شبكة الانترنت ، بحث منشور في مجلة الفتح ، كلية القانون جامعة ديالى ، العدد السابع والعشرين ، ٢٠٠٦

١٦. رضا العطار ، الاسلام ومنظومته الاخلاقية في قيادة المجتمع ، بحث منشور على الموقع الالكتروني islamand altar-75 islamicbook.info/h-24-arabic-ridhaal- character- leading .html

١٧. زين العابدين عواد كاظم الحماية الجزائية لمراسلات البريد الالكتروني ، بحث منشور في مجلة اوروك للأبحاث الانسانية ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، ايلول ، ٢٠١٠

١٨. زينب عبد الله محمد ، الهاتف النقال ومشكلات الشباب دراسة ميدانية للطلبة في جامعة بابل ، بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية صفي الدين الحلي ، جامعة بابل ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢١. عبد الله سهيل عبد الحياي ، الجهود الدولية والعربية لمواجهة جرائم الانترنت ،

عرض الترفيه الى الصنف الناي من صنف الفضاة ، ٢٠١١

٢٢. عماد مهدي ، توظيف التقنية الحديثة لمعالجة ومكافحة الجرائم الاخلاقية ، بحث منشور على

الموقع الالكتروني https://sites.google.com/.../twzyf-altqnyte-alhdtyhte- imaljte-wmkafhte-aija.

٢٣. عماد نعيم حسن العكيلي ، الجرائم الناشئة عن اساءة استخدام الحاسوب ، بحث مقدم الى المعهد القضائي ، ٢٠٠٧

٢٤. غيداء عبد العزيز الطالب - هبه منير يحيى ، استخدام قيمة الGPS في تحديد موقع مستخدمي الهاتف المحمول ضمن جامعة الموصل ، بحث منشور في مجلة الحاسوب للعلوم

والرياضيات ، كلية العلوم والرياضيات ، جامعة الموصل ، المجلد الاول ، العدد ١ ، ٢٠١٢

٢٥. فائز محمد داود ، الاعباء الاقتصادية والاجتماعية لتعدد الهواتف النقالة (الموبايل) على الاسرة ، بحث منشور في مجلة اداب الرافيدين ، العدد ٥٠ ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٨

٢٦. كاظم عبد جاسم الزبيدي ، مكافحة الجرائم المعلوماتية في التشريع العراقي ، بحث منشور

على الموقع الالكتروني www.iraqjq-iq/view-1645

٢٧. صلاح خيرى جابر ، القواعد الدولية الهادفة للحد من الاتجار بالأطفال ، بحث منشور في

مجلة كلية الحقوق جامعة النهريين ، المجلد ٤ الاصدار ١٤ ، سنة ٢٠١٢

٢٨. مازن خلف الشمري ، الجرائم الماسة بحقوق الطفل في العراق ، بحث منشور في مجلة الحقوق

، كلية القانون ، الجامعة المستنصرية ، المجلد ٢ ، السنة ٤ ، العدد ٥ ، ٢٠٠٩

٢٩. المحامي يونس عرب ، الخصوصية وامن المعلومات في الاعمال اللاسلكية بواسطة الهاتف

الخلوي بحث منشور على الموقع الالكتروني <http://www.yeheart.net>

٣٠. محمد ابرار عليم القاسمي ، اهمية الاخلاق في المجتمع الانساني ، بحث منشور في مجلة

الداعي ، دار العلوم ديوبند ، العدد ٨ ، سنة ٢٠١٢ ، على الموقع الالكتروني

www.darulutoom-dooband.com/arabic/magazine/tm

7343006555fix45sub6file.html

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الموقع الالكتروني www.iraqja-iq/view-7857

١٤. محمود سليمان ، النظام العام و الاداب العامة ، بحث منشور على الموقع الالكتروني

www.startimes.com/f.aspx?t=75767366

٣٥. منى تركي الموسوي و سالم محمد عبود ، م حسناء ناصر ابراهي دراسة تحليلية لآراء

واتجاهات عينة من مستخدمي الهاتف النقال في العراق ، بحث منشور في مجلة كلية بغداد

للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد ١٢ ، ٢٠٠٦ ،

٣٦. ندى نعمت سليم ومحمد عبد الرحيم حمدي ، برمجة تطبيقات الموبايل ، بحث منشور في

مجلة الرافدين لعلوم الحاسبات والرياضيات ، كلية علوم الحاسبات والرياضيات ، جامعة

الموصل ، المجلد ١٠ ، العدد ٢

٣٧. نوال طارق ابراهي جريمة الاتجار بأشخاص ، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية ،

جامعة بغداد ، المجلد ٢٦ ، الاصدار الاول ، السنة ٢٠١١

٣٨. نوفل علي عبد الله و محمد عزت ، جريمة انشاء موقع او نشر معلومات مخلة بالآداب العامة بوسائل تقنية المعلومات ، بحث منشور في مجلة الراافدين للحقوق ، جامعة الموصل ، المجلد ١٢ العدد ٤٤ ، السنة ٢٠١٠

٣٩. هدى سالم الاطرقجي ، التكيف الجنائي لمخاطر الخليوي ، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٨ ، السنة الثانية ، ٢٠١٠

٤٠. واثبة داود السعدي ، الحماية الجنائية لبرامج الحاسوب ، بحث منشور في مجلة العلوم القانونية ، المجلد الثامن عشر ، العدد الاول ، ٢٠٠٤

سادساً : التقارير والدراسات

١. الاثار الصحية لمحطات الهاتف المحمول ، تقرير منشور على موقع المركز المصري

لحقوق السكن على الموقع الالكتروني www.echr.org/arc702/mob-1.h.tm

٢. الاخلاق الاسلامية ، الموسوعة الحرة ، على الموقع الالكتروني

ar.wikipedia.org/wiki

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

bafree.net/alhish/showthread.phpt=63985.

٦. راشد بن سالم الباوي ، ورقة مقدمة لمؤتمر امن المعلومات و الخصوصية في ظل قانون

الانترنت التعدي على الخصوصية و جرائم الاخلاق و الاداب العامة على شبكة المعلومات

العالمية الانترنت ، على الموقع الالكتروني forums.egyptladies.net/lt20378.html

٧. طارق علي صالح ، العلاقة بين الاخلاق والجريمة ، دراسة منشورة على الموقع

الالكتروني www.alhewar.org/debat/show.art.asp.aid=25579

٨. مقال عن التحرش بالاطفال منشور على الموقع الالكتروني

<http://www.albayan.ae/across> -

سابعاً : القرارات القضائية

١. جريمة الاخلال بالأداب العامة قرارات محكمة النقض المصرية على الموقع الالكتروني

www.lawjo.net/vb/showthead.php?20949

٢. القضية مشار إليها على الموقع الالكتروني

<http://www.karemlash4u.com/vb/showthread.php?p=1075364>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ثامناً : الدساتير والقوانين والتعليمات

١. القانون المصري ذو الرقم ١٠ لسنة ١٩٦١ في شأن مكافحة الدعارة
٢. قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩
٣. الدستور المصري لسنة ١٩٧١
٤. قانون المصنفات و الافلام السينمائية العراقي رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٣
٥. قانون الاحداث العراقي رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .
٦. قانون العقوبات الاتحادي الاماراتي رقم ٣ لسنة ١٩٨٧
٧. قانون مكافحة البغاء العراقي رقم (٨) لسنة ١٩٨٨
٨. تعليمات تنظيم مهنة مختبرات التصوير العراقي رقم ٨ لسنة ١٩٩٤
٩. قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ الملغي
١٠. قانون احداث اقليم كردستان رقم ١٤ لسنة ٢٠٠١ .

١١. المرسوم بقانون لتنظيم قطاع الاتصالات الاماراتي رقم (٣) لسنة ٢٠٠٣

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٧. قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٢

١٨. المرسوم بقانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٢ الاتحادي الاماراتي
١٩. المرسوم بقانون رقم ٥ لسنة ٢٠١٢ في شأن مكافحة جرائم تقنية المعلومات
٢٠. مشروع قانون جرائم المعلوماتية

المصادر الاجنبية

اولاً المصادر الانكليزية :

١. البحوث والمجلات

2. Carlos A. arnaldo , the naked , hairy caveman - child abuse on the internet - astudy of accessibility and prevalence , Cecillia Von feilitzen and Ulla carlson , children in the New media Landscape - year book - for UNESCO international clearing house on , children and violence on the screen at Nordicom and Gotborg university - sweden - 2000

3. Dharmesh S. Vashee - ACLU v. Reno : Congress places Speed Bumps on the Information Superhighway - Richmond Journal of law & Technoiogy Volume VI , Issue 3 , Part I Winter 1999 p .7

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

on , children and violence on the screen at Nordicom and Gotog university - sweden - 2000

5. Prof .Dr .Ulrich Sieber , internet Law , responsibility of internet providers - a comparative legal study with recommendation for future legal policy , computer law & security report vol . 15 - no. 5- elsevier science LTD - Germany-1999

6. Ragnhid T . Bgornebekk and Tor A . Evjen , violent pornography on the internet - astudy of accessibility and prevalence , Cecillia Von feilitzen and Ulla carlson , children in the New media Landscape - year book - for UNESCO international clearing house on , children



and violence on the screen at Nordicom and Gotog university - sweden - 2000

٧. التقارير

1. A. Jones, computer fraud - Jones telecommunication and multimedia encyclopedia - unitedstate - 1999 - page on the internet .
www.Digital century - com/encyclo/index.html
2. H .catefred , Indecency, Ignorance and Intolerance - the first omendment and theK , regulation of electronic expression - the Journalof on Line Law Home page : http :// www. ww. edu/ Law/ publications /io/.
3. Marc Rogers, Psychology and computer crime, universuty of Manitoba- Canada- Aug 2000 page : http://www. Escape. Ca/- mkr

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

1. Jean Larguier and Ann mari Largnier, droit penal special . 10 edition

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

Offenses against morality and public morality through modern electronic means

Message Introduction

To the Board of the Faculty of Law - University of
Mesopotamia, which is part of a master's degree in law

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

Under the supervision of
Assistant Professor
Ahmed Kellan Abdullah
Professor of Criminal Law

1436 AH

Baghdad

2014 AD

Abstract

The crime became through advanced age with continuous increasing, their perpetrators use modern as used by others to serve humanity, so the techniques for the mobile phone and the computers and the Internet which are from the means of the evolution of the modern age, and it became a target for criminals or a mean to commit the criminal behaviors which that happens on the money or people or others; and its in a multiplicity of continuous, and how to develop a legal framework to organize for working on these techniques, and whether the criminal laws have enough capable to deal with such growing behaviors on a daily basis, especially since the criminal law follows the principle of legality, which it distinguished from other laws, and the measurement is prohibited with it, and a narrow border of interpretation?

Is it possible to maintain on these principles and impose punishment for

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

dissemination of pornographic means, and that's what counted, especially in conservative societies against it as one of the the negative of this technology and one of the reasons that led me to an optional subject offenses against morality and public morals through modern electronic means faces is to prejudice the subject lives communities and its relevance to private Bnchoiha with the spread of modern electronic means Kalhacob mobile phone and their services, and the possibility of linking via the Internet and the significant increase in use by all groups and almost the reflection of negatives on the moral level of society and the approach that has been followed in this study is inductive approach Comparative which depends on the style of the review of legal texts and compared with each other, and these laws are foreign laws and Arab laws and foreign laws that have been adopted in this study, the American and French laws, either Arab laws are Egyptian law and the United Arab Emirates and Iraqi law as the dilemma that revolve around the subject of

research is the spread of crimes committed through electronic means, including computer and mobile phone via the Internet and these crimes that have a prejudice morality and public morals and its impact on the society, especially children, juveniles and women do we need a new criminal texts to address the crimes? And whether these new crimes or is it old crimes, but new means?

The importance is this study demonstrate the need for the legal reality of the amendment in this regard and the resulting benefits if they have been issued specialized laws to deal with morality crimes and public morals committed through modern electronic means end which we aim to reach the preparation of this research are reflected in access to laws especially dealing with offenses against morality and public morals through modern electronic means in Iraqi legislation

As for the research plan has addressed the issue in accordance with the following plan: starting from the front and the boot, which dealt with the legislation, control, and shows the first chapter the concept of morality and

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

Photos of offenses against morality and public morals through modern electronic means we explain in this chapter of crimes against persons, through section first and incitement to immorality in the second section, and the third chapter deals with the applicability of penal provisions in force on moral crimes through electronic means through dividing the two sections shows the first part, the position of the legislation and foreign elimination of offenses against morality and public morals through modern electronic means, and the second section shows the position of the Arab legislation and the elimination of offenses against morality and public morals through modern electronic means.